١٦ صفحة

سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٧ / السنة الخامسة ٢٠ أيلول سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 5 NO. 57 SEPTEMBER 20 / 1996

جلالة الملكة نور الحسين في حديث خاص " للشرارة "

- أكثر من مليون سائح زار الأردن بعد توقيع اتفاقية [illegible]

- مصممون على أن لا نروج السياحة على حساب البيئة

- أسعى لتطوير سياحة سياحية موحدة للتسويق بحيث تشمل منطقة الشرق الأوسط [illegible]

- قريبا سيتم فتح مكاتب سياحية جديدة في نيويورك وباريس وفرانكفورت ولندن

عمان - كتب كميل الغزاوي

للأردن قصة مميزة . نسجت خيوط أحداثها قدرة القيادة الهاشمية على حيازة حب أبناء هذا الوطن وتطلعاتهم نحو الأمل والمستقبل . في هذا البلد - الأردن - الذي تحفل تقاليده الوطنية بقيم الإلتزام الفردي والعمل العام وتنمية المجتمع المحلي تسعى صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين - سيدة الأردن الأولى - إلى تقديم نماذج متكاملة من الحب والعطاء لأبناء الشعب في كل مواقعه ولأبتكار قدرات تنمية الوطن والمجتمع من خلال دورها الإنساني البارز في بوادي ومدن وقرى الشمال والجنوب والوسط والبادية كونها ترتبط إرتباطا وثيقا وقويا مع جلالة الملك الحسين - أب كل الأردنيين وراعي المسيرة الخيرة . عندما أتصلت بي الأنسة / نديين شبيلات سكرتيرة جلالتها لتبلغني رغبة ملكة الأردن لأصطحابي معها في جولتها التفقدية لأطفال الأردن والمواطنين في منطقة دير علا في الأغوار الأردنية . إنتابني شعور مميز بأن صاحبة القلب الكبير التي شملت " الشرارة " بالتقدير شاهدت الفرحة تعلو كل الجباه السمر من الأردنيين في المنطقة يهللون ويرحبون بقدوم جلالتها لتلمس مشاكلهم التي يعانون منها . عندها تأكدت أن رسالة جلالتها الإنسانية لأبناء الأردن قد حددت المعايير الوطنية لكافة المجالات البشرية والإجتماعية والأقتصادية والتربية والثقافة والفنون والتي لا تقل عن حب أطفال ونساء وشيوخ هذا البلد للقائد الهاشمي ولجلالتها التي تحكي قصة حبها لهم أجمل القصائد الوطنية .

وقد خصت جلالة الملكة نور الحسين صحيفة "الشرارة" في هذا الحديث والذي تنشره الصحيفة في ملحقها السياحي في اللغة الإنجليزية الشهر القادم .

وفيما يلي نص المقابلة ....

الشرارة : صاحبة الجلالة .. ماهي نظرتك المستقبلية للسياحة في الأردن ؟

جلالة الملكة : إن السياحة تعتبر من الانشطة الواعدة إلى درجة كبيرة في العالم . إذ تؤمن حوالي ١٥٪ من دورة رأس المال النقدي الكونية . ونتيجة لتقدم عملية السلام فإن الشرق الأوسط بصورة علمة يحظى بنسب نمو لم يسبق لها مثيل في قطاع السياحة . بينما يشهد الأردن بصورة خاصة نمو لا نظير له في عدد السائحين تجاوز المليون في أقل من علم . ومع إننا نرى في هذا الإهتمام المتزايد بالأردن أمرا واعدا إلى درجة كبيرة . فإننا مصممون أيضا على أن لا نروج للسياحة على حساب بيئتنا . ولهذا فإننا نركز جهودنا على تطوير مبادىء السياحة التي لا تخل بالبيئة وتطبيقها . وتتحقق السياحة التي لا تخل بالبيئة عندما يرتحل الناس إلى أماكن طبيعية لم تلحقها يد العبث أو التلويث نسبيا ليستمتعوا بالتراث الطبيعي والثقافي للمكان بحد أدنى من الإخلال بالبيئة الطبيعية والإجتماعية . ومن وجهة النظر الأقتصادية تعتبر خطوة سليمة لأنها تحفز النشاط الأقتصادي والنمو في المناطق النائية والريفية دون تحميل الجهات المعنية إستثمارا على نطاق واسع . وتضمن مستقبلا أكثر إستدامة لموقع غير متأثر نسبيا بالضرر البيئي - وهي نقطة هامة لنا إذا ما أخذنا بعين الإعتبار مواردنا المحدودة .

وقد طور الأردن مشروعه الأول الذي لا يخل بالبيئة عام ١٩٩٤ عندما باشرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة - مشتركة مع الحكومة وبرنامج الأمم الإنمائي والبنك الدولي - بإقامة مشروع رئيسي في محمية ضانا الطبيعية الجديدة في جنوبي الأردن على بعد ٤٥ دقيقة فقط بالسيارة شمال مدينة البتراء النبطية . وهذه المحمية الغنية بيئيا تشتمل على أربعة أنظمة بيئية مختلفة ومتجاورة في آن معا . وهي موئل عدد من الحيوانات والنباتات النادرة المعرضة للأنقراض مثل الضبع المخطط وغزال الصحراء وقط الصحراء والوعل النوبي واشجار السرو والفستق الحلبي البرية .

ومحور المحمية هو قرية ضانا التي أنشئت في القرن الخامس عشر الميلادي ويقطنها حاليا حوالي ٢٠٠ من البدو المستقرين . وكانت القرية التي اعيد تجديد وترميم بيوتها الحجرية التقليدية من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والقطاع الخاص قد هجرها سكانها من قبل نظرا لإفتقارها للخدمات الأساسية . وقد بنت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مركزا للزوار وأماكن لسكن الباحثين الزائرين والسائحين . ومركز بحث ميداني . إضافة إلى مركز لإنتاج الصناعات اليدوية التقليدية وبيعها يقوم ببيع الزبيب والجوز والزعتر البري المقطوفة محليا في علب من قشور الموز والزجاج المعاد تصنيعه . وقامت مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع البنك الدولي بتأسيس مشروعات على نطاق صغير ومدرة للدخل لأهل القرية من مثل تربية النحل والماعز وزراعة الأعشاب الطبية وصياغة المجوهرات بإستعمال

التفاصيل........... ص٦



جلالة الملكة نور ورئيس التحرير بمنطقة دير علا

الشرارة ترصد تطورات الأحداث في الشرق الأوسط

عمان - من عبدالله القاق

حدثان مهمان أستأثرت بهما العاصمة الأردنية على مدار الأسبوع الماضي . حيث شغلت الأردن بهما . وسخرت كل إمكاناتها من أجل الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي العراقية . وكذلك دعم متطلبات الشعب الفلسطيني ومباحثات السلطة الفلسطينية .

فقد أستأثرت الغارات الجوية على العراق بإهتمام كبير لدى الأوساط السياسية والشعبية الأردنية على مختلف الصعد . حيث دعت الحكومة الأردنية إلى ضرورة وقف العمليات العسكرية وحثت على وحدة وسيادة أراضي العراق الشقيق .. فقد أستدعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني سفير العراق في الأردن وأكد له موقف الأردن الثابت والمبدئي من وقوفه إلى جانب الشعب العراقي في الحفاظ على وحدة أراضيه وسيادته وإستقلاله .. مؤكدا أن الأردن يرفض التدخل في شؤون الدول الأخرى .

وقد شهدت قاعات مجلس الأمة نشاطات سياسية كبيرة حيث عبر النواب عن رفضهم لهذا العدوان الغاشم وأعتبروه إستباحة لسيادة ووحدة أراضي العراق . وهي تمثل غطرسة أمريكية منطلقة من حسابات داخلية بحتة . وأكد النواب على المبادئ التي طرحها الحسين والمتعلقة بوحدة أراضي العراق وشعبه . وحل مشاكله الداخلية دونما أي تدخل خارجي . والتأكيد على أن سيادة العراق الوطنية إنما هي جزء من السيادة القومية للأمة العربية . وأن مثل هذا العدوان الأمريكي الغاشم على العراق يعيد المنطقة إلى أجواء التوتر والعنف في الوقت الذي تسعى فيه الأمة العربية والمجتمع الدولي إلى مساعدة العراق وجيرانه على تجاوز أسباب وآثار حرب الخليج .

وقد كان للموقف الأردني إرتياح كبير لدى الأوساط العراقية حيث أعرب العراقيون عن إرتياحهم لرفض الأردن الضلوع في أي موقف يساند العدوان أو يقبل المشاركة فيه .

القصف أثار ردود فعل غاضبة

والواقع أن قصف أمريكا لأهداف مدنية في بغداد . بالإضافة إلى مناطق أخرى بالجنوب كان موضع إستياء الكثير من الأوساط السياسية العربية . فضلا عن تصريح دول التحالف حيال هذه الإجراءات الأمريكية والتي اسفرت عن مقتل ما يزيد على عشرة أشخاص وجرح حوالي العشرين في ضربة الصحراء .

وإذا كان الرئيس الأمريكي كلينتون قد أعلن أن العملية الأمريكية التي أطلقت خلالها القوات الأمريكية ٥٠ صاروخا من طراز (توما هوك كروز) من سفينة حربية بالإضافة إلى إرسال عدد من قاذفات القنابل (ب ٥٢)هي للمحافظة على الأكراد فإن السياسيين والدبلوماسيين يتساءلون .. أين الرئيس الأمريكي من تدخل القوات الإيرانية في الشمال . وعبور القوات التركية في أراضي عراقية ؟ فلماذا أتخذ مثل هذا الإجراء ضد العراق الذي يدافع عن أراضيه وسيادة وطنه ؟ ويقف مكتوف الأيدي تجاه كل من تركيا وإيران .. فضلا عن أن فعل هذا الإجراء الأمريكي يهدف إلى تقسيم العراقيون . والعمل على إبتلاع جزء من أراضيه .

وقد رفض العراق إعلان أمريكا توسيع منطقة الحظر الجوي فوق الجنوب إلى خط العرض ٣٣ بدلا من ٣٢ ليصل إلى ٣٠ ميلا جنوب العراق واصفا القرار بأنه غير ملزم ومرفوض . وأعلن الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب له وجهه للشعب العراقي أن بغداد لم تعد تعترف بالمنطقتين التي أعلنتهما الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها محظورتين شمال وجنوب العراق .

انقسام دول التحالف

ولقد أثار هذا العدوان ضد الأهداف المدنية والعسكرية في شمال وجنوب العراق ردود فعل دولية عكست مدى إنقسام دول العالم وعواصم المعسكر الغربي التي أيد بعضها الضربة وتحفظ عليها أغلبها .. حيث أضطرت بريطانيا إلى سحب مشروعها الذي قدمته إلى مجلس الأمن الدولي والذي يطالب بإدانة العراق لتدخلها في شمال العراق .وأكدت موسكو أن لجوء أمريكا للقوة لا يمكن أن يشكل حلا . ويهدف إلى تمزيق العراق . فيما دعت فرنسا إلى حل سياسي وإلى حوار بين الحكومة العراقية والأكراد بإعتباره أنجح السبل لإعادة الأستقرار في شمال العراق . مؤكدة أن العراق لم يخالف القرارات الدولية عندما هاجمت قواته مدينة أربيل في شمال العراق . كما أعربت الصين عن أسفها للعدوان الأمريكي ودعت إلى ضبط النفس وإحترام وحدة العراق وسلامة أراضيه . فيما أكدت طهران معارضتها للتدخل الأمريكي .

قوة جديدة للعراق

والواقع أن العدوان الأمريكي لم يحقق أهدافه . بل أعطى العراق قوة جديدة . فضلا عن أنه أكد تماسك شعب العراق من أكراد وغيرهم بوحدة أراضيه وسيادته عليها بشكل كامل . مما أكد أن مسألة العدوان الأمريكي لم يكن الا لدعم الرئيس الأمريكي في حملته الأنتخابية الحالية ضد بوب دول المرشح الجمهوري .

وفي رأي الدبلوماسيين " للشرارة " أن إستخدام أمريكا للقوة العسكرية لن يؤدي الا لمزيد من تفاقم الأوضاع وتعريض المنطقة لعوامل التوتر وعدم الأستقرار .

البقية ص٤

رئيسة وزراء باكستان في حديث خاص للشرارة

بنازير بوتو : نؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني

نحرص على حل الخلافات مع الهند فيما يتعلق بمشكلة كشمير

إسلام أباد

من موفد الشرارة هاشم الصايغ

أكدت السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء الباكستان مساندة الباكستان للقضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

وأضافت في حديث خاص "الشرارة" أن حكومتها تؤيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني للوصول إلى تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط .

وأشارت رئيسة الوزراء إلى أن باكستان لا زالت لغاية الآن لم تعترف بإسرائيل رغم توقيع أتفاقيات السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لقناعتنا بأن إسرائيل لا تريد التوصل إلى السلام الحقيقي بكل معانيه خاصة في إستمرارية إقامة المستوطنات في الأراضي الفلسطينية . وأن إعترافنا مرهون بالموقف الإسرائيلية فيما يتعلق بالقدس .

وأضافت السيدة بنازير بوتو : لقد أكدنا دعمنا الكامل للحقوق الوطنية الفلسطينية أثناء زيارة السيد فاروق القدومي المسؤول عن الشؤون الخارجية في منظمة التحرير الفلسطينية في شهر آب الماضي وإستقبال الرئيس الباكستاني له حيث أكد له موقف الباكستان من دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه .

وحول المساعي المبذولة لحل المشاكل على الحدوج مع الهند فيما يتعلق بمشكلة كشمير .. أكدت رئيسة الوزراء حرص باكستان على حل الخلافات مع الهند حول مشكلة كشمير مشيرة إلى أن الهند لا زالت تسعى إلى السباق في التسلح التقليدي والنووي .

وحول التحديات التي تواجه الحكومة على المستوى الداخلي .. أكدت السيدة بوتو أن الحكومة الباكستانية مصممة على مواجهة كافة المصاعب والتحديات والتغلب عليها ،ومن بينها إعطاء المرأة الباكستانية حقوقها السياسية والإجتماعية كاملة مع الحرص على الديمقراطية ومحاربة البيروقراطية والسيطرة على المشاكل الأقتصادية المتوارثة .

باكستان والعالم العربي

وحول علاقات باكستان مع الدول العربية والإسلامية .. أكدت بنازير بوتو أن الحكومة الباكستانية تحتفظ بعلاقات ودية وأخوية مع كافة الدول العربية والإسلامية مشيرة إلى أن الحكومة تساند كافة الحقوق العربية والإسلامية في كافة المحافل الدولية واضافت بأن الحكومة الباكستانية تعمل جاهدة على إجراء الإصلاحات السياسية والأقتصادية والإجتماعية لتستقر البلاد

وبعد : لقد خرجت بإنطباعات بعد هذه المقابلة مع السيدة بنازير بوتو وأقل مايقال فيها أن رئيسة الوزراء تتصف بالحكمة والشجاعة والكفاءة . وأنها مدركة تمام الأدراك للمصاعب الداخلية والخارجية مهما كثرت وتنوعت . ومع ذلك نجد تصميمها على مجابهة تلك المصاعب . فهي واثقة من قدرتها على الصمود والتحديات . وليس في القول أي مبالغة بأنها جديرة فعليا أن تتبوأ هذا المنصب .

وفيما يلي نبذة عن باكستان نعرضها للقارىء في المهجر ...

الباكستان جمهورية إسلامية في جنوبي آسيا .. يحدها من الغرب إيران . ومن الشمال أفغانستان والصين . ومن الشرق الهند . ومن الجنوب بحر العرب .. جغرافيا وتاريخيا كانت مرتبطة بالهند .. تم تأسيسها علم ١٩٤٧ على يد الزعيم محمد علي جناح بعد إنحسار الأستعمار البريطاني عن شبه القارة الهندية . سكانها في غالبيتهم المطلقة من المسلمين السنة وأقلية من المسلمين الشيعة . ومن المسيحيين والبوذيين . وعقب الأنسحاب البريطاني وإنفصال الباكستان عن الهند هرب ملايين الهندوس منها إلى الهند . وملايين المسلمين هربوا من الهند إلى باكستان .

كانت عند تأسيسها تتألف من باكستان الشرقية والغربية .. تفصل الهند فيما بينهما . وفي علم ١٩٧١ تم الأنفصال بين هذين الشطرين وأصبحا دولتين (باكستان

البقية ص٤



رئيسة وزراء باكستان لدى استقبالها موفد الشرارة

رأي الشرارة

وحدة العراق أولا وأخيرا

لا نستطيع أن نصف الهجوم الجوي والبحري الأمريكي على العراق مؤخرا الا عملا عدوانيا يحمل في طياته اسلوب الهمجية في التعامل مع الدول الأخرى.

والهجوم الذي شنته الولايات المتحدة الأمريكية ودول التحالف على الشعب العراقي لا يمكن النظر إليه ال من زاوية الغطرسة اللامتناهية والتي شكلت أولا وأخيرا إنتهاكا فاضحا وصارخا لقرارات مجلس الأمن الدولي والشرعية الدولية .

وبغض النظر عن الدخول في التفاصيل .. فإننا لسنا مع ضرب العراق وتجويع شعبه ومواصلة إستنزاف قدراته . ولسنا كذلك مع التهديدات الأمريكية أو حتى مباركتها . فليس بهذه الهمجية تأتي محاصرة الرئيس العراقي ومحاصرة سياسته التي ثبت أنها فارغة لإعتمادها على إستمرار ضرب الشعب العراقي والعمل على تفتيت وحدته الوطنية وتقسيمه إلى دويلات داخل دولة .

من المؤكد أن العملية العسكرية الأخيرة جاءت لتتهم السيناريو الأمريكي - البريطاني على المستوى الخارجي والمصالح الأنتخابية للرئيس كلينتون لكسب أكبر قدر ممكن من الناخبين للوصل إلى سدة الرئاسة .

إن إستمرار ضرب العرب شعوبا وأقطارا بأسم القرارات الدولية هي من صناعة فاعل واحد وهو الولايات المتحدة . وأي كانت الأجابات على كافة الأسئلة المطروحة فإن ردود الفعل الذي قوبل بها العدوان الجديد تكفي لإدانته إذا ما أضفنا الموقف العربي للتدخل عسكريا تجاه الشعب العراقي .

إن الفراغ السياسي الذي تعيشه المنطقة والذي يكتنف المشكلة الكردية يتحتم عدم التصعيد العسكري بل بضرورة المبادرة بطرح عمل سياسي جدي وجديد يجعل من شمال العراق ملاذا آمنا لأبنائه ويحفظ وحدة البلاد وسيادتها . وينقذ الأكراد من شتى إشكالات التدخلات والتجاوزات الإقليمية ليتيح إقامة كيانهم الخاص في إطار الدولة العراقية .

فإستعراض العضلات والقدرة العسكرية في شمال العراق وتصفية الحسابات والبحث عن مواطىء القدم لن يفيد شيئا . وسيدفع الأكراد وحدهم الثمن .



بالحبر السري

● أكثم دباينه

الأمير زيد والمسؤولية الملقاة على عاتقه

* في البداية نرحب أجمل ترحيب بوجود سمو الأمير زيد بن رعد نائبا لمندوب الأردن الدائم للأمم المتحدة بيننا كجالية أردنية . نرحب به أولا لأنه أحد الفروع الرئيسية للأسرة الهاشمية الأردنية المعطاءة . وثانيا لأنه أحد أشبال سمو الأمير رعد بن زيد الإنسان . مثال الأخلاق والشهامة والرجولة . وصاحب القلب الرؤوم الذي لا ينفك من مساعدة من هم بحاجة إلى العطف والحنان من أبناء الأردن المحتاجين .

إننا نشد على يدي الأمير الشاب مؤكدين ولاننا كجالية أردنية للعرش للهاشمي . وأن حبنا يتجدد يوما بعد يوم ولحظة بعد لحظة .

لدى لقاءنا بسموه في مكتبه قبل حوالي شهر آثرنا أن نضع سموه في الهموم الصحفية التي تواجهنا وشرحنا آمالنا وأهدافنا كصحيفة أردنية عربية في بلاد المهجر . وأكدنا لسموه أن الشرارة - صوت الأردن - لن تتوانى في الدفاع عن قضايا الوطن ولتنقل هموم الجالية للمسؤولين في وطننا . وقد لمسنا من خلال هذا اللقاء أن أحاطنا سموه برعايته لأستمرارية عملنا الصحفي لنقل الصورة الناصعة عن الأهل في الوطن والأهل في الأغتراب .

إننا نعلم بأن الأمير الشاب شبل سمو الأمير رعد بن زيد هو القادر على تحمل المسؤولية في حل كافة الخلافات بين أبناء الجالية الأردنية وإعطائها ديمومة الإستمرار في التكاتف والألفة والمحبة في وقت وصلت به الأمور في المشاكل حدا لا يطاق جراء الحصول على مكاسب الوجاهة ..

إن أشجان الجالية الأردنية كثيرة وهمومها أكثر . ونحن على قناعة تامة بأن سموه لن يدخر جهدا بما يتمتع به من بعد نظر ودبلوماسية نادرة أن يصلح أحوالها ويمكنها من الوصول إلى المكانة اللائقة بها.

مرة أخرى نرحب بالأمير الشاب وندعو الله تعالى أن يوفقه في سبيل رفع شأن الأردن والجالية لتكون في مقدمة الجاليات شأنا ورونقا ومحبة.

بطاقة محبة لعشيرة الشرارة

بعد أن دخلت الشرارة عامها الخامس .. نتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لأبناء الجالية الأردنية والعربية في المهجرولقرائنا الأعزاء والمسؤولين الأردنيين الذين غمرونا ببطاقات التهنئة مؤكدين للأخوة الأعزاء إننا سنبقى دوما وأبدا عند حسن الظن حاملين لواء الصحافة المهجرية . محافظين عليه للوصول إلى القمة ..

شكرا للزملاء الصحفيين الأحباء من كل حدب وصوب . وكل عام وأنتم والشرارة بألف خير .

الأمير فراس بن رعد يهنئ الشرارة بعيدها الخامس

تلقت صحيفة الشرارة من سمو الأمير فراس بن رعد رسالة تهنئة بمناسبة العيد الخامس لتأسيس الصحيفة جاء فيها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخوة العاملين بصحيفة الشرارة

بعد التحية الصادقة . والتهنئة بمناسبة العيد الخامس لصحيفة الشرارة الغراء .. أود أن أعبر عن مدى إعجابي بصحيفتكم الحضارية . وماتحمل من معان نبيلة تجاه الوطن والعالم العربي بأسره . إذ سعدت جدا عندما تناولت هذه المفاجئة وتصفحت صفحاتها التي تبرز صورة الأردن وتعمل على توصيل رسالته الإنسانية إلى الخارج . أشكر لكم نبل مشاعركم . وأبارك لكم مساعيكم الحميدة مع خالص الأمل بأن تسيروا قدما خدمة للوطن ولأبنائه جميعا .

مع بالغ الإحترام والتقدير ...

أخوكم

فراس بن رعد

الشرارة
سياسية . دولية . مستقلة
تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية

العلاقات العامة والاعلان
صفوان ظاظا
التوزيع والاشتراكات
بسام يوسف
قسم الكمبيوتر
صباح الاشوطي
الانتاج والاخراج
المكتب العربي للخدمات الاعلامية

المركز الرئيسي
519 7th . St. Union City NJ . 07087
Tel : 201 - 223 - 4490
201 - 392 - 8970
Fax : 201 - 223 - 4491
المراسلات
P.O.Box 111 North Bergen NJ . 07047

شبكة مراسلي الشرارة في العواصم العربية والعالمية
عبدالله القاق – عمان
محمد الرجال – دمشق
السيد عبدالعظيم – القاهرة
عبيد احمد – الخرطوم
ابراهيم مناع – القدس
ناجي الخطيب – غزة
انترناشيونال نيوز – بون – مدريد
– كندا – حول الخليج العربي
فؤاد حميدي – فاطمة حوحو – بيروت
ناصر يحيى – صنعاء
عبد المجيد ياسين – طهران
فراس الهنداوي – لندن
ايمن حسام – الجزائر
داخل الولايات المتحدة
عبدالعزيز عبدالعزيز – واشنطن
فائق حتر – فرجينيا – ميريلاند
عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك
فائق حتر – فرجينيا – ميريلاند
عوني حدادين – نيوجيرسي – نيويورك
عصام العوران – انطون حتر – شيكاغو
سمير اسحق – اريزونا
فاهد السالم – اوهايو
هاشم الصايغ – لوس انجلوس

وكلاء التوزيع
الاردن . وكالة التوزيع الاردنية - عمان
6 / 630 191
كندا . مكتبة المتوسط - اونتاريو
416 - 755 - 5227
باريس - محلات الديوان
4 723 - 4545
جينيف - مكتبة اوليمبيه العربية
22 - 731 - 8440
لندن - فراس الهنداوي
0956 - 971 - 398
44-171-937-1587
الولايات المتحدة الامريكية
ولاية نيويورك ونيوجرسي
المكتب العربي للخدمات الاعلامية - 4490-223-201
ولاية كاليفورنيا
شركة بانوراما للتوزيع - 9601-593-909
باقي الولايات والمدن الامريكية
اطلبوها من جميع المكتبات ومحلات السوبر ماركت العربية في جميع الولايات الامريكية

نص البيان اليمني السعودي المشترك الصادر في صنعاء

صنعاء – سبأ
صدر بيان مشترك في ختام الزيارة التي قام بها سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع المفتش العام بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق له .. وفيما يلي نص البيان ..

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان مشترك

تجسيداً للعلاقات التاريخية والصلات الأخوية والمصير المشترك ولما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للعلاقات اليمنية السعودية من إهتمام ورعاية خاصتين .. قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية على رأس وفد رفيع المستوى ضم :
صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ، ومعالي الأستاذ إبراهيم بن عبدالله العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين . ومعالي الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء . ومعالي الدكتور اسامه بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة . ومعالي الدكتور مطلب بن عبدالله النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء . ومعالي الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء .. بزيارة للجمهورية اليمنية في الفترة من ١٤– ١٦ ربيع الثاني سنة ١٤١٧هـ الموافق ٢٨–٣٠ أغسطس سنة ١٩٩٦ م .. وعند وصول الضيف الكبير إلى مطار صنعاء الدولي كان على رأس مستقبليه دولة الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء . ومعالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب وكبار ضباط القوات المسلحة والأمن والأمناء العامون للأحزاب والتنظيمات السياسية ورجال الأعمال والشخصيات الإجتماعية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد بصنعاء .

وقد اصطحب دولة رئيس مجلس الوزراء الضيف الكبير إلى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان . وبعد إستعراض حرس الشرف قام سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمصافحة كبار مستقبليه. وبعد ذلك أصطحب دولة رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى مقر إقامته في القصر الجمهوري .

وفي الساعة الثانية أستقبل فخامة رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح الضيف الكبير وأعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه . وحضر ذلك اللقاء من الجانب اليمني دولة الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ، وأقام فخامته غداءا خاصا في دار الرئاسة على شرف صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له .

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨ عقدت جلسة مباحثات في القصر الجمهوري بين الجانبين اليمني والسعودي وقد رأس الجانب اليمني دولة الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء . كما رأس الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد سادت تلك اللقاء الأخوي أجواء أتسمت بعمق المودة ورسوخ أواصر المحبة والإخاء وصلات القربى والوفاء التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين ، وقد اكد الطرفان إلتزامهما بمعاهدة الطائف ومذكرة التفاهم في مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين . وعلى أهمية تطوير هذه العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات الأقتصادية والثقافية وتوسيع فرص الأستثمار لمواطني البلدين .

وقد جرى خلال الإجتماع بحث القضايا الإقليمية والدولية وعلى وجه الخصوص تلك التي تهم أمتنا العربية والإسلامية . وقد أكد الجانبان على أن أمن الجزيرة العربية والخليج ومنطقة القرن الأفريقي وسلامة الملاحة في البحر الأحمر من أولى إهتمامات دول هذه المنطقة الحساسة من العالم . كما تطابقت وجهات نظر الجانبين في مختلف القضايا التي جرى بحثها وأكد على تمسكها بقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد بالقاهرة في الفترة مابين ٥–٧ صفر سنة ١٤١٧ هـ الموافق ٢١–٢٣ يونيو ١٩٩٦ م.

وفي الساعة الثامنة مساء أقام معالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب مأدبة عشاء كبرى على شرف الضيف الكبير والوفد المرافق له حضره من الجانب اليمني / بعثة الشرف ونظراء الوفد السعودي الشقيق وعدد من الشخصيات الإجتماعية والمسؤولين .

وفي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/٢٩ / عقدت اللجنة العليا اليمنية – السعودية المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٧ رمضان ١٤١٥هـ الموافق ١٩٩٥/١١/٢٧ والمصادق عليها من البلدين دورتها الثانية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ، ومعالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وحضرها من الجانب اليمني عضو اللجنة العليا معالي الدكتور عبدالكريم الأرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ومعالي العقيد حسين عرب وزير الداخلية ، كما شارك فيها معالي الأستاذ محمد أحمد الجنيد وزير المالية ، ومعالي الأستاذ صادق أبو رأس وزير الخدمة المدنية وسعادة سفير الجمهورية اليمنية لدى المملكة العربية السعودية الدكتور محمد الكبأب . وحضرها من الجانب السعودي عضوا اللجنة العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ، كما شارك فيها معالي الأستاذ إبراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين . ومعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ، ومعالي الدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء . ومعالي الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء . وسعادة الأستاذ علي محمد القفيدي سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء .

وقد أستعرضت اللجنة خلال هذه الدورة المهام الموكلة إليها في متابعة أعمال اللجان المشتركة المشكلة بموجب مذكرة التفاهم ، وقد عبرت اللجنة العليا عن عميق إرتياحها لما حققته تلك اللجان من نتائج إيجابية منذ إنعقاد الدورة الأولى لها ، فقد ذللت معظم الصعوبات والعوائق بفضل توجيهات اللجنة العليا المشتركة الصادرة عن دورتها الأولى ووجهت رئيسي الجانبين في اللجنة اليمنية السعودية المشتركة المشكلة بموجب المادة الثالثة من مذكرة التفاهم بتحديد موعد إجتماعها المقبل في أقرب وقت ، وفي ختام هذه الدورة أقرت اللجنة العليا المشتركة جملة من التوجيهات التي تمكن تلك اللجان من مواصلة مهامها على أفضل وجه بما يمكنها من إنجاز مهامها الموكلة إليها في أقرب وقت . كما أبدت إرتياحها لتوقيع إتفاقية للتعاون الأقتصادي والتجاري والأستثماري والفني بين البلدين ، كما أقرت عقد إجتماعها القادم في المملكة العربية السعودية .

هذا وقد حضر بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ودولة الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر حفل الغداء الذي أقامه الأستاذ علي بن محمد القفيدي سفير المملكة العربية السعودية ، وعميد السلك الدبلوماسي بصنعاء حضرها الجانبان اليمني والسعودي وعدد من الشخصيات والمسؤولين في الدولة .

وفي مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/٢٩ م أقام دولة رئيس الوزراء الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني حفل عشاء كبير على شرف ضيف اليمن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له حضرها العديد من المسؤولين وكبار الشخصيات . هذا وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز بإسمه وإسم الوفد المرافق له عن الشكر والتقدير للجمهورية اليمنية رئيسا وحكومة وشعبا للحفاوة البالغة وحسن الوفادة وكرم الضيافة التي قوبلوا بها ، وأعرب عن تمنياته للجمهورية اليمنية بالتقدم والإزدهار .

وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والوفد المرافق له الجمهورية اليمنية بعد إنتهاء زيارته التي إستمرت ثلاثة ايام مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ، وكان على رأس مودعيه دولة الأخ الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب.

الفريق على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية لدى إستقباله سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز

على الدرب
عبدالله القاق

إنجازات قطرية كبيرة في اليوبيل الفضي لدولة قطر

إحتفلت دولة قطر في الثالث من شهر أيلول الجاري باليوبيل الفضي بعد أن أستكملت إستقلالها وسيادتها في عام ١٩٧١ . وحققت إنجازات كبيرة وأعمالا كثيرة في مختلف المجالات الإقتصادية والثقافية والتربوية والأعلامية بقيادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي اسهم بشكل كبير وملحوظ في بناء هذه الدولة الحديثة التي غدت معلما كبيرا . ومحط أنظار الزوار لهذه الدولة الفتية التي نص النظام الأساسي المؤقت المعدل للحكم على أن دولة قطر دولة عربية مستقلة ذات سيادة . ونظامها ديمقراطي ولغتها الرسمية هي اللغة العربية . وشعبها جزء من الأمة العربية .

وقد أتيحت لي الفرصة لزيارة قطر في الثامن من الشهر الجاري بدعوة كريمة من الأخ الأستاذ أحمد جاسم الحمر مدير عام وكالة الأنباء القطرية ورئيس تحريرها حيث زرت مختلف مرافق النهضة فيها . وأطلعت على إنجازاتها الكبيرة . ودور قطر بقيادة سمو الأمير الشيخ حمد في بناء هذه الدولة الفتية التي تمارس سيادتها على جميع الأراضي والمياه الإقليمية الواقعة داخل حدودها الدولية ، وتحافظ على الكيان الوطني وأمنه وأستقراره وتدفع عنه كل عدوان بكل إمكاناتها ، وتؤمن هذه الدولة الفتية بأن إتحاد الدول العربية في المنطقة هو ضرورة مصيرية تحتمها المصالح العربية العليا المشتركة في المنطقة خاصة ، وفي الوطن العربي الكبير عامة . وتكرس الدولة جهودها لتحقيق هذا الإتحاد وتهدف إلى إرساء الأسس الصالح لترسيخ دعائم الديمقراطية .

والواقع أن لدولة قطر دورها الرائد في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقيامه في ٢٥ مايو عام ١٩٨١ حيث يسعى إلى بلورة إجماع خليجي مشترك يخدم مصالح دول المنطقة ويحقق أهدافها في النهضة والتنمية الشاملة بما يؤمن قدراتها وإستقرارها .

وتبذل دولة قطر في ضوء سياستها الخارجية الواضحة والبناءة والتي يتولاها سعادة الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية أكبر الجهد للحفاظ على تدعيم التضامن العربي وتعزيز قنوات الثقة والإتصال بين الدول العربية . وقد لمست ذلك الدور المميز للوزير الشاب الشيخ حمد إبان إنعقاد مؤتمرات عربية ودولية سواء في القاهرة أو في المؤتمر الإقتصادي في عمان حيث كان شعلة من النشاط العام لدوره الكبير في الوقوف على مختلف القضايا التي تهم الأمة العربية وحل كافة الخلافات بين الدول فضلا عن إسهامها الكبير في إنجاح مؤتمرات القمة العربية . وكذلك قمة دول مجلس التعاون الخليجي والمؤمل أن ينعقد المؤتمر المقبل في شهر كانون الثاني المقبل والذي تستعد له الحكومة إستعدادا كبيرا نظرا لأهمية المنطقة ، والتطورات السياسية الجارية فيها و وذلك بعد العدوان الأمريكي على العراق وإتخاذ بعض الدول مواقف متباينة حيال هذا الإعتداء .

والواقع أن المتتبع لنشاط دولة قطر على الصعيد التنموي يدرك كما لمسنا خلال هذه الزيارة أن هذه الدولة الفتية تعمل على تعميق روابط التعاون بينها وبين الشعوب والدول الإسلامية وعلى تقديم صنوف المساندة والدعم المادي والمعنوي لخدمة القضايا المشتركة للأمتين العربية والإسلامية ، حيث تأتي قطر على رأس الدول التي تخصص نسبة من دخلها القومي لدعم ومساعدة دول العالم الثالث .

وإذا كانت السياسة القطرية الخارجية تستحوذ على إهتمام كبير من الحكومة القطرية بتوجيه من سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ، وكذلك وزير خارجيته الذي يعتبر شعلة من النشاط والدينامكية كما لمسناه خلال هذه الزيارة إلى الدوحة ، فإن الإنسان القطري يمثل أعظم ثروات البلاد حيث العناية به ، وتوفير كل ما يلزم له لمواكبة مختلف التطورات العلمية والإقتصادية والتقنية وتوفير التعليم الخاص والعلم لكل المواطنين ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لأبنائها للوصول إلى أعلى الدرجات العلمية .

أما الإعلام القطري من صحافة ووكالة أنباء وإذاعة وتلفاز ، فهو يؤدي دوره على أكمل وجه ، وقد أصبحت بحق وكالة الأنباء القطرية التي يتولى إدارتها الصديق " أبو فهد" أحمد جاسم الحمر علامة مميزة ومضيئة في الإعلام الخليجي بوجه خاص والإعلام العربي بوجه عام نظرا لدورها البارز في تسليط الضوء على كل القضايا المحلية والعربية والدولية بأسلوب واقعي وموضوعي وعقلاني ينطلق أساسا من الرغبة في التضامن والوحدة ، والإبتعاد عن الفرقة والإشكالات التي تقع بها بعض الأجهزة الإعلامية العربية .

وفي الحقيقة أن زيارتنا إلى قطر بالفترة من ٨– ١٢ الجاري كانت زيارة مفيدة وناجحة ومهمة أعطت الوفد الصحفي الأردني – وأنا أحدهم – نبذة وضاءة عن تطورات هذه الدولة الفتية ونشاطاتها وإسهاماتها في المجالات العربية والإسلامية والدولية ودورها الكبير في دعم المسيرة السلمية وبخاصة القضية الفلسطينية والإقتصاد العربي والدولي ، خاصة وأن قطر تستعد في العام المقبل لإستضافة المؤتمر الإقتصادي الدولي والذي بذلت دورا كبيرا برئاسة وزير الخارجية القطري لإنجاحه في قمة عمان في علم ١٩٩٥ .

ولا شك أن قطر وهي تحتفل باليوبيل الفضي للأستقلال قد نسجت وعملت علاقات كبيرة على مختلف الصعد فضلا عن إهتمامها الكبير بتطوير الإقتصاد الوطني وحقول الغاز في مدينة " أمسيعيد " وحقول النفط في "دخان" وحقول الغاز في الشمال ، ونظرا لسياستها الناجحة والهادفة فإن دول العالم تتهافت على شراء الغاز القطري لعقود طويلة.

فهنيئا لدولة قطر في يوبيلها الفضي ، وإلى مزيد من الإنجازات والأعمال الكبيرة التي يستفيد منها المواطن القطري والعربي بشكل عام ضمن سياسة وإستراتيجية سليمة رسمها أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني .

غارودي يفتح الملفات المعاصرة ويكشف حقائقها للشرارة

أجرت اللقاء / حياة الحويك عطية

أثناء زيارته للعاصمة الأردنية مؤخرا .. أجرت الشرارة الحديث التالي مع الأستاذ الفيلسوف غارودي الذي يعتبر بحق مناهضا للغرب ، وقد تحدث بإسهاب عن الشريعة الإسلامية وعن الفلسفة والسيطرة الغربية وقال :

النموذج الأول هو منع " الربا" والذي يعني علميا منع كسب مال بدون بذل جهد . ويمكننا أن نقول أن كل التشريعات الأقتصادية في القرآن تهدف إلى عدم تجمع الثروة في قطب معين من المجتمع وفقر بقية الناس . وتلك هي النقطة الأولى المشتركة بين روسو والقرآن .

أضف إلى ذلك أن الشورى في الإسلام هي إئتلاف الرأي بين مجموعة من الناس يلتقون ويتفقون بإيمانهم بهذه القيمة المطلقة . ولذلك أقول كما قال روسو لم تكن هناك يوما ديمقراطية حقيقية في العالم الغربي . علمونا في المدارس أن الديمقراطية المثالية هي ديمقراطية أثينا في القرن الخامس . ونسوا أن يقولوا لنا حينذاك كان هناك واحد وعشرون مواطنا حرا مقابل مائة ألف عبد " أي كانت عبودية وليست ديمقراطية " . ويعطوننا كمثال للديمقراطية إعلان الإستقلال الأمريكي . وهذا الإعلان يقول أن كل الناس متساوون . ولكن العبودية بقيت في أمريكا لمئة سنة . الحرية كانت للبيض . ولكنها لم تكن للسود . وإعلان حقوق الإنسان في فرنسا يقول أن كل الناس يولدون أحرارا . في حين أن التشريع الفرنسي يحرم ثلاثة أرباع الفرنسيين من حق التصويت إذا كانوا لا يملكون حدا معينا من الثروة تسمح لهم بذلك .

١٪ من الأمريكيين يسيطرون على ٤٠٪ من الثروة .. فأين العدالة في هذه التركيبة الأقتصادية ؟، والتشريعات تقول أن كل الناس متساوون أمام القانون . وأمام هذا القانون نرى أنه ممنوع على المليارديرو الشحاد سرقة الخبز . والأثنان مسموح لهما شراء ستوديو في هوليود .

في الولايات المتحدة الأمريكية لا يوجد فرق جوهري بين برنامج الحزب الديمقراطي ، وبرنامج الحزب الجمهوري . الشيء الجوهري الوحيد هو الأقتصاد . والتصويت يلعب دور " المقدر " ، وفي خلال الأربع سنوات يعتقد الرئيس الفائز نفسه سيدا أو ملكا ، وبعد إنقضاء هذه الفترة يعود عبدا . وتعود القوى الأقتصادية للتحكم في مصير الشعوب من جديد .

هناك آية في القرآن تتحدث عن الأنبياء . تتحدث عن وحدانية روحية بين الأنبياء . وتخاطب أحد الأنبياء بما معناه إننا فتحنا لك " باب الشريعة " كما فتحنا لغيرك من الأنبياء . وأسأل هنا : ماهو الشيء الموحد بين كل هؤلاء الأنبياء الذين عددتهم الآية ؟

لقد ذكرت الاية القرآنية الأنبياء الذين كانوا في هذه المنطقة من العالم . ولكنها لم تشر لا من بعيد ولا من قريب إلى أنبياء الهند والصين وسواهم من الأنبياء ، ولكننا لو عدنا إلى القاسم الروحي المشترك لوجدناه أنه الوحدانية ، وهذا القاسم يتمثل في نقاط ثلاثة .. الأولى أن الله وحده هو الذي يعلك .. والثانية أن الله وحده هو الذي يأمر . وليس المقصود بالأمر هنا ذلك الأمر الذي فهمته الكنيسة الأوروبية على قاعدة أن " الأباء" هم الذين يعطون الأوامر والصكوك للناس لكي ينفذوها ، وإنما المقصود بها تلك القوة الآلهية الكامنة في داخل الإنسان نفسه والتي تأمره بالتصرف وتوجه أفعاله وتجعل منه كائنا مرتبطا بربه في كل سلوك من مسلكياته ، وفي العادة فإن هذا المسلك البشري يرتبط بخلق إيماني مفاده الأساس هو العدالة ، والإتجاه إلى وحدانية كاملة .. الله مركزها .. والثالثة أن الله وحده هو الذي يعرف ، وفي هذه النقطة بالذات نفي للتعصب بمعناه البشري الكامل ، وأن ليس هناك إنسان يعرف ما يعرفه الإنسان الآخر ، ويستطيع أن يفرض معرفته على الآخرين ، وأن الله وحده هو الذي يعلم .

تلك هي الشروط التي إذا عاش فيها أي مجتمع يكون قد عاش في مناخ آلهي بمعنى أن كل مجتمع بشري ينطوي على عمق إنساني فهو بالضرورة ينطوي على عمق آلهي .

إن الاية ١٣ من سورة " الشورى" تقول : بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما أوصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم إليه ، الله يجتبي إليه من يشاء ، ويهدي إليه من ينيب " صدق الله العظيم .. هنا نفرق بين هذه الشريعة المبسطة وبين التطبيقات لها ، فهي تختلف من عصر إلى عصر ، ولذلك فإن كبار العلماء مثل أبي حنيفة والشافعي غيروا أفكارهم بشكل جذري عندما إنتقلوا من مكان إلى آخر فكيف سيكون الأمر إذن في حال الإنتقال من عصر إلى عصر ؟

في فكر الشافعي هناك دمج بين المذهبين العراقي والمصري لأنه عندما أنتقل إلى مصر بدل من أفكاره كثيرا أي أن الشريعة ثابتة وتبقى على الأسس الأولى لها ، لكن تطبيقاتها تختلف من زمان إلى زمان .

البقية .... ص

حكاية حضرمية لا زالت تشغل التاريخ

حضرموت مهد الإشعاع الأول ، وبداية جذور التاريخ والحضارة .. إنها فاتحة الحكاية لعظمة مجد الإنسان . ومطلع رسالة المحبة والسلام إلى كل إنسان في الأرض . كانت ترسلها مقرونة بروائح العطر والعنبر لأنها محطتها الأولى في دربها الطويل على طريق لبانها الشهير لتصل إلى كل محراب في شرقها وغربها ليتهجد حول دخان نارها كل القديسين والعظماء . وترجموا بها رسالة السماء . ومن يحسن حضرموت موطن الأنبياء عليهم السلام .

حضروموت اليوم تتجلى فيها أجمل آيات الخالق في خلقه . فيها يلتحم البحر بالمحيط ليصنع بساطا أزرقا على إمتداد سمائها الزرقاء توازيها شواطيء نقية ودافئة يقبلها البحر يوميا في مدها لتمنحه مثلها في جزرها .

إنها ملحمة الحب الأبدي بين اليابسة والماء و يتجسد في حوار لا ينتهي مع وعود البحر الغامضة في حضروموت عناق السهول والصحاري عبر الفيافي الرحاب تمتد من صحراء الربع الخالي شمالا حتى صحراء رملة السبعتين غربا لتصنع بساطا أصفرا متجعدا بإنتظام يعكس نقاء البكارة في أجمل لوحاته عند الشروق والغروب .

في حضرموت الجبال تحتضن على سفوحها الهضاب لتعكس حقيقة الشموخ بإمتدادها من الشمال إلى الجنوب لتقسم البلاد إلى قسمين ١- داخل ٢- ساحل ..

في حضرموت أعظم الوديان وأخصبها في شبه جزيرة العرب ليبلغ طوله ٢٠٠ كيلو متر تحاذيه من ضفتيه غابات النخيل وتتفرع منه عددا من الأودية الصغيرة الخضراء كشرايين الجسم تتعرج بين المدن والقرى المتناثرة كأنها الدر تطعم البساط السندسي الأخضر .

حضرموت لوحة الآلهة التي تداخلت فيها كل الألوان وشكلت أجمل روائع الفن منحها الرب للإنسان الذي صنع عليها نجوما متلألئة عبر الأزمان .

- المكلا لؤلؤة البحر العربي والمحيط تتكيء بسفح طودها المنيع .
- الشحر وريثة أقدم ميناء بحري عرفه التاريخ .
- شبام معجزة الإنسان الأولى على الأرض .
- سيئون عروسة الوادي العظيم وسندس النخيل تطوقها سلاسل الجبال .
- تريم منارة العلم ومدرسة الهداية ورسالة اليمن إلى الشاطيء الآخر من المحيط .
- الصحراء والعبر واحة الصحراء الوسيعة ومونل الصيعر .

تكاملت لوحة الإله والإنسان في حضرموت التي منحها الله الخالق ما لم يمنحه في الأرض لأي بقعة غيرها . وصارت لوحة فريدة متميزة غير قابلة للتكرار أبدا .

وستظل تلك اللوحة مفتوحة لكافة الإستثمارات السياحية بدعم وتشجيع من قبل الهيئة العامة للسياحة التي قدمت قانون الأستثمار السياحي الذي يمنح المستثمر كافة الضمانات ويقدم له كل التسهيلات والمغريات . وفي الجانب الآخر تنتظر حضرموت بحوث أثرية وتنقيب شامل لمعرفة مفاتيح أسرارها . وستظل الحكاية تشغل التاريخ .

مدينة حضرموت

الجمهورية العربية اليمنية تحتفل بذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر

أجرت صحيفة الثورة اليمنية حوارا صحفيا مع الأخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تناول العديد من القضايا المتعلقة بالعملية الإنتخابية ، والحقوق الدستورية والقانونية وضمانات حماية الديمقراطية وإجراء إنتخابات حرة ونزيهة . وفيما يلي نص الحوار ..

* الثورة : فخامة الأخ الرئيس .. نشرت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة مع حليفكم في الإئتلاف التجمع اليمني للإصلاح مؤخرا بيانا حول ما أسمته بالبرنامج التنفيذي لعملهما المشترك . واشارت فيه إلى حدوث مخالفات من قبل الحكومة في مناقشة قانون الإنتخابات وإصداره ؟ والآن وقد صدر القانون .. ماهو تعليقكم على ذلك ؟

الرئيس : لا أعتقد أن هناك أي مشكلة في هذا الموضوع . لقد كانت هناك بعض الإشكالية حول إستخدام الرموز للمرشحين في الإنتخابات . ولكن بعد أن حلت هذه الإشكالية لم يعد هناك أي داع لإعادة القانون لمجلس النواب مرة أخرى . وفي ضوء ذلك تم إصدار القانون .

*الثورة : وماذا عن ماورد في البيان المذكور من إتهامات بأن اللجنة العليا للإنتخابات منحازة لطرف سياسي معين المقصود به المؤتمر الشعبي العام . وبالتالي المطالبة بتغيير اللجنة وإدخال أعضاء فيها من بقية الأحزاب الأخرى ؟

الرئيس : أولا اللجنة العليا للإنتخابات شكلت بناء على قانون الإنتخابات وأعضاؤها تم إنتخابهم من مجلس النواب الذي تشارك فيه كل الأحزاب التي فازت في إنتخابات إبريل عام ١٩٩٣ . وبالتالي فإن تغيير اللجنة لن يكون الا بقانون وعمليا فإن اللجنة يشارك فيها ممثلون عن تلك الأحزاب سواء كانوا من التجمع اليمني للإصلاح أو الحزب الإشتراكي ، أو المؤتمر الشعبي العام أو الناصريين أو البعث .. الجميع موجودون فيها ، مع العلم أن القانون يشترط أن يتخلى أعضاء اللجنة العليا للإنتخابات عن إنتماءاتهم الحزبية لضمان الحيدة في الإشراف والإعداد لإنتخابات حرة ونزيهة . وهذا ما ينبغي أن يعمل الجميع من أجله .

* الثورة : وماذا عن الرقابة على الإنتخابات هل سيتم السماح لمراقبين أجانب بالمشاركة في عملية الرقابة على الإنتخابات النيابية القادمة ؟

الرئيس : نحن نرحب بهذا . ولقد صدرت توجيهات للحكومة بدعوة المنظمات غير الحكومية سواء من أمريكا أو أوروبا أو آسيا أو أفريقيا . وبقية الأقطار الشقيقة والصديقة المهتمة بالتجربة الديمقراطية في بلادنا ومتابعة سير الإنتخابات فيها . وهي سوف تشارك في عملية الرقابة على الإنتخابات من أجل ضمان نزاهتها .

* الثورة : وهل ستكون الرقابة الوطنية موجودة أيضا من خلال مشاركة الأحزاب والتنظيمات السياسية في الإشراف على الإنتخابات ؟

الرئيس : أولا نحن حريصون على إنتخابات حرة ونزيهة وتجاوز أي سلبيات تكون قد حدثت في الإنتخابات النيابية الماضية وتعزيز الإيجابيات والرقابة الوطنية سيكون لها دورها في تحقيق تلك الغاية . وفي هذا الإطار سيتم إشراك كافة الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة في الساحة الوطنية في لجان الإشراف على عملية الإقتراع .

* الثورة : ولكن يلاحظ الأخ الرئيس أن بعض الأحزاب تشكو من عدم حصولها على الدعم المالي .. ما مدى صحة ذلك ؟

الرئيس : الدعم المالي يصرف لكل مستحقيه من الأحزاب والتنظيمات السياسية طبقا للقانون . وليس هناك أي حظر أو منع لتقديم الدعم لأي حزب أو تنظيم يستحق ذلك طبقا للقانون . وبحسب حجم تمثيله في مجلس النواب . وقد صدرت توجيهات للجهات المعنية بذلك .

* الثورة : لكن هناك مطالبات متكررة حول هذا الموضوع ؟

الرئيس : بإمكانك أن تسأل كل حزب يستحق الدعم عما إذا كان يتسلم الدعم المخصص له أم لا ؟ واين يذهب ذلك الدعم . وربما من يكررون تلك المطالبات يفعلون ذلك ضمن الدعاية الإنتخابية الحزبية .ولكنها على كل حال دعاية إنتخابية مبكرة .

* الثورة : لقد التقيتم قبل فترة مع احزاب المعارضة .. فهل ستكررون اللقاء معهم مرة أخرى لبحث كل ما من شأنه إنجاح الإنتخابات ؟

الرئيس : ليس هناك ما يمنع من اللقاء . وفي أي وقت للتشاور حول كل ما يهم قضايا الوطن . وقد التقيت مع المعارضة عند البدء في عملية القيد والتسجيل . وسوف التقي بهم مرة أخرى بعد إستكمال عملية القيد والتسجيل للبحث فيما يخص الإنتخابات وحشد الجهود من أجل إنجاحها بإعتبارها قضية وطنية تهم الجميع ومستقبل الوطن.

* الثورة : الأخ الرئيس .. تتكرر الشكوى من أحزاب المعارضة ومن التجمع اليمني للإصلاح حول مايتعلق بمشاركة القوات المسلحة والأمن في الإنتخابات ووجود مخالفات في عمليات القيد والتسجيل وبخاصة ما يتعلق بتغيير الموطن الإنتخابي ؟

الرئيس : القوات المسلحة والأمن مؤسسة وطنية ومنتسبوها هم مواطنون أولا . ومن حقهم أن يمارسوا حقوقهم الإنتخابية التي كفلها الدستور والقانون سواء في عملية التسجيل أو الترشيح أو الإنتخابات سواء في محل الإقامة والعمل أو مكان الميلاد . ولا أدري ماهي أسباب هذا الإتهام للقوات المسلحة والأمن الا إذا كان الهدف منه الإساءة لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي فجرت الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر ودافعت عنها . وكان لها شرف الإسهام الفاعل في تحقيق الوحدة والإنتصار لها عبر تصديها الشجاع لمؤامرة الإنفصال . وهي الحارسة الأمينة للديمقراطية والتنمية ولأمن وإستقرار الوطن .

إن أبناء القوات المسلحة والأمن هم جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع اليمني . وهم بعيدون عن كل أشكال التعصب الحزبي أو الفئوي أو المناطقي أو السلالي أو القروي لأنهم أبناء مؤسسة وطنية تمثل رمزا للوحدة الوطنية وصمام أمان لمسيرة الوطن .

* الثورة : وماذا عن حيادية الإعلام ومطالبة أحزاب المعارضة والتجمع اليمني للإصلاح بإنشاء لجنة وطنية للإشراف على الإعلام؟

الرئيس : أجهزة الإعلام الرسمية محايدة طبقا لقانون الإنتخابات . والحديث عن قيام لجنة وطنية للإشراف على الإعلام يتطلب سن قانون جديد وإلغاء وزارة الإعلام ليتسنى لتلك اللجنة تحمل مسؤولية الإشراف على الإعلام الرسمي .

ونحن نؤكد بأن أجهزة الإعلام الرسمية سواء مرئية أو مسموعة أو مقروءة ستكون محايدة وستعمل طبقا لقانون الإنتخابات .

ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية

ما كان لتلك التحولات العظيمة التي شهدتها اليمن لولا إنبلاج فجر الثورة اليمنية الخالدة ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ المجيدة التي أطاحت وإلى الأبد بأعتى حكم كهنوتي مستبد في شمال البلاد . وثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣ في الشطر الجنوبي "سابقا" والتي أزاحت الإستعمار البريطاني إلى غير رجعة .

لقد شهدت اليمن جملة تحولات جذرية سياسية كانت أو إقتصادية أو إجتماعية . وبتفاعل تلك المتغيرات تبلورت الشخصية اليمنية الجديدة في شكل تغير نمط وحياة وسلوكيات بل وتفكير الإنسان اليمني ! .

والزائر لليمن في مطلع الستينات وقبل الثورة اليمنية لم يكن بمقدوره مشاهدة أي جامعة أو مصنع أو شبكة طرق متكاملة أو حتى مياه نقية أو كهرباء . وماشابه ذلك من وسائل الحياة المدنية الحديثة ! .. فتبدلت الأحوال تدريجيا رغم تعثر الثورة في البداية بحرب أهلية طاحنة بين الجانب الملكي والجمهوري نحو سبع سنوات عجاف . شهد اليمن بعدها طفرة إقتصادية مذهلة وإنفتاح خارجي وسياسة متوازنة . ومما عرقل حركة النمو أيضا تلك المناوشات المؤسفة التي كانت تحدث بين شطري البلاد آنذاك وبإذكاء أطراف إقليمية ودولية حتى ساعدت الظروف الداخلية والدولية لتحقيق حلم الإنسان اليمني بالوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ . وشهد اليمن أول دولة موحدة منذ مئات السنين . كذلك شهدت البلاد تحولات سياسية إيجابية منها إرساء أول نظام ديمقراطي يعتمد على تعدد الأحزاب وحرية القول . وبدأ أول مجلس برلماني منتخب من قبل الشعب .

وقد تأثر اليمن أكثر من غيره من جراء حرب الخليج الثانية . وفهم موقفه خطأ . وكان لذلك إنعكاسا سلبيا سياسيا وإقتصاديا عندما عادت مئات الآلاف من العمالة اليمنية لأرض الوطن . مما أحدث إرباك للوضع الإقتصادي للدولة الفتية . الأمر الذي ساعد ضعاف النفوس في الإئتلاف الحكومي آنذاك بأن يلعب دور سياسي وعسكري قذر بالمراهنة على الإنفصال مجددا . والعودة باليمن إلى دوامة الصراع مستغلا ظروفا داخلية وإقليمية معروفة . الا أن شرعية النظام السياسي المنتخب والدستور الذي تم الإستفتاء عليه حال دون تحقيق مآربهم رغم نجاحهم في إشعال حرب ضروس لنحو شهرين إنتهت بإنتصار الشرعية والوحدة وتواري الإنفصاليين وراء الحدود وغير مأسوف عليهم ليصبحوا همللا في زوايا التاريخ ! .

وحينها ترسخ النظام الجمهوري الوحدوي الديمقراطي أكثر وكسب سمعة دولية ممتازة . وليس أدل على ذلك ما حدث من قبل الأشقاء في إريتريا عندما تعاملت القيادة اليمنية مع القضية بالحلم والحكمة والعقل .

وتأتي ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر هذا العام وبلادنا تشهد إنفراجا في تلك الأزمة مع الجانب الإريتري وإنفتاح وتواصل أعمق مع جميع الأشقاء في الجزيرة والخليج . كذلك يتهيء شعبنا للإنتخابات البرلمانية المقبلة بطموح وتفاؤل أكبر عن ذي قبل . ويتزامن ذكرى ثورة ٢٦ سبتمبر هذا العام بتطور إقتصادي وإصلاح مالي وإقتصادي ملحوظ .

وقد أثبتت الأحداث بأن إستقرار الأوضاع هي حجر الزاوية في أي تطور مرتجى . وأن التطور الإقتصادي في بلادنا سواء في مجالات النفط والتصدير والسياحة ونحو ذلك مرهونا بتواصل عطاء الإنسان اليمني وتفاعله مع قيادته السياسية وكفيل أيضا بتواصل تلك الإنجازات . وعموما إنه رغم النكبات والمحن التي شهدها اليمن خلال مسيرته منذ مطلع الستينات الا أن المراقبين السياسيين يقفون في حيرة من أمرهم لهذه الإرادة الجبارة رغم تلك الظروف والوضع الإقتصادي الشحيح الا أن تلك الإرادة صنعت من آلة ينحت الصخر ليشق طريقا . ويعيد سد مأرب التاريخي . ويحدث جملة تحولات في شتى مناحي الحياة . ويعيد وحدته بأسلوب ديمقراطي سلمي . كذلك تأسيس أول تجربة ديمقراطية حقيقية بالمنطقة .

والزائر لليمن اليوم يندهش لوجود أحدث شبكة تليفونية بالمنطقة ولعشرات الصحف اليومية . وأصبح المواطن اليمني اليوم متابعا لأحداث العالم عبر القنوات الفضائية أو شبكة الأنترنيت . ويذهل زوار اليمن عندما يرون عشرات الجامعات والمعاهد والمستشفيات والطرقات المعبدة التي شقت لتربط بين اجزاء البلاد المترامية الأطراف .

لقد شاهد العالم الخارجي كل هذه التحولات من خلال أول قناة يمنية فضائية . كل ذلك من عطاء سبتمبر وطموح الإنسان اليمني الخلاق الذي يرنو للرقي والمحبة والحرية .

بقلم / عبدالوهاب العمراني
القنصل بالسفارة اليمنية بواشنطن

صـوت الوحـدة

شعر: محمد زيدان

الا يا الله مالي غيرك أحد
توفق قائد اليمن الموحد
أرى مستقبل الأمة تحدد
كسرنا القيد والمجد المشيد
ولا يوجد سوى المولى يعبد
وهذا الشعب قد غنا وردد
شباب العرب بارك ثم أيد
وغنا الطير من خولان وأنشد
وإبن اليافعين أبرق وأكد
أهالي حضروموت قالوا إذا أحد
رجال الشحر فيهم كمن أمجد
وهذا الصقر من بعدان تعهد
أسود الجود مع الإصرار صرمد
وصعده سادة الأحفاد والجد
وحجه صفقت للوحدة أزيد
وأبين في شجاعتها تشيد
فكم من مجرم فيها تقرمد
وأنس والحدا ونو محمد
وعمار الشموخ سيفي على الحد
وشبوه درع للوحدة ماكد
ستعطي ثم تعطي ما تردد
وأرحب رحبت في كلما حد
بعنس الضافرة عمري تجدد
رجال الحيمتين بالجزر والمد
خبان الباسلة ان جيت للجد
وسنحان وهمدان فيهم اشتد
نقم لاخيه ردفان خير مسند
تعز مصباحنا بالليل الأسود
عدن قالت الا يا الله اشهد
وصنعاء رحبت قامت تعبد
الا يا مرحبا مليون تنعد
وما شن المطر من فوق مكلد مبأ
عبادت واروي بنت أحمد
توحدنا ويامن منتا ارتد
ومن حاول يفرقنا سيجلد
سنضرب من لوحدتنا توعد
وتشطير البلد ولى وابعد
ومن ضن أنه لي قد تسيد
وأنت يا حاسدي على كيفك احسد
وتشكر من لنا أبرق وأيد
ومن منح الوسام لنا وقلد
حماك الله ياجيشي وأيد
لتحمي وحدتك من كل مرتد
سيبقى ذكر من ساهم فخلد
كتبت قصيدتي والعمر أمتد
وصلي على النبي ماحن وارعد

تبارك وحدة اليمن المجيدة
تزيل الدسائس والمكيدة
تحقق بعهده كلما نريده
محينا من مرابعنا وجوده
ومن يمسك بحبل الله يزيده
واظهر فرحته في يوم عيده
لتحيا وحدة اليمن السعيدة
وحاشد جاوبت أحلى نشيده
لأبن العم في داخل عبيده
يعارض لوحدة اليمن نبيده
وقد ساهم وأبدع في قصيده
حماية وحدة الشعب العتيدة
وأهل العود مواقفهم عديدة
ومأرب كل واحد مد بيده
ولحج الجود مواهبهم فريده
تحاسب كل ضالع تقطع ايده
وكم من مخلص أفتك قيده
قوافل لاجل وحدتنا شهيده
عمالقة البطولات العديدة
وترصد ما يدور على السعيدة
وتأكل للمطيط وللعصيدة
ليوث الوحدة العظمى الوحيدة
هتافات لوحدتنا العتيدة
سيوف قاطعة صلبة عنيدة
بها جيش اليمن يعلو رصيده
حماة للقريبة والبعيدة
أنا لك عند وعدي ما أحيده
وأب الخير للأيام السعيدة
ومدت في يديها للحديدة
أتو الأحفاد عندي والحفيدة
وما الراعد رعد واسقي نجوده
وما برق الشعر ضوءا حيوده
ستشهد نهضة اليمن الجديدة
يمين الشعب لا نقطع وريده
جهنم من عظامه مستفيدة
ونحرق كل زرعه أو حصيده
قرار الشعب لا يمكن نحيده
سيعلم أنني عمه وسيده
فقدحن العضيد إلى عضيده
ومن شر المقالات المفيدة
ومن بارك لنا عبر الجريدة
وبارك في مساعيك الحميدة
تدكه في سواعدك الشديدة
مدى التاريخ من أهل العقيدة
لاجل الوحدة ألفت القصيدة
وما أسقى للقريبة والبعيدة

الوحـدة .. إنجاز وفـارس

بقلم / ابراهيم العشماوي

الوحدة كلمة ساحرة تتعطر بحفيف التاريخ المشتعل لا يدرك دلالتها سوى من عاش لوعة التشطير ومأساة التجزئة وعذابات الماضي الجريح . ومن غيبوبة الظلام أشرقت على اليمنيين شمس الوحدة وعنفوان النور المتألق يوم قرروا بشجاعة نادرة أن يرفضوا الهزيمة ويقهروا طواغيت الظلام ويثبتوا للإنسانية سطوع مجد بلقيس مرة أخرى وتعانق أيدي سبأ من جديد .

في كل عيد للوحدة اليمنية تتوحد الأعياد وتتجاوز الأفراح لألأة الأنوار الإصطناعية إلى شعور جارف يمتلك الجميع حتى حد البكاء . وتتضاءل الهموم الخاصة وتتفرج أساريرالوطن كله . ويعرف الصغار حينها أن عرسا كبيرا يجتاح الشرايين .

ومع كل مناسبة وحدوية يطاردني سؤال مباغت : ترى هل لو كان للوحدة أن تتم دون فارس ؟ .. هل التأم شمل الأمة اليمنية هكذا دون فعل فاعل ؟ .. هل كان بوسع النوايا الحسنة ونضالات السابقين وأحيانا تناحرهم أن يلغي من القاموس اليمني لفظ التشطير والتجزئة ؟ .. على مدار أكثر من سبع سنوات قضيتها إلى الآن في اليمن صحفيا وعاشقا لأرض بلقيس . لمست أن فارس الوحدة الأول هو الأخ الفريق علي عبدالله صالح .. إنني لا أدعي أني فهمت جوانب عديدة في حياة هذا الرجل .

ولا أزعم لنفسي أنني أطلعت على خفايا شخصيته وملكاته القيادية . ولكن نبض الشارع وتلقائية تعبير البسطاء من الناس بعيدا عن مجالس النفاق وأجواء المجاملة أكدت لي أن هذا الرجل كم هو عظيم ؟ .. وكم هي مناقبه وأياديه البيضاء على هذا الوطن يستطيع الشيخ الكهل أن يفتيك بصدق أن الرئيس علي عبدالله صالح جمع محاسن من سبقوه . ويستوعب أخطاء اللاحقين ويحوجزهم . كما يستطيع الصبي الغض أن ينصح بثقة عن معاني حبه للأخ الرئيس حينما يرفع علم بلاده أو يحمل صورة رمزها في مهرجان أو عرض مدني .

حينما تولى الأخ الرئيس مسئولية الحكم في ١٧ يوليو عام ١٩٨٧ كانت البلاد تغلي . وملامح المستقبل الآمن غامضة . فضلا عن ان قضية الوحدة وتحقيقها بعيدة المنال رغم سخونة الشعارات والمزايدات . وأعتبر المراقبون أن من يجرؤ على قيادة اليمن لا يجازف فقط بتاريخه السياسي وإنما بنفسه إلى التهلكة .. حمل الرئيس علي عبدالله صالح نعشه فوق كتفه . وقبل المسئولية بشجاعة الرجال وحكمة الحكماء وشرع بوصل الشرايين المقطوعة ويجمع الأفئدة المتناثرة ويرص الصفوف . وابحرت السفينة اليمانية بثقة وإقتدار رغم شدة الأعاصير وضبابية الرؤى . وبقايا حطام الصراعات السياسية والمذهبية والطائفية .

ويشهد المؤرخون الأجانب بأن قيام المؤتمر الشعبي العام أوائل الثمانينات كتنظيم شعبي ديمقراطي أنقذ البلاد من الفراغ السياسي القاتل وجدد الحديث عن الهوية اليمانية وأصل لقضايا العصر . وفي مقدمتها الوحدة اليمنية . وتلازمت الأصالة والتحديث بالمعاصرة وأستلهم الجذور الأصيلة والأعماق الحضارية .

وفي مضمار الحديث عن الوحدة اليمنية خاض الأخ الرئيس معارك مقدسة سبقت ٢٢ مايو ١٩٩٠ . وكانت يده الممدودة بلا شرط أو قيد لإنجاز خطوات وحدوية وإجتماعات اللجان المشتركة وإلغاء البرميل الشطرية أمرا ملحوظا عكس الحماس والجدية لتقريب يوم الخلاص . وخلال أحداث يناير المشئومة في الشطر الجنوبي سابقا برزت حكمة القائد وبعد نظره إذ لم يشأ أن يستغل المحنة لمصالحه أو حتى لصالح قضية الوحدة .

كان إيمان الأخ رئيس الجمهورية عميقا بأن الوحدة قدر البلاد وإرادة الشعب الحرة وعمل ديمقراطي سلمي بالدرجة الأولى يترجم التطلعات وينهي سنوات التخلف والقهر والعذاب والفرقة . سنوات القطيعة والمواجهة المرة والليالي المفزعة للأطفال والشيوخ . وتلازم هذا الإيمان بتفاوض سنمي وحوارات طويلة شكلت في مجملها لحظات عصيبة وهامة لمستقبل اليمن رغم الطروحات الفيدرالية والتآمر الخارجي والذي تواكب مع التمزق الذي يشهده المعسكر الإشتراكي .

ومع تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ جاءت غمة حرب الخليج الثانية والتي كان يمكن أن تشكل أكبر ضربة للوحدة الغضة الوليدة وكادت الإنعكاسات السلبية أن تنال من الوحدة . لكن الإرادة السياسية والشعبية كانت الحصن الحصين لها . وسقطت كل الرهانات التي خططت لإجهاض الوحدة . لكن رهان خصوم الوحدة وأعداءها بالداخل ظل يحرك بعض النفوس . وأعتقد البعض أن الوحدة اليمنية تنتهي بجزة قلم أو إصدار بيان دون إدراك حقيقي بأن المساس بها ضرب من الوهم والخيال بعد أن ترسخت بآلاف من الجثث الطاهرة والدماء الزكية . وفي معركة الدفاع عن الوحدة التي حملت في لحظاتها أعنف أسلحة الدمار

البقية ..... ص

منظر من اليمن

هكذا من الأصل

تتمة
أخر الكلام

وجهد البعثات الدبلوماسية المتواجدة في أكثر العواصم سخونة للأحداث . وأعني بذلك واشنطن ونيويورك ولندن وباريس وغيرها من الدول ... فهؤلاء الرجال حققوا للوطن في الفترات السابقة والحالية ماعجز عنه عباقرة السياسة . وأصبحوا المرجع الوحيد لحل الخلافات بين أبناء العروبة وعلى المستوى الدولي . ثمة مواقف كثيرة حدثت مع الدبلوماسية الأردنية في المحافل الدولية لا يعرفها القارىء العادي ولم يطلع عليها في تحقيق العدالة للأمة العربية وتحقيق المكاسب التي نزعت فتيل الحروب بين بعض الدول العربية ... لقد أبعدت الدبلوماسية الأردنية المكتة القلبية عن العديد من الأشقاء ويفضلها حيدت الفوضى والحروب . وأصبحت في عطائها نسخة كربونية يمكن أن تتكرر في معظم البلدان لعلاقاتها العضوية بالديمقراطية وبيان الرؤية والموقف الواضح السليم . إن عناصر الصعوبة معروفة ومعلومة . فالدبلوماسية الأردنية هي عظمة الديمقراطية العربية ولحمها ودمها . ولن يصبغ الله العافية عليها الا إذا نهلت من عبقرية مخططها وأسترشدت بها .. الدبلوماسية الأردنية راسخة ولم يبتلعها تيار التحول الجارف إزاء عملية السلام والديمقراطية وتجاه الأحداث الدولية المتتابعة . أعود فأقول أن الصعوبة لا تلغي المحاولة . وبما أن الهدف راسخ المعاني فإنه لا خوف على الدبلوماسية الأردنية وسفرائها في الخارج الذين ينحتون في الصخر تماثيل الحب للوطن وأهله.

تتمة
رئيسة وزراء باكستان

وبنجلاديش) .. عاصمة باكستان حاليا هي إسلام أباد . وسكانها من اصول أثنية متعددة . ولغتهم الأردية في الغالب . والأنجليزية اللغة المعتمدة في ميادين التعليم الجامعي . ومن الطوائف الأسلامية فيها السنة الذين يشكلون ٩٠٪ . ويشمل الشيعة والإسماعيليون والأحمديون ١٠٪ . ومنذ تأسيسها والتوتر بينها وبين الهند مستمر حول منطقة كشمير ذات الأكثرية الإسلامية والتي لا تزال خاضعة للهند وقد أدى هذا التوتر إلى الحروب .

ويعتمد الأقتصاد الباكستاني على الزراعة بشكل أساسي وعلى تربية الماشية . أما الثروة المعدنية فمحدودة . وكذلك الصناعات . وتعاني الباكستان من أزمات إقتصادية حادة وذلك عائد للزيادة الطبيعية للسكان المرتفعة وإلى عدم الأستقرار السياسي وإنفاق واسع على التسلح بسبب العداوة مع الهند. ويمكن القول بأن هناك طبقة قليلة غنية وطبقة كبيرة فقيرة كما هو الحال في معظم دول العالم الثالث . تناوب على السلطة حكومات مدنية وحكومات عسكرية وكان ذلك سببا من المشاكل الداخلية . ولم يمهل القدر مؤسس الباكستان محمد علي جناح طويلا ليرسي في البلاد أسسا للديمقراطية .. فالباكستان أستقلت عام ١٩٤٧ . وكان أول رئيس لها . ولكنه توفي في العام التالي . واستمر الحكم تتولاه سلطات مدنية منتخبة حتى عام ١٩٥٨ حيث قام رئيس الأركان محمد أيوب خان بإنقلاب عسكري أوصله إلى السلطة . واستمر فيها حتى آذار ١٩٦٩ . واضطر إلى الأستقالة وعين مكانه الجنرال محمد يحيى خان الذي أستمر بالحكم حتى عام ١٩٧١ إثر هزيمة باكستان في حربها مع الهند . ونتج عن ذلك إنفصال بنجلاديش عن باكستان وإعتراف باكستان بها دولة عام ١٩٤٧ .

بعد إستقالته أصبح ذو الفقار علي بوتو الزعيم الأوحد وأوصلته هذه الزعامة إلى منصب رئاسة الوزارة عام ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٧٧ قام الجنرال ضياء الحق بإنقلاب عسكري وأقدم على إعدام رئيس الوزراء بوتو في العام التالي . وبقي في السلطة حتى عام ١٩٨٨ وقضى نحبه بسقوط طائرته .

في نفس العام ١٩٨٨ فاز حزب بنازير بوتو إبنة ذو الفقار علي بوتو بالأنتخابات وترأست الوزارة كأول إمرأة في تاريخ باكستان . ولكن أقالها الرئيس إسحق خان من رئاسة الوزراء عام ١٩٩٠ وترأس الوزارة بعدها نواز شريف . لكن في إنتخابات عام ١٩٩٣ فاز حزبها مرة أخرى مجددا وعادت إلى رئاسة الوزارة .

تتمة
العدوان الأمريكي

الحدث الثاني

أما الحدث الثاني فكان لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو حيث أكد الجانبان على إلتزامهما بجميع جوانب الأتفاق مع إسرائيل بموجب إتفاقات أوسلو ومدريد وأكد اللقاء أن الرئيس الفلسطيني قد كسب الجولة بعد أن رفض رئيس وزراء إسرائيل لقاء عرفات طيلة الأشهر الماضية .

وسيكون لهذا الإجتماع الأثر البالغ في تقبل اللجان الفلسطينية الإسرائيلية خلال الأيام المقبلة لجهة إعادة إنتشار القوات الإسرائيلية في الخليل والإفراج عن المساجين الفلسطينيين والإلتزام بوقف عمليات الإستيطان في الأراضي الفلسطينية .

هذا وقد لعبت كل من الأردن ومصر دورا بارزا في إنجاح لقاء القمة بين عرفات ونتنياهو والذي يؤمل أن يكون بداية لتطوير التعاون الإسرائيلي الفلسطيني خاصة قبيل إنعقاد القمة الأقتصادية المقبلة في القاهرة والذي هددت مصر بالغائها إذا لم تستجيب إسرائيل لمطالب الشرعية الدولية .

تتمة
الوحدة إنجاز وفارس

الروسية .. هب الشعب كله وكان على قلب رجل واحد .

وفي ملحمة نادرة سطر اليمانيون من عذاباتهم إشراقات المستقبل وتهاوت الرموز الإنفصالية تحت أقدام الوحدة . وتحت إجماع الشعب الموحد الذي يمكن أن يتهاون في أي شيء سوى كرامته ووجوده ومصيره التي تجمعها كلمه واحدة. وفي المواقف الصعبة تظهر معادن الرجال . ويخرج الريان هذه المرة ممتطيا جواده للدفاع عن وحدة الأمة . وينهج بحنكة الرجال ومهارة الحكماء في إدارة معركة عسكرية وسياسية ودبلوماسية سوف تدرس في اعرق الأكاديميات الدولية . إنه الإيمان المطلق بالوحدة والذي فرض إستعدادا للتضحية بأغلى ما يملك الإنسان وهي روحه ودمه .

ويتعلق الفارس الوحدوي مع الأحداث وينتصر لشعبه ووطنه ووحدته وتجف الدموع وتطمئن القلوب . والآن يتحرك حادي المسيرة بكل تفان وإخلاص لمعركة التنمية والنهوض الإقتصادي وتحسين أحوال الناس المعيشية وإستخراج ثروة البلاد النفطية والغازية . ويبدو المستقبل أكثر إشراقا وأملا في أن تصبح البلاد السعيدة رقما صعبا في السياسة الدولية والعربية والإقليمية .

تتمة
غارودي يفتح الملفات المعاصرة

سؤال : في ضوء الإرهاب والتعسف والتمييز الذي نراه كترجمة حقيقية للقرار الدولي .. هل مازال هناك متسع وجدوى لما يسمى حوار الحضارات ؟

غارودي : من وجهة النظر الدينية فنحن كلنا سواء كنا مسلمين أم مسيحيين . فإننا نؤمن بأن الله هو أزلي . لذلك لا يمكن لأحد أن يستحوذ عليه . ولا يمكن لأحد أن ينفرد به . ولذلك لابد من الحوار . والحوار لايمكن أن يقوم الا إذا أقتنع كل طرف منذ البداية أن هناك ما سيتعلمه لكي يحاول المحاورة . واليوم لا وجود لحوار بين الحضارات . وإنما هناك حوار بين الحضارة الأنسانية والحضارة البربرية التي يمثلها الوجه الأمريكي بكل مفصليات فكره ووعيه المسيطرين على العالم . في كتابي المعنون " نحو حرب دينية جديدة " .. أقول أن الحرب الدينية الجديدة ليست بين المسلمين والمسيحيين . ولا هي بين المؤمنين وغير المؤمنين . بل هي بين الذين يعتقدون أن لحياتهم معنى على هذه الأرض وبين الأحادية الأخرى المتمثلة في أحادية السوق .

الدكتور سميح الشنبي (رئيس اللجنة العليا للمفكرين الأردنيين) قال :

أرحب بهذا المفكر العالمي الكبير . هذا الرجل الذي نحب أن نسمع صدى إيقاعه الفكري في العالم . نرى أن هذا العالم في يومنا الحاضر قد نضب منه المضمون الروحي للحياة الإنسانية . وهذا هو أكبر الأسباب في مشاكلنا المعاصرة . إن الفكر الذي يحمله الأستاذ الكبير أعتبره " العتلة " الأصلح لإقتلاع الفكر الصهيوني والإمبريالي الذي يسيطر على هذا العالم .

سؤال : كيف ترى إلى إستيعاب المفكرين الأوروبيين لجملة أفكارك الخارجة أصلا من فضاء أوروبي كمنطلق للفكر الحضاري العالمي . وهل ثمة التقاءات ممكنة بينك وبين زملائك المفكرين الأوروبيين في ما يتعلق بالتضامن المعلن مع الحق العربي . وأركز هنا على المفكر الذي يخرج من صلب أرضية مسيحية بالذات كما هو الحال معك كمفكر إنساني له إنتقالاته المنظورة بين الأديان والأيديولوجيات ؟

غارودي: أنا أساسا استاذ فلسفة . واعتبر نفسي مناهضا للغرب لأن الفلسفة الغربية كانت تقع دائما تحت السيطرة الأغريقية . وهي كانت دائما فلسفة السيطرة . لذلك وفي هذا الجانب الفلسفي أحاول ترسيخ فلسفة العقل مكان فلسفة الكائن الذي يعتمد على وجوده في الكل . وأن أفهم ذلك عبر التوحيد الإسلامي . وهناك مفكر تونسي يقول : أن الفكر الأغريقي كان أفضل وسيلة أو حيلة للغرب للسيطرة على الشرق . وهنا اقول

.. لماذا وجدت في الإسلام نقطة أخرى مختلفة !! وفي " التقرير " اليهودي المسيحي يقال أن الله قد خلق العالم مرة وأنتهى الأمر . وبما أن الله خلق كائنا مكتملا ونهائيا فمن الخطيئة أن نحاول مقاومة هذا المخلوق . ولكنني وجدت في القرآن أن الله خلق العالم . ويعيد خلقه كل يوم . وأن الإنسان بصفته خليفة لله فهو مكلف أن يتابع دائما عملية إعادة الخلق هذه .

تتمة
الوطن والمواطن

لقد أضاء هذا الجيل المشبع بالإيمان واليقين وبحتمية إنتصار الحق على الباطل العتمة التي حاصرتنا فيها خوفنا المتعاظم وراء مبرراتنا الهادية . فأنتعشت أحلامنا المغيبة لتقفز في فضاء واقعنا راسمة أبعاد مستقبلنا بآيات الحق المنذورة في شريعتنا الإسلامية التي تشكل كل القيم الخيرة التي يزخر بها موروثنا الإجتماعي والشعبي .

فالجيل الذي ينتفض في مجتمعنا لا يعرف لغة البيانات المقتضبة لأنه يتحرك عبر أفق زمني يتوغل بعدا في غدنا يعمل على صناعة الأحداث مفترضا أن الحدث هو المعادل الموضوعي للنصر .

الطغاة عادة يخشون كل شعار يحمل بذرة حق . والأوفياء ابدا يعلمون أن بذور الحق لا بد من إثمارها مهما غلا ثمن تسوية المساحات المبتورة منها . والوقوف في وجه الطغاة الذين يستطلون فلسفة المحرضين على زراعة الأفكار الفاسدة فوق أرضنا فلا بد أن يصبغ الدم ما تبقى من مسيرة الإنعتاق . فالنظم الجائرة لا تتهادى عادة بالخطابات الإعلامية وحدها مهما حملت في جوهرها المعاني الوفية لنضالنا .

ولنوقف هذا التراقص الإستفهامي حول مستقبل وطننا لا بد من تلاحم أكثر مع تلك الأصوات المبشرة بفجر النصر ليصبح تأثيرها واصلا ونافذا .. تبقى جماعية الإرادة هي المعادل الموضوعي لهذا النصر .

تتمة
حيدر عبدالشافي

نعرفها من مفاوضات واشنطن . وكانت هي السبب في المأزق التفاوضي .. رفض الإنسحاب الكامل وإستمرار السيطرة على المعابر وإستمرار عملية الإستيطان على الأرض خصوصا فيما يتعلق بالقدس .

وحول علاقات سلطة الحكم الوطني الفلسطينية مع حماس والتنظيمات الأخرى ومستقبل الوضع .. قال الدكتور عبدالشافي : هناك إلتزام من قبل التنظيمات السياسية بعدم اللجوء إلى الإقتتال . واعتقد أن هذا إلتزام جدي . لكن لأن عملية السلام تفقد مصداقيتها يبقى الجو متوترا . وهذا هو الأخطر . ولذلك فإن أهم ما يجب أن نفعله هو ماهو ضروري من إكساب عملية التفاوض المصداقية اللازمة .

تتمة
خطيب المسجد الأقصى

الإحتلال الصهيوني ضد المسجد الإبراهيمي . وتكفينا الإشارة إلى أن المسجد قد تعرض خلال الإحتلال الغاشم منذ عام ١٩٦٧ إلى عام ١٩٩٣ إلى اكثر من ٤٠٠ إعتداء أثم .. أدخل خلالها الكلاب . وصورت حفلات الزفاف المختلطة . ومايتعلق بها من إحتساء الخمور وغيرها في أنحاء المسجد . وأصبح الجزء الأكبر من المسجد يقيم فيه اليهود صلواتهم . فالحضرة الإبراهيمية وأروقة المسجد الداخلية واليعقوبية واليوسفية كلها يمنع المسلمون من دخولها في غير وقت صلاة الجمعة فقط .

وفي شهر آيار ١٩٩٣ إتجهزت سلطات الإحتلال مقتل أحد المستوطنين في مدينة الخليل . فقامت ببادرة جديدة وخطيرة حيث أفتتحت مدرستين في أروقة المسجد الإبراهيمي .. الأولى في الزاوية الغربية من المسجد قرب الغار الشريف . والثانية أفتتحت بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٨ في الحضرة الإبراهيمية بإشراف جنود الإحتلال المدججين بالسلاح . وكل هذه

الأعمال التصفية التي تقوم بها سلطات الإحتلال في المسجد الإبراهيمي الشريف كانت بدعم وتأييد من الأجهزة الرسمية الصهيونية . وبتدبير كامل ضمن خطة واضحة الهدف منها منع المسلمين من دخول المسجد وتحويله إلى كنيس يهودي .

وقد كانت المذبحة الدنيئة الشرسة التي تعرض لها المسلمون في هذا المسجد فجر الخامس عشر من رمضان الموافق ٢٥ شباط عام ١٩٩٤ نتيجة حتمية وحلقة من حلقات هذه الخطة الصهيونية . وقد كشفت هذه المذبحة بشكل واضح عن نية هذه السلطات التي تدعي توجهها نحو السلام . وهو من وجهة نظرها سلام يقوم على إبتلاع الأرض وفرض السيادة الصهيونية عليها وإخراج أهلها منها وتدنيس مقدساتها وزرع الإرهاب المنظم في جنباتها في ظل ميوعة المواقف الدولية .. فالمسجد الإبراهيمي على وجه الخصوص في هذه الأونة بحاجة ماسة إلى جهود عربية وإسلامية موحدة لرفع الإعتداءات المتكررة عليه وإعادته كما كان بعيدا عن دنس الصهيونية . ومايقومون به من أعمال لا أخلاقية لا تمت لأي دين بصلة

السلطة الفلسطينية تبدأ بتقليص الدور العلمي والرسمي لبيت الشرق في القدس

علمت الشرارة من مصادر مطلعة أن السلطة الفلسطينية قد بدأت في تقليص الدور العلمي والرسمي لبيت الشرق في القدس . وأن هذا التوجه قد بدأ العمل به مؤخرا بعد ما تم التفاهم عليه على مستويات عليا في القرار السياسي الفلسطيني . وتم الإيحاء به إثر إجتماعات لجنة القدس العليا التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل أسبوعي من كل يوم ثلاثاء وأن دور بيت الشرق سوف يقتصر على البقاء مكانه ولكن دون أي ممارسة لأعمال مهمة أو ذات قيمة سياسية . ولن يحمل اية دلالة رمزية لموضوع القدس .

وقالت المصادر إنه تم في ضمن هذه الإجراءات المذكورة إستئجار بناية في منطقة أبوديس بإسم أحد نواب القدس حيث سوف يتم نقل الأنشطة المتعلقة بالقدس إلى هذه البناية إلى خارج حدود منطقة القدس حسب التوصيف الإسرائيلي.

وأضافت المصادر أن هذا التوجه جاء للأستجابة لمطالب حكومة نتنياهو حول إغلاق مكاتب القدس وأن القيادة الفلسطينية ترى مع هذا التوجه لتحريك عملية إعادة الإنتشار وأن ماورد في الأنباء خلال الفترة الماضية حول بعض هذه المكاتب في مدينة القدس يأتي في إطار تنفيذ هذا التوجه قد بدأ فعليا عندما زار وزير الخارجية الفرنسي المنطقة مؤخرا والذي كان مقررا أن يزور بيت الشرق ولكن تفاديا للأزمة فقد تم إرسال مبعوث فرنسي عنه إلى بيت الشرق في الوقت الذي ظهر فيه أن المسؤول الأول لبيت الشرق قد غادر المدينة المقدسة لزيارة أحدى دول الخليج . وكان هذا الترتيب المقصود في اللحظات الأخيرة في تضارب جدول الزيارات إستجابة للطلب الإسرائيلي وبتفاهم رسمي فلسطيني .

وراء الأحداث



بقلم / حلمي شقال

الـوطـــن والـمـواطـــن

عندما يعيش الوطن في داخل المواطن يبقى طعمه متوغلا عبر كل مايحسه أو يتحسسه . وعندما تحتكر ليبيا الحيز الأكبر من تفكير المواطن وعواطفه . يتذوق كل شيء حوله بطعمها ورائحتها وذكرياتها . فالوطن لا يعرف الوهن فهو يستولد مواقع الإرتطام من رحم المستحيل . وكلما كبرت معاناته كلما كانت قضيته أكثر نضوجا وطراوة . كما لا تموت قضية الوطن في عهود الكبت والذل . ولا تقهرها الأزمنة الكلية .. ففي أعماق أوجاعه يتكاثر العداؤون والراكضون صوب الأهداف الوطنية . أولئك الذين لا يعيشون قضية الوطن بموهبة التخيل السينمائي يصنعون السيناريوهات ويكتبون نهايتها بإيقاع أمزجتهم .

فالوطن حضور دائم في أحداق الواقع . كما هو واقع في رغيف الخبز وفي إنتقاء الحروف المكتوبة والمتبادلة والمرسومة وكما هو صارخ الحضور في إبتسامة الأطفال وكبرياء الشيوخ ودربة الشباب ومجد الشهداء .

لقد تعلمنا أن نعشق الوطن كلما تزاحمت المآسي والأوجاع في دروبه . فينهض عندنا الشعراء والروائيون والقصاصون يصيغون بأقلامهم رؤانا وأحلامنا . كما ينشر المبدعون الذين يحبكون الإيقاعات التي يمتزج خلالها الأمل والصمود وروح العطاء فنتراقص طربا لها .

وكان عشقنا للوطن يعمل على إستفراغ السخائم المتراكمة والدفينة التي رسبها زمن القهر في داخلنا . وكما نخط أيضا في دفتر الوطن قصائد الحب والخلود . ساعتها كنا نبحر تحت شراع واحد وسارية واحدة. وتوجهنا مثابرة واحدة .

وقتئذ كنا نستمتع بإختلاف إجتهاداتنا وتباين رؤانا لإننا كنا منصهرين في الوطن لا نحس بالامداء التي تشغلها فوق خارطته . ولم تكن هجنة بأي المقاييس إننا لم نحس بتقاطع أفكارنا . لقد عبر كل واحد فينا البرزخ الذي يفصله عن الآخرين بشحنة طيبة من الوفاء والصدق . لم نحس أبدا معها بالضجر من الزحام . ولم ندفع يوما للركض نحو الكارثة . وحينما حلت الكارثة ووجدنا أنفسنا جميعا في مستنقعات الوحل والذل إنهارت في داخلنا القوائم المتينة التي أقمنا عليها جدار الود والحب .

كنا نشعر أن النظام السياسي كان مهترئا . ولكنه أشعرنا جميعا بإحساس دائم بإستمرار حالة الغليان فزاد تذمرنا من الزحام . وأصبح بداخل كل فرد منا لا يرى الا الجزء الفارغ من الزجاجة . ومع تزايد الغوائل أصبحنا نشعر بأننا مفردون خارج السرب . فسلكنا درب الإنعتاق من أسر زمن القهر بكمية متواضعة من جماعية الإرادة . وحاول النظام السياسي الغاشم غدر كل إرادة فينا لترسيخ آرائه الشاطئة لتضيع معها أحلامنا مثل ماء في صباخ . وكلما زادت نزعة التدمير والإفناء لدى الطاغوت المتسلط وثب صوت من داخلنا مسددا فاتورة الحيز الكبير الذي أستوطنه صمتنا فوق واقعنا السياسي والإجتماعي .

ولكن الوطن يتنفس اليوم برئة مغمورة الكبرياء تحت أجواء الإختناق فاسقطت عن النظام الرين مستلهمة بذلك الواقع المعاش وليس الواقع المزيف الذي حشرنا فيه الظلمة ومحترفو التزوير الذين عملوا على تآكل مجتمعنا في سبيل الإيحاء بمظهر خارجي خادع .

لقد نهض جيل لا يرقد الخوف في داخله مستلهما تاريخه وكتابه تاركا الملازم المتراصة الأخرى تتوشوش فوق رفوفها مؤكدا أن مجتمعنا لا يمكن أن يظل ابدا " فاشوشا " .

تتمة ....ص ٤

لمواجهة سياسة الرئيس كلينتون

تركيا تدعو لعقد قمة تركية - إيرانية - سورية - عراقية لمناقشة المشكلة الكردية

لن يكون السؤال : من ضيع روسيا ؟ .. أو من ضيع البوسنة ؟ . أو من ضيع الصين ؟ .. كلا .. سيكون الجدل الأكثر سخونة في السياسة الخارجية خلال إنتخابات هذه السنة هو " من ضيع تركيا ؟".

رئيس وزراء تركيا الإسلامي الجديد نجم الدين أربكان وقع على صفقة مع إيران بمبلغ ٢٣ بليون دولار أمريكي يتم بموجبها بناء أنبوب للغاز الطبيعي بين البلدين . وعلى عقد طويل الأمد يتدفق بموجبه الغاز الإيراني بإستمرار . مثل هذه الصفقة مع إيران من قبل عضو في حلف الأطلسي ومباشرة بعد توقيع الرئيس بيل كلينتون على قانون يحظر على أية دولة إستثمارات جديدة في مجال الطاقة مع إيران .. تصل درجة التحدي المباشر ذروتها لسياسة كلينتون الهادفة لإحتواء طهران .

ودعوة أربكان لعقد مؤتمر قمة تركي - إيراني - سوري - عراقي لمناقشة المشكلة الكردية يعتبر تحديا لسياسة كلينتون الرامية لإحتواء العراق أيضا . بشكل مفاجيء تصبح الحكومة التركية التي ظلت طويلا ركيزة السياسة الأمريكية على مفترق طرق آسيا وأوروبا تحت قيادة أربكان حليفا غير موثوق به في أحسن أحوالها . وخطرا على المصالح الأمريكية في أسوأ الأحوال .

إن زيارة أربكان إلى إيران هي بمثابة " وضع الأصبع في عين الولايات المتحدة " كما يقول ريتشارد بيرل الموظف السابق في البنتاجون ومستشار دول للسياسة الخارجية . الا أن ذلك جاء نتيجة الوضع المخجل الذي تعيشه الفئة الموالية للولايات المتحدة في تركيا بسبب عدم إهتمام إدارة كلينتون ببلادهم . والكونجرس لم يكن أحسن حالا أيضا . لكن الإدارات السابقة كانت تسعى لخدمة المصالح التركية في الكونجرس بشكل لم تفعله هذه الإدارة . إن دول لم يلق كلمة تتناول السياسة الخارجية الا وتساءل عن سوء معاملة تركيا . الا أن الجدل الدائر حول من ضيع تركيا ؟ هو أكثر تعقيدا من أن ننسبه إلى عدم المبالاة عند كلينتون يقع جزء من اللوم فيما يتعلق بإبتعاد تركيا عن واشنطن على إدارة بوش نظرا للطريقة التي أنهت بها حرب الخليج حيث أبقت صدام حسين في السلطة . ومع بقاء صدام على قيد الحياة وفي وضع جيد ببغداد كان على الولايات المتحدة أن تنشيء منطقة محظورة على الطيران فوق شمالي العراق لحماية الأقلية الكردية من مزيد من قمع الدكتاتور العراقي . ولم يكن أمام الولايات المتحدة سبيل لفرض هذه الحماية الا بإنطلاق مقاتلات أمريكية من قاعدة انجرليك التركية المجاورة وهو ما صار يسمى " عملية الإنقاذ والإمداد " وكان يفترض أنها إجراء مؤقت . لكنها استمرت ٥ سنوات لأن صدام لا يزال على رأس السلطة والأتراك يكرهون " عملية الإنقاذ والإمداد " لإنها تكلفهم الكثير من الأموال نظرا لتوقف التجارة مع العراق عدا عن أنها خلقت فراغا في شمالي العراق يمكن أكراد تركيا المعارضين من العمل ضدها .

إن أحد الأسباب التي حدت بإدارة كلينتون لإتخاذ موقف متسامح تجاه أربكان هو أن هذه الإدارة تسعى للحصول على موافقة تركيا على بقاء قوات عملية الإنقاذ والإمداد مدة ستة شهور أخرى . ويبدو أن أربكان أخطأ في قراءة هذه الرسالة الودية من إدارة كلينتون فأعتقد أنه بالتجديد لعملية الملاذ الآمن يستطيع التصرف كيفما شاء في القضايا الأخرى . ولذلك جدد للعملية وتابع مفاتحاته تجاه إيران والعراق .

وفي الوقت ذاته ما من أحد لعب دور أكبر في ضياع تركيا أكثر من نخبتها السياسية الجشعة المستهترة وقصيرة النظر نال أربكان ٢١٪ من الأصوات . والسبب الوحيد لوجوده في السلطة هو أن السياسيين الطماعين في تركيا الذين يمثلون ٧٩٪ لم يعملوا معا . وأخيرا إن إدارة كلينتون لم تضيع تركيا .. الصحيح هو أنها لم تجدها . فكريستوفر وزير الخارجية لم يمض أي وقت بشكل فعلي في تركيا لأن تركيا كانت أمرا مسلما به .

إذا ما استمر أربكان بسياسته الحالية فإنه معرض للعزل إما عن طريق الأقتصاد العالمي الذي ترتبط به تركيا إرتباطا وثيقا وإما عن طريق الجيش التركي . إن وكالة STANDARD & POOR لمراقبة الديون العالمية قد هددت بتخفيض معدلات الديون التركية مما سيؤدي إلى زيادة التضخم ومعدلات الفائدة بشكل أكبر مما هي عليه . كما أن صندوق النقد الدولي ألغى زيارة كانت مقررة لتركيا . والجيش التركي فرض على أربكان المضي في تطبيق أتفاقية للتعاون العسكري مع إسرائيل .

إذا ما تدخل الجيش التركي أو تدهور وضع الليرة التركية ستصبح الأمور في غاية السوء . وحين يحصل ذلك سيكون هناك شيء واحد مؤكد بغض النظر عن مسبب الخطأ سيقع اللوم على الولايات المتحدة . ولذلك يتوقع أن لا يمر وقت طويل حتى يبدأ النقاش حول " من ضيع تركيا " ؟

مجتمع عمان

• الدكتور سمير قمصية وصل إلى عمان قادما من القدس في زيارة قابل خلالها كبار المسؤولين في الحكومة . وبحث إقامة العديد من المشاريع الإسكانية والإستثمارية .

• أجريت عملية جراحية للزميل عيسى الشعيبي تكللت بالنجاح . وقد عاده لفيف من الزملاء والأصدقاء .

• الزميل سليمان النمر مدير مكتب جريدة الحياة اللندنية في الرياض زار عمان وألتقى بنقيب الصحفيين السيد سيف الشريف وعددا من المسؤولين . وأجرى لقاءات صحفية ... الزميل النمر كان موضع حفاوة الزملاء والأصدقاء .

• الزميل عبدالله محمد القاق مدير تحرير جريدة الدستور ودع كريمته المهندسة الكيميائية سناء بعد زيارة للأهل . وقد أقيمت لها عدة حفلات تكريمية من الصديقات. والجدير بالذكر أن المهندسة سناء زارت القدس وباريس برفقة أنجالها .

• الدكتورة جمانة كريمة الشيخ أحمد طه عينت طبيبة في مستشفى الأردن . وقد أقام والدها مأدبة غذاء حضرها لفيف من العائلات الصديقة .

• السيد إسحق الأخرس مدير الميكانيك والصيانة في شركة الكهرباء الأردنية سيتوجه إلى أريحا خلال الأسابيع المقبلة بدعوة من الجهات الفلسطينية المختصة للإطلاع وتقديم المشورة حيال الموضوعات الكهربائية .

• المحامي ياسر أبو خاطر وصل إلى عمان قادما من القدس في زيارة قصيرة . وقد أقيمت له عدة حفلات تكريمية .

• الدكتور زكريا القاق مدير المكتب الأوروبي في القدس سافر إلى هولندا لحضور مؤتمر دولي حول السلام . وقد أعد الدكتور زكريا بحثا مستفيضا حول المؤتمر والمرحلة المقبلة .. للمناسبة الدكتور زكريا ألتقى في عمان مع عدد من الفعاليات السياسية .

• اصدر العقيد الركن محمد عايد أبو عواد والمقدم الركن محمد خلف الرقاد كتابا جديدا بعنوان مدخل إلى الإعلام العسكري .. الكتاب يقع في ٢٢٣ صفحة من القطع المتوسط . وقد تناول خلاله الكاتب الرسالة الإعلامية في الجيش التي تنطلق من قواعد أساسية أهمها رسالة النهضة العربية الكبرى .

• عاد إلى عمان قادما من واشنطن الزميل حمادة فراعنة بعد زيارة لعدد من الولايات الأمريكية حيث ألقى محاضرات حول القضية الفلسطينية بدعوة من الجمعيات والروابط السياسية العربية الأمريكية ... (أبو عامر قوبل بحفاوة وتكريم باللفتين من الأوساط السياسية العربية) .

• السيد يحيى العتيبي الأمين العام لمركز التعويضات في الأردن موضع تقدير العائدين لجهوده الكبيرة ودعمه اللامحدود لقضاياهم عبر اللجان الدولية المختلفة .. السيد أبو سلطان يقوم بدور نشط لمتابعة تعويضات العائدين بشكل ملموس .

• المهندس حسام وجيه عوده سافر إلى لوس إنجلوس بعد أجازة بين الأهل والأصدقاء استغرقت شهرا واحدا .. حسام كان موضع حفاوة اصدقائه .

• الدكتور هشام الصعيدي من أسرة وزارة الصحة الأردنية والسيدة عقيلته أقاما مأدبة عشاء في منزلهما تجلت بحفاوتهما وكرمهما .

• الأستاذة زينب أبو الخير من أسرة دائرة المطبوعات والنشر فازت بتفوق في إمتحانات الحقوق في جامعة بيروت العربية ... زينب تلقت التهاني من الزميلات والصديقات . وأقيمت لها حفلة تكريمية بالمناسبة .

• المهندس عماد الأخرس عاد إلى عمان قادما من فرانكفورت بعد أن قضى أجازة في الربوع الالمانية . وكان موضع حفاوة شقيقه المهندس مصطفى ... عماد حمل معه الهدايا للأصدقاء .

الشرارة
سر انتشارها ونجاحها
انتمائها للوطن والمواطن

جلالـة الملكـة نـور الحسيـن في حديـث خـاص "للشـرارة"

▪ أكثر من مليون سائح زار الأردن بعد توقيع اتفاقية السلام

▪ مصممون على أن لا نروج السياحة على حساب البيئـة

▪ نسعى لتطوير سياسة سياحية موحدة للتسويق بحيث تشمل منطقة الشرق الأوسط بمجملها

▪ قريبـا سيتـم فتـح مكاتـب سياحيـة جديـدة في نيويورك وباريس وفرانكفورت ولندن

عمان – كتب كميل الغزاوي

للأردن قصة مميزة ، نسجت خيوط أحداثها قدرة القيادة الهاشمية على حيازة حب أبناء هذا الوطن وتطلعاتهم نحو الأمل والمستقبل ، في هذا البلد – الأردن – الذي تحفل تقاليده الوطنية بقيم الإلتزام الفردي والعمل العام وتنمية المجتمع المحلي تسعى صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين – سيدة الأردن الأولى – إلى تقديم نماذج متكاملة من الحب والعطاء لأبناء الشعب في كل مواقعه ولأبتكار قدرات تنمية الوطن والمجتمع من خلال دورها الإنساني البارز في بوادي ومدن وقرى الشمال والجنوب والوسط والبادية كونها ترتبط إرتباطا وثيقا وقويا مع جلالة الملك الحسين– أب كل الأردنيين وراعي المسيرة الخيرة . عندما أتصلت بي الأنسة / ندين شبيلات سكرتيرة جلالتها لتبلغني رغبة ملكة الأردن لأصطحابي معها في جولتها التفقدية لأطفال الأردن والمواطنين في منطقة دير علا في الأغوار الأردنية . إنتابني شعور مميز بأن صاحبة القلب الكبير التي شملت " الشرارة " بالتقدير شاهدت الفرحة تعلو كل الجباه السمر من الأردنيين في المنطقة يهللون ويرحبون بقدوم جلالتها لتلمس مشاكلهم التي يعانون منها ، عندها تأكدت أن رسالة جلالتها الإنسانية لأبناء الأردن قد حددت المعايير الوطنية لكافة المجالات البشرية والإجتماعية والأقتصادية والتربية والثقافة والفنون والتي لا تقل عن حب أطفال ونساء وشيوخ هذا البلد للقائد الهاشمي ولجلالتها التي تحكي قصة حبها لهم أجمل القصائد الوطنية .

وقد خصت جلالة الملكة نور الحسين صحيفة "الشرارة" في هذا الحديث والذي تنشره الصحيفة في ملحقها السياحي في اللغة الإنجليزية الشهر القادم .

وفيما يلي نص المقابلة ....

الشرارة : صاحبة الجلالة .. ماهي نظرتك المستقبلية للسياحة في الأردن ؟

جلالة الملكة : إن السياحة تعتبر من الأنشطة الواعدة إلى درجة كبيرة في العالم . إذ تؤمن حوالي ١٥٪ من دورة رأس المال النقدي الكونية ، ونتيجة لتقدم عملية السلام فإن الشرق الأوسط بصورة عامة يحظى بنسب نمو لم يسبق لها مثيل في قطاع السياحة ، بينما يشهد الأردن بصورة خاصة نمو لا نظير له في عدد السائحين تجاوز المليون في أقل من عام ، ومع إننا نرى في هذا الإهتمام المتزايد بالأردن أمرا واعدا إلى درجة كبيرة ، فإننا مصممون أيضا على أن لا نروج للسياحة على حساب بيئتنا ، ولهذا فإننا نركز جهودنا على تطوير مبادىء السياحة التي لا تخل بالبيئة وتطبيقها ، وتتحقق السياحة التي لا تخل بالبيئة عندما يرتحل الناس إلى أماكن طبيعية لم تلحقها يد العبث أو التلويث نسبيا ليستمتعوا بالتراث الطبيعي والثقافي للمكان بحد أدنى من الإخلال بالبيئة الطبيعية والإجتماعية ، ومن وجهة النظر الأقتصادية تعتبر خطوة سليمة لأنها تحفز النشاط الأقتصادي والنمو في المناطق النائية والريفية دون تحميل الجهات المعنية إستثمارا على نطاق واسع ، وتضمن مستقبلا أكثر إستدامة لموقع غير متأثر نسبيا بالضرر البيئي – وهي نقطة هامة لنا إذا ما أخذنا بعين الإعتبار مواردنا المحدودة .

وقد طور الأردن مشروعه الأول الذي لا يخل بالبيئة عام ١٩٩٤ عندما باشرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة – مشتركة مع الحكومة وبرنامج الأمم الإنمائي والبنك الدولي – بإقامة مشروع رئيسي في محمية ضانا الطبيعية الجديدة في جنوبي الأردن على بعد ٤٥ دقيقة فقط بالسيارة شمال مدينة البتراء النبطية ، وهذه المحمية الغنية بيئيا تشتمل على أربعة أنظمة بيئية مختلفة ومتجاورة في آن معا ، وهي موئل عدد من الحيوانات والنباتات النادرة المعرضة للأنقراض مثل الضبع المخطط وغزال الصحراء وقط الصحراء والوعل النوبي وأشجار السرو والفستق الحلبي البرية .

ومحور المحمية هو قرية ضانا التي أنشئت في القرن الخامس عشر الميلادي ويقطنها حاليا حوالي ٢٠٠ من البدو المستقرين . وكانت القرية التي اعيد تجديد وترميم بيوتها الحجرية التقليدية من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والقطاع الخاص قد هجرها سكانها من قبل نظرا لإفتقارها للخدمات الأساسية ، وقد بنت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مركزا للزوار وأماكن لسكن الباحثين الزائرين والسائحين ، ومركز بحث ميداني ، إضافة إلى مركز لإنتاج الصناعات اليدوية التقليدية وبيعها يقوم ببيع الزبيب والجوز والزعتر البري المقطوفة محليا في علب من قشور الموز والزجاج المعاد تصنيعه . وقامت مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع البنك الدولي بتأسيس مشروعات على نطاق صغير ومدرة للدخل لأهل القرية من مثل تربية النحل والماعز وزراعة الأعشاب الطبية وصياغة المجوهرات بإستعمال الأحجار المحلية شبه الثمينة ، وقد غدت هذه المجوهرات في الأردن الآن من الهدايا التي يعتز بها الأردنيون بتقديمها لضيوفهم واصدقائهم . وفيما يتصل بمحبي علم الآثار فهناك ما يستهويهم إذ تشتمل المحمية على ٩٨ موقعا يتراوح تاريخها مابين العصر الحجري الوسيط قبل ٢٠,٠٠٠ عام إلى العهود النبطية والرومانية والبيزنطية والإسلامية المبكرة . وأهم هذه المواقع جميعها هو المركز النبطي لتعدين النحاس في فينان الذي يعتبر الموقع الأثري الثاني في الأهمية في جنوبي الأردن بعد البتراء .

الشرارة : ماهي الخطوات التي يمكن إتخاذها على الصعيدين الوطني والإقليمي كي تسهم في تشجيع السياحة إلى الأردن وزيادة إمكاناته السياحية ؟

جلالة الملكة: لقد شارك وزير السياحة والآثار الأردني قبل فترة وجيزة في مؤتمر إقليمي حول السياحة عقد في دمشق . وقد تقرر في هذا المؤتمر أن ينهض الأردن وسوريا ولبنان إلى أقامة مشاريع سياحية مشتركة تعمل على زيادة عدد الزوار إلى البلدان الثلاثة . إضافة إلى ذلك فإن المؤتمر العام لرابطة السياحة والسفر للشرق الأوسط ومنطقة البحر الأبيض المتوسط والذي يعتبر واحدا من الهيئات الأقتصادية الإقليمية الثلاث التي أنبعثت عن القمة الأقتصادية للشرق الأوسط وشمالي أفريقيا التي إستضافتها عمان في العام الماضي . قد بدأ في تطوير سياسة موحدة للتسويق تشمل منطقة الشرق الأوسط بمجملها بهدف تحويل المنطقة كي تغدو المكان الذي يحظى بالتفضيل لدى السائحين من مختلف أرجاء الكون ، والمهمة الأساسية لهذه الرابطة التي تضم في عضويتها الأردن ومصر والسلطة الوطنية الفلسطينية وتركيا وإسرائيل وقبرص والمغرب وتونس هي تنظيم السياحة وزيادة المسافرين إلى الشرق الأوسط من خلال إيجاد التناسق بين القوانين والأنظمة التي تحكم صناعة السياحة في جميع أرجاء المنطقة . وإضافة إلى هذه الجهود الإقليمية فإن مجلس السياحة الأردني سيفتتح أربع مكاتب جديدة في باريس ونيويورك وفرانكفورت ولندن للترويج للأردن في الخارج بإعتباره موئلا للثقافة والطبيعة .

الشرارة : إن مشروع بني حميدة نموذج هام وأساسي في مجال إبراز التراث الأردني في عيون العالم .. هل هناك خطط لتوسيع هذا المشروع وإنشاء مشروعات موازية ؟

جلالة الملكة : لقد تم تأسيس مشروع وطني لتطوير الحرف اليدوية من قبل مؤسسة نور الحسين عام ١٩٨٥ لإحياء الحرف التقليدية والحفاظ على هذا الجانب الفريد من تراثنا الوطني . ويحظى الأردن الآن بوجود سلسلة متنوعة من مراكز الحرف اليدوية العامة والخاصة التي يقوم مركز التصميم والتسويق الأردني التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون الوثيق معها سواء في التدريب الفني أوالتدريب على الإدارة أوفي تطوير المنتجات أو في التسويق محليا وعالميا ، ويشارك مركز التصميم والتسويق الأردني أيضا في تطوير قوانين العلامات التجارية والتصاميم وحقوق الملكية لحماية فناني المملكة العاملين في مجال الحرف اليدوية .

إن مشروع النسيج لنساء بني حميدة إنطلق قبل عدة سنوات بمبادرة من مؤسسة إنقاذ الطفل التي يقوم مركزها الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية ومؤسسة نور الحسين كجزء من جهدنا الوطني لإحياء التراث الأردني وتشجيعه وزيادة فرص العمل لدى الأسر المتدنية الدخل ، وتعزيز وضع النساء ككاسبات للدخل وصانعات للقرار في مجتمعاتهن ، ومن خلال تدريب النساء على إدرار الدخل وتسلم المراكز الإدارية ، ساعد مشروع بني حميدة على تمكين مجموعة كاملة من النساء على تسلم زمام أمورهن بأيديهن مما أتاح لهن الأستمرار في تعليم أطفالهن وخاصة للفتيات منهن ، ورفع مستوى معيشتهن ، وهذا المشروع الذي يروج لتنمية المجتمع التي تعتمد الشمول وتقوم على المشاركة من خلال نهج يأخذ حاجات السوق بعين الإعتبار حظي بالتنويه به كمشروع نموذجي يتصف بالأستدامة الذاتية وإدرار الدخل للنساء الريفيات . وقد نعمت بفوائده منذ إنشائه ١٤٧٥ إمرأة وأسرهن ، إذ إستطعن أن يكسبن أجورا مقدارها ٨٨٦,٨٦٦ دينارا أردنيا تشكل ٤٠٪ من دخل الأسرة في قبيلة بني حميدة . كما بلغت قيمة المبيعات ٢,٠١٦,٠٢١ دينارا أردنيا .

وقد انتقل الإشراف على مشروع بني حميدة الآن من مؤسسة إنقاذ الطفل إلى مؤسسة أردنية غير حكومية جديدة هي الجمعية الأردنية للتنمية وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح تعمل من أجل تحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع ماليا ، وثقافيا ، وصحيا ، وإجتماعيا ، وبيئيا. من خلال برامج تنموية شاملة ، وستركز الجمعية الأردنية للتنمية على إطلاق مشروعات جديدة في البلاد تتخذ من مشروع بني حميدة أنموذجا وتعمل على تنشيط خطط تسويقية جديدة .

الشرارة : هل تم تطبيق ما ورد في التقريرالذي وضع عن تطوير البتراء سياحيا ؟ وهل تم رفع سوية الخدمات والمرافق العامة في البتراء إلى مستوى الكفاءة المطلوبة ؟

جلالة الملكة : توفر البتراء مثلا جيدا على التحدي المستمر الذي نواجهه والذي يتمثل في إحداث التوازن بين أولوياتنا الإقتصادية " السياحية " ومتطلبات الحفاظ على التراث وتحقيق التنمية المستديمة ، وقد غدت مشاركة القطاع الخاص في حماية آثارنا ومواقعنا التاريخية الوطنية فاعلة مؤثرة بصورة متزايدة . وكانت أول مبادرة في هذا المجال هي الصندوق الوطني للبتراء الذي أسس عام ١٩٨٩ للحفاظ على آثار البتراء وتراثها الثقافي وبيئتها ، وبعد إجتماعي مع المدير العام لليونسكو عام ١٩٩٠ لبحث قضايا الحفاظ على الآثار وترميمها قامت اليونسكو بإرسال فريق متعدد التخصصات مؤلف من متخصصين في تخطيط المدن والحفاظ على الآثار وإدارة المواقع والسياحة لوضع خطة بالتعاون مع الخبراء الأردنيين لإدارة منطقة متنزه البتراء الوطني . ويعود العديد من المتخصصين والمسؤلين وممثلي مختلف قطاعات التنمية وأعضاء المجتمع المحلي إلى هذه الخطة بإعتبارها الإطار المرجعي لتحقيق توازن مسؤول بين قضايا الترميم. وتنمية السياحة المستديمة . وتنسق اللجنة العليا للتنمية السياحية المستديمة في منطقة البتراء جهود القطاعين العام والخاص في حماية بيئة البتراء في الوقت الذي تعمل فيه على تقديم الدعم للمستثمرين من القطاع الخاص ومراقبتهم وتوفير البنى التحتية اللازمة . وتجتمع اللجنة العليا ولجنة الصندوق الوطني للبتراء بصورة منتظمة لوضع ومراجعة الإرشادات التي تتم في إطارها الموافقة على المخططات المعمارية للفنادق الجديدة والمشروعات الأخرى في البتراء .

وهناك مشروعات متنوعة تتراوح ما بين تطوير البنية التحتية في البتراء إلى المشروعات المدرة للدخل لنساء المنطقة ، فمثلا نرى أن وزارة السياحة والآثار ووزارة المياه والري ودائرة الآثار العامة تعمل بالتعاون مع البنك الدولي ووكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي على وضع خطة شاملة لإدارة الموقع تتضمن خطة لإستعمال الأرض للأغراض الحضرية وتحسين وتوسيع شبكة المياه ، وتأسيس محطة مركزية لتنقية المياه العادمة ، وحماية المنطقة من الفيضانات العارمة في الشتاء ، والتأكد من ترميم الموارد البيئية والثقافية الهشة في الموقع. إضافة إلى ذلك فهناك برامج لمحو الأمية وبرامج تربوية مخصصة لنساء وادي موسى ، وتنفذها منظمات تطوعية محلية ، وهناك أيضا مركز التدريب على صياغة المجوهرات الذي أقامته مؤسسة نور الحسين في وادي موسى . ومن أجل إيجاد فرص عمل لنساء المنطقة بدأ المركز في كانون الأول الماضي بتدريب نساء من وادي موسى والطيبة على إنتاج مجوهرات فضية تقليدية لتسويقها لدى السائحين ولزيادة الفوائد الناتجة عن السياحة بالنسبة للمجتمع المحلي .

في محلات " برنتان" الكبرى ومعرض للفن الحديث من أعمال الفنانين الأردنيين سيقام في " أوتيل دي فيل " الشهير في قلب باريس ، أما معرض الآثار والعلوم الذي سيقام في معهد العالم العربي في باريس أولا ثم في روما بعد ذلك ، فسيشتمل على نماذج مجسمة للحفريات التي أجريت في المواقع الأثرية الرئيسية تسلط الضوء على أساليب الحفر والتحليل ونموذج مقلد للعمود البابلي الذي وجد قرب الطفيلة ، وعرض لما وجد في الموقع الهليني في عراق الأمير ، وعرض تشبيهي بالكمبيوتر ذي ثلاثة أبعاد لمعبد زيوس في جرش ، وكيفية الحفاظ على الفسيفساء في منطقة مادبا

وترميم اللوحات الفنية الأموية الشهيرة في قصير عمرة .

إن الدافع الرئيسي لإلتزامنا تجاه البتراء وعملي مع المنظمات التي أشرت إليها لا يقتصر إمتدادها على مجرد تحقيق توازن مسؤول بين قضايا الحفاظ على الآثار وتنمية السياحة المستديمة ، بل يتجاوز ذلك إلى الحرص على أن يقوم هذا التوازن بتوفير توزيع أكثر إنصافا للوظائف والدخل السياحي والفوائد الأخرى بين أفراد المجتمع المحلي . فوعيهم وحسهم بالفرص المتاحة مضافا إلى المسؤولية الملقاة على عاتقهم للحفاظ على هذا الكنز على المدى الطويل ، كلها أمور لها شأنها وأهميتها لأنهم وأطفالهم من بعدهم هم المعنيون بصورة طبيعية ومباشرة برعاية البتراء وحمايتها.

الشرارة : صاحبة الجلالة .. بإعتبارك راعية للأسبوع الأردني الذي سيقام في باريس في العام القادم .. كيف ترين جلالتك إسهام هذا الأسبوع في تسويق الأردن سياحيا ؟

جلالة الملكة : إن السنة الأردنية التي ستقام في فرنسا عام ١٩٩٧ جاءت نتيجة للأحاديث التي تبادلتها على مدى السنين القليلة الماضية مع السيدة جاك شيراك لتقديم الفن الأردني الحديث والحرف التقليدية الأردنية والتاريخ الأردني للجمهور الفرنسي والأوروبي بشكل عام . وسيكون من أبرز ملامح السنة الأردنية إقامة سلسلة من النشاطات الثقافية التي تشتمل على معرض للحرف اليدوية الأردنية التقليدية .

وفيما يلي نبذة عن السيرة الذاتية لجلالة الملكة نور



ولدت جلالة الملكة نور الحسين في أسرة عربية أمريكية مرموقة في الثالث والعشرين من آب عام ١٩٥١ . ووالدها هو السيد نجيب حلبي ، وتلقت تعليمها في عدد من المدارس في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا ، وواشنطن العاصمة ، ومدينة نيويورك وأكاديمية كونكورد في ولاية مساتشوستس

لتلتحق من بعد بجامعة برنستون في أول دفعة مختلطة في تاريخ هذه الجامعة العريقة .

وبعد ان حصلت على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري من جامعة برنستون عام ١٩٧٤ شاركت الملكة نور في عدد من المشاريع الدولية في مجال تصميم وتخطيط المدن في أستراليا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية والأردن .

وفي عام ١٩٧٦ زارت عدد من الدول العربية لدراسة الإمكانات المتوافرة للتدريب في مجال الطيران تمهيدا لوضع خطة متكاملة لجامعة جوية عربية تقام في الأردن . ثم أنضمت إلى مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الأردنية لتشغل منصب مديرة التخطيط ومشروعات التصميم فيها.

عقد قران جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في الخامس عشر من شهر حزيران عام ١٩٧٨ ، وأنعم الله على جلالتيهما بأبنين وأبنتين هم أصحاب السمو الملكي :

الأمير حمزة (ولد في التاسع والعشرين من آذار عام ١٩٨٠) والأمير هاشم (ولد في العاشر من حزيران ١٩٨١) والأميرة إيمان (ولدت في الرابع والعشرين من نيسان ١٩٨٣) والأميرة راية (ولدت في التاسع من شباط ١٩٨٦)

، وتضم اسرة جلالة الملك الحسين والملكة نور أيضا نجل صاحب الجلالة وإبنته من زواج سابق وأبنة متبناة .

وعلى مدى السبعة عشر عاما الماضية تركزت جهود الملكة نور على دعم وتشجيع التبادل والتفاهم العالميين . من خلال سلسلة من المحاضرات في المؤتمرات الدولية ، وجمعيات الشؤون الدولية ، والمعاهد الأكاديمية حول شؤون الشرق الأوسط والقضايا الدولية المعاصرة .

وفي الأردن تقوم الملكة نور بتأسيس وإدارة وتوجيه مشاريع وأنشطة تلبي حاجات وطنية محددة في مجالات الرعاية الصحية للأم والطفل والتربية والتعليم وتنمية المرأة وحماية البيئة والثقافة وتخطيط المباني العامة وعمارتها ،

ولجلالتها صلات وثيقة مع العديد من المنظمات العالمية التي تتصدى للتحديات العالمية في هذه المجالات.

عام ١٩٧٩ أسست الملكة نور المنحة الملكية للثقافة والتعليم التي قامت بإجراء أول بحث علمي تنموي على حاجات الأردن المحددة في مجال القوى البشرية . وتوفر المنحة الملكية للثقافة والتعليم البعثات الدراسية للطلاب مع التركيز بصورة خاصة على المرأة المتميزة لتمكينها من مواصلة الدراسات العليا في المجالات التي تعتبر أساسية لمستقبل التنمية في الأردن .

وفي عام ١٩٨٠ دعت الملكة نور إلى عقد المؤتمر الأول للأطفال العرب . وقد أصبح المؤتمر مناسبة سنوية يلتقي فيها أطفال من جميع أرجاء العالم العربي في برنامج صمم لتشجيع ودعم التفاهم والتضامن . وعلى مدى أسبوعين من التجوال والتعلم والتفاعل الثقافي في الأردن . يشجع الأطفال على أن يتفهموا بصورة اشمل التحديات المعاصرة التي تواجه الأمة العربية . والروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع بين العرب في مختلف ديارهم .

وفي عام ١٩٨١ أسست الملكة نور بالتعاون مع مجموعة من المتطوعين وبعض أساتذة جامعة اليرموك في شمالي الأردن وطلبتها مهرجان جرش للثقافة والفنون لتشجيع ودعم التفاعل الثقافي والفني أردنيا وعربيا وعالميا . في رحاب واحد من أهم المواقع الأثرية في الأردن . ويوفر المهرجان الذي يقام سنويا ملتقى يعج بالحيوية يقدم فيه الفنانون من الأردن والعالم العربي وأرجاء العالم الأخرى أعمالهم الفنية . وقد أصبح المهرجان عاملا مهما في تنشيط الحركة الثقافية العامة في الأردن والعالم العربي .

عام ١٩٨٤ تسلمت الملكة نور مسؤولية تنفيذ مشروع تعليمي هام لإحياء ذكرى اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش . وهو تأسيس مدرسة اليوبيل التي أفتتحت عام ١٩٩٣ . ومدرسة اليوبيل هي مدرسة ثانوية مستقلة مختلطة لتطوير الإمكانيات الأكاديمية والقيادية للطلبة

المتفوقين من الأردن والمنطقة ، وتركز المدرسة بصورة خاصة على الطلبة القادمين من المناطق الأقل حظا في الأردن . ويسعى مركز التميز في التعليم القائم في المدرسة إلى تعزيز المستويات الوطنية للتعليم من خلال تطوير المناهج والبرامج التدريبية وورش العمل الإبداعية لمعلمي المدارس الحكومية والخاصة .

وبمبادرة من جلالتها تم تأسيس المعهد الوطني للموسيقى عام ١٩٨٥ للإيجاد جيل من الموسيقيين المتمرسين في الموسيقى العربية والغربية الكلاسيكية . ولتشجيع ونشر التذوق الموسيقي . ولدعم تدريب المعلمين ومناهج الموسيقى في المدارس الحكومية في الأردن .

ويشمل برنامج المعهد السنوي التدرب على أيدي الموسيقيين المحليين والموسيقيين العالميين المشهورين . بالإضافة إلى إقامة الحفلات الموسيقية والغنائية .

وفي عام ١٩٨٥ أسست الملكة نور مؤسسة نور الحسين لوضع مشاريع الملكة نور ومبادراتها التنموية المتعددة والمتزايدة تحت مظلة إدارية واحدة تقوم المؤسسة بإنشاء ودعم المشروعات الوطنية والإقليمية والدولية في مجالات التعليم وتنمية المرأة والمجتمع المحلي ورفاه الطفل . والثقافة . والتراث . وقد نجحت برامج مؤسسة نور الحسين في تطوير وتحديث التفكير التنموي في الأردن من خلال تجاوز الممارسات التقليدية القائمة على مفهوم الإحسان في العمل الإجتماعي وصولا إلى مفهوم إدماج إستراتيجيات التنمية الإجتماعية بصورة أوثق في الأولويات الأقتصادية الوطنية . مع توجيه عناية خاصة لعملية تمكين المرأة من الإسهام الفعال في التنمية الإجتماعية .

وتشجع مشروعات مؤسسة نور الحسين تكافؤ الفرص ومفاهيم الإعتماد على الذات لدى الفرد والمجتمع المحلي والتعاون بين مختلف القطاعات والمشاركة على مستوى القاعدة الشعبية في إتخاذ القرارات وتنفيذ المشروعات مع التركيز بصورة خاصة على تمكين المرأة من الإسهام الفعال في

التنمية وتصمم جميع مشروعات مؤسسة نور الحسين الإبداعية بحيث تكون قابلة للإدامة بالدعم المحلي . ولتكرار تطبيقها في أنحاء الأردن والبلدان الأخرى في المنطقة . وقد حظي كل من " مشروع نوعية الحياة "و" مشروع المرأة في التنمية " و" معهد صحة الطفل وتنميته " و" مشروع تنمية الحرف التقليدية الوطنية " بصورة خاصة بتقدير ودعم الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الأخرى بإعتبار هذه المشروعات رائدة وأنموذجا يحتذى في الشرق الأوسط والبلدان النامية.

وقد عهد جلالة الملك الحسين إلى الملكة نور في شهر تموز ١٩٩٥ بإنشاء اللجنة الوطنية للطفولة ورئاستها لإدامة وتدعيم إنجازات الأردن من أجل أطفاله والتصدي للتحديات المتجددة . وتعمل اللجنة الوطنية بتعاون وثيق مع المتخصصين والمؤسسات العامة والخاصة العاملة في مجال الطفولة . ومن مسؤوليتها مراقبة وتقييم تطبيق " خطة العمل الوطنية " المستندة إلى " ميثاق حقوق الطفل" والتأكيد على إبقاء مسألة رفاه الطفل في سلم أولويات الخطط التنموية الوطنية .

من ناحية أخرى ترعى الملكة نور العديد من المؤسسات الوطنية الأهلية التي تعمل في خدمة المجتمع الأردني . ومن هذه المؤسسات : الإتحاد النسائي الأردني العام ، والإتحاد الوطني لأندية صاحبات الأعمال والمهن ، واللجنة الوطنية لحماية البيئة .

والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء . والجمعية الملكية لحماية الطبيعة . والجمعية الملكية للفنون الجميلة . وكلية الملكة نور الفنية للطيران المدني . والإتحاد الأردني للتنس . ومؤسسة العناية بالشلل الدماغي . والجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني . ومركز هيا الثقافي للأطفال . والجمعية الأردنية للعلاج الطبيعي . والجمعية الأردنية للعلوم الحياتية . ونادي المرأة الرياضي .

وفي عام ١٩٨٠ شجعت الملكة نور تأسيس " جمعية الأردن " في واشنطن العاصمة من أجل تشجيع التفاهم والتواصل بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية .

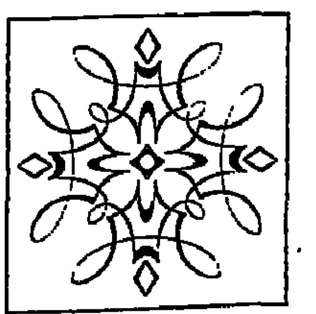
أما على المستوى الدولي فإن الملكة نور راعية للإتحاد الدولي لحماية الطبيعة . وهي عضو مؤسس في اللجنة الدولية للسلام والغذاء . ورئيسة المجلس الإستشاري لمركز دراسات الجنوب في الجامعة الأمريكية بواشنطن العاصمة . ورئيسة كليات العالم المتحد . وهو برنامج عالمي للتعليم الثانوي يقوم على تكافؤ الفرص . وقد صمم لتشجيع التفاهم بين المنتمين إلى ثقافات مختلفة والسلام العالمي .

وترأس الملكة نور اللجنة الأستشارية لأكاديمية القيادة التابعة لجامعة الأمم المتحدة التي ستؤسس برعايتها في عمان . وهي أيضا عضو مجلس المديرين العالمي " لمشروع الجوع " . وعضو مجلس أمناء أكاديمية كونكورد في مساتشوستس ورئيسة وراعية الجمعية البريطانية لمستشفى القديس يوحنا للعيون في القدس . وعضو شرف في الهيئة العامة لجمعيات قرى الأطفال أس أو أس العالمية . وعضو المجلس العالمي لمؤسسة الشرق الأدنى . وعضو شرف في مجلس أمناء مؤسسة منتور . ورئيسة مؤسسة رحلة العمر في المملكة المتحدة . وعضو لجنة الشرف الدولية لمركز التنمية والأنشطة السكانية . وعضو اللجنة الدولية لإحياء مكتبة الأسكندرية القديمة .

وتقديرا لجهود جلالتها في دعم التنمية والديمقراطية والسلام فقد منحت عددا من شهادات الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية . القانون . الآداب . والعديد من الجوائز الدولية . وفي الخامس من حزيران ١٩٩٥ تسلمت الملكة نور جائزة الخمسمائة التي يمنحها برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة تقديرا لجهودها الحثيثة في حماية البيئة . وفي تشجيع الوعي البيئي

. وفي دعم إتخاذ المبادرات على مستوى المجتمع المحلي للحفاظ على التراث الطبيعي في الأردن .

أقامت الملكة نور في أمريكا الشمالية وأوروبا واستراليا والشرق الأوسط قبل زواجها . وهي تتحدث العربية والإنجليزية والفرنسية . ومن هواياتها التزلج على الجليد . والتزلج على الماء . وكرة المضرب . والقوارب الشراعية . وركوب الخيل . والقراءة . والبستنة وتنسيق الحدائق . والتصوير الفوتوغرافي.



أضـــواء على مؤسســـة نــــور الحسيـــن

تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتكاملة والعمل على تشجيع المواهب والابداعات الفردية في مختلف المجالات

انشئت المؤسسة لتجسد أماني العاهل الأردني في تقدم ونهضة شعبه

وأن عملها مكرس لتحقيق حلم جلالته في الارتقاء ببلده وأمته

عمان – من كميل الغزاوي

منذ إنشائها عام ١٩٨٥ بادرت مؤسسة الملكة نور الحسين إلى إقامة وتوسيع مشروعات وبرامج وطنية للتنمية في مجالات تنمية الأسرة والمجتمع المحلي الأردني والمرأة وشؤون الطفل وإحياء الثقافة والتراث وتطويرهما . بالإضافة إلى التطوير التربوي . وترأس جلالة الملكة نور الحسين مجلس أمناء المؤسسة وترعى مشروعاتها وبرامجها .

إن رسالة المؤسسة الأساسية هي تشجيع التنمية الإجتماعية والأقتصادية المتكاملة التي تراعي القيم التقليدية للشعب الأردني وتتجاوب مع إحتياجاته ومواهبه وتطلعاته . وتسعى مؤسسة نور الحسين إلى تحسين نوعية الحياة من خلال برامج تنموية متكاملة طويلة المدى توفر التدريب اللازم للنساء والرجال والمجتمعات المحلية لتحقيق الإعتماد على الذات . وهذا يتم إنجازه من خلال دعم المشاركة الديمقراطية الشعبية في صنع القرار وتنفيذ الخطط التنموية وتعظيم إستعمال التقنيات الملائمة والموارد المحلية . وتطوير المشروعات المدرة للدخل التي تتوجه لتلبية حاجة السوق . وتشجيع التعاون ما بين القطاعات على جميع المستويات . وتعمل المؤسسة على أن تعكس الروح الأردنية بما تمثله من تنمية منصفة تركز على حاجات المواطنين وتطلعاتهم . ومن تقاليد الرعايا المستمرة الحانية . وكل مشروع يتحدث ضمنا عن الإلتزام الراسخ للصالح العام . ومعايير التميز والإبتكار في التنمية المتكاملة والحيوية في متابعة الإبداع الإنساني .

" الشرارة تلقي الضوء على هذه المؤسسة الخيرة لتقدم لأبناء الوطن في الإغتراب نبذة عن أعمالها ومشاريعها الحيوية .

مشروع تحسين نوعية الحياة

بدأ العمل في مشروع تحسين نوعية الحياة في عام ١٩٨٩ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة . وكان الهدف الرئيسي من هذا المشروع الديناميكي الرائد هو تحسين نوعية الحياة بصورة شاملة للمجتمعات الريفية والحضرية الأقل حظا في أرجاء الأردن من خلال تمكينها من إمتلاك العملية التنموية وإدارتها . ويستجيب مشروع تحسين نوعية الحياة لحاجات الأردن التنموية من خلال تشجيع الإعتماد على الذات . والتأكيد على التنمية الإجتماعية القابلة للبقاء والإستمرار وتأسيس برامج للتوظيف الاتي تعتمد على العمالة المكثفة . والإسهام في تحقيق توزيع أكثر إنصافا للموارد والمكاسب التنموية .

ويوفر المشروع التدريب والدعم والمشاركة الشعبية على مستوى المجتمع المحلي في التخطيط للبرامج التنموية الإجتماعية والأقتصادية وإدارتها وتقييمها .

ويجري تأسيس مجالس تنمية وصناديق تنمية ولجان فنية مساندة تنطلق جميعها من القاعدة الشعبية في كل من المناطق المستفيدة من المشروع لتسريع التعرف على الإحتياجات وتخصيص الموارد . وتنفيذ المشروعات والمشاركة الديمقراطية للمجتمع المحلي والتلاحم الإجتماعي .

وتركز البرامج الإقتصادية بصورة أساسية على الزراعة والتغذية والصناعات البيتية والحرف اليدوية . وهي تشمل الحدائق المنزلية وبساتين الفاكهة . وتربية الماعز والأبقار والدواجن . وبرك تربية السمك . وصناعة المكانس والسلال . وغزل التريكو وحياكته. وحياكة الأقمشة والسجاد . وتربية النحل . كما يعمل المشروع على إنشاء صناعات صغيرة الحجم لتخفيف حدة الفقر . وتخفيض نسبة البطالة . وتشجيع الإعتماد على الذات .

ويعمل مشروع تحسين نوعية الحياة على إدماج الصحة . التعليم . التراث الوطني . البيئة . العمل التطوعي . مشاركة المجتمع المحلي في برنامجه . ويجري تدريب النساء ودعمهن ليشاركن بفاعلية في التخطيط لبرامج التنمية الخاصة بهن . وتنفيذها وتقييمها . كما يتم إنشاء رياض الأطفال أو تحسين مستوى ماهو قائم منها لخدمة الأطفال في سن ما قبل المدرسة في المناطق التي لا يتوافر فيها التعليم الرسمي الا على المستوى الإبتدائي .

وفي عام ١٩٩٥ كانت نسبة المستفيدين من المشروع بشكل مباشر أكثر من ٥٥٪ من سكان أثنتي عشرة قرية . كما يخدم المشروع أيضا ٢٥,٠٠٠ من المواطنين الذين يعيشون في هذه القرى والمناطق المجاورة بشكل غير مباشر . وتنوي مؤسسة نور الحسين تقديم هذا المشروع كنموذج وطني للتنمية الإجتماعية والأقتصادية في الأردن . وقد حظي المشروع بالفعل بتقدير منظمة الصحة العالمية بإعتباره نموذجا إقليميا تدريبيا .

وإضافة إلى التمويل الذي يتلقاه مشروع تحسين نوعية الحياة من منظمة الصحة العالمية فإنه يحظى أيضا بدعم صندوق الطفل المسيحي ومنظمة العالم في إنسجام الأسبانية غير الحكومية ووزارة الشؤون الخارجية في لكسمبورج والمانحين من القطاع .

مشروع تنمية المجتمع المحلي في وادي السير

بدأ العمل في مشروع تنمية المجتمع المحلي في وادي السير عام ١٩٩٤ من خلال منحة مقدمة من الحكومة السويسرية لتسريع التنمية الإجتماعية والأقتصادية الشاملة في ٥ قرى في منطقة وادي السير . ومن خلال منهج يتوجه لتلبية حاجات السوق ويشجع المبادرة الفردية . يسعى هذا المشروع الذي قدر له علمان لإنجازه إلى إحياء الحرف الأردنية التقليدية لتلبية حاجة السوق في القطاع السياحي المتنامي في الأردن .

وسيوفر المشروع من خلال نهجه الشمولي في التنمية الخدمات الصحية ويؤمن خدمات الصرف الصحي ويعمل على إيجاد نظام منصف فعال لتوزيع المياه لأغراض الزراعة وتوفير الوظائف الدائمة للنساء الفقيرات بشكل خاص .

ويؤمل لدى إنتهاء المشروع أن تسلم مقاليد إدارة برامجه إلى قادة المجتمع المحلي مما يضمن الإعتماد على الذات وإدامة المشروع على المدى الطويل .

مشروع الاعلام الصحي من أجل بقاء الطفل

يسعى مشروع الإعلام الصحي من أجل بقاء الطفل من خلال الإعتماد على المعلومات التجريبية والمفاهيم الإجتماعية والفنية الحديثة إلى تحسين الأحوال الصحية للأمهات والأطفال .إلى دعم الخطط الموضوعة من أجل بقاء الطفل .

ويقوم المشروع الذي بدوء به عام ١٩٨٧ بتدريب العاملين في التثقيف الصحي لتصميم وتنفيذ وتقييم حملات التوعية الصحية التي تدعو إلى إعتماد الأساليب الملائمة في مجالي بقاء الطفل والممارسات الصحية في نطاق الأسرة مثل الرضاعة الطبيعية . والمباعدة بين الولادات . والحفاظ على صحة البيئة . وتأمين السلامة داخل المنزل . وقد نفذت المرحلة الأولية من المشروع بالتعاون مع وزارة الصحة وأكاديمية الإنماء التعليمي في واشنطن .

ويحظى المشروع بتمويل مشترك من مؤسسة نور الحسين ووكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي .

مشروع الاغاثة والتأهيل

بدأ العمل في مشروع الإغاثة والتأهيل في آذار عام ١٩٩١ لمساعدة الأردنيين المحتاجين على مواجهة الصعوبات الإجتماعية والأقتصادية التي أفرزتها حرب الخليج .

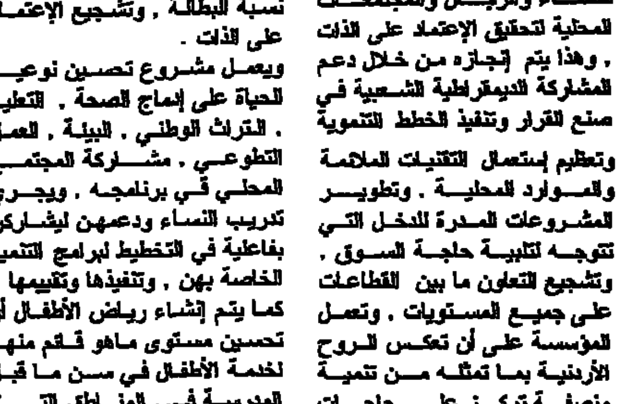
ويقدم المشروع مساعدات مالية ومادية طارئة على شكل هبات نقدية ومواد غذائية وملابس للأسر المحتاجة في أوقات الأزمات . كما يوفر قروضا سهلة لمساعدة الأفراد والأسر من ذوي الحاجة للبدء بمشروعات صغيرة مدرة للدخل تقوم على التوظيف الذاتي وإدامتها . وقد قدم التمويل اللازم للمشروع ٣ جهات هي اللجنة الأسبانية للاجئين إستجابة لنداء مشكور وجهته جلالة الملكة صوفيا المعظمة ملكة أسبانيا . ومنظمة (العالم في إنسجام)الأسبانية . ومؤسسة إنقاذ الطفل السويدية (رادا بارنن) .

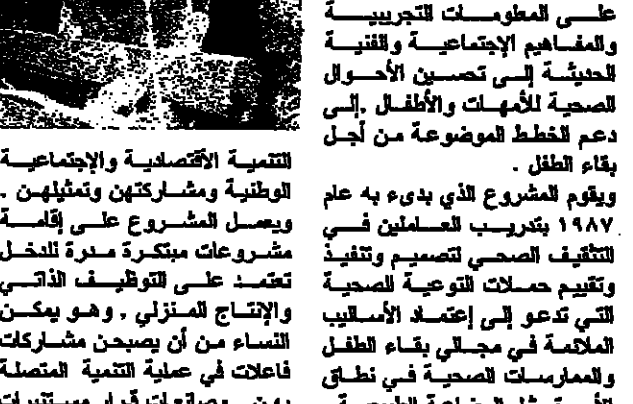
البرامج السكانية للقاعدة الشعبية

من خلال تبني مؤسسة نور الحسين نهجا إبداعيا فيما يتصل بالقضايا السكانية يقوم على تمكين النساء من إتخاذ القرارات الصائبة حول تحسين ظروف معيشتهن ومعيشة أسرهن ومجتمعهن .. بدأت المؤسسة مشروعا سكانيا يستمر ٣ سنوات في آب عام ١٩٩٤ للتوعية بالمفاهيم الصحية عن التكاثر وتنظيم الأسرة في ١٣ قرية نائية في أرجاء الأردن مستفيدة من نشاطات مشروع تحسين نوعية الحياة ومشروع المرأة والتنمية ومركز التصميم والتسويق الأردني ومعهد العناية بصحة الطفل وتطوره .

وهذا المشروع الذي ينفذ بالتعاون مع الحكومة الأردنية وصندوق الأمم المتحدة للسكان سيساعد في معالجة نسبة النمو السكاني الحالي في الأردن من خلال تدريب قادة المجتمع المحلي والعاملين في المجال الصحي على نشر الوعي بالقضايا السكانية لدى القاعدة الشعبية والتشجيع على تنظيم الأسرة الذي يعتبر من القضايا الحساسة عن طريق عقد جلسات لمجموعات صغيرة . والقيام بحملات للتوعية في القرى وإنتاج أدلة وملصقات وبرامج فيديو .

ومستدمج هذه الجهود في عملية التنمية الإجتماعية والأقتصادية الشاملة للمجتمعات المحلية إنسجاما مع المنهج الشمولي الذي تعتمده مؤسسة نور الحسين في مجال التنمية المستديمة .





برنامج المرأة والتنمية

تم إنشاء برنامج المرأة والتنمية عام ١٩٨٦ بهدف تسريع إدماج النساء ذوات الدخل المتدني في التنمية الأقتصادية والإجتماعية الوطنية ومشاركتهن وتمثيلهن . ويعمل المشروع على إقامة مشروعات مبتكرة مدرة للدخل تعتمد على التوظيف الذاتي والإنتاج المنزلي . وهو يمكن النساء من أن يصبحن مشاركات فاعلات في عملية التنمية المتصلة بهن . وصانعات قرار مستنيرات في بيوتهن ومجتمعاتهن المحلية وكاسبات للدخل مدربات في مجتمعهن .

كما يعمل المشروع الذي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان على تدريب الجمعيات والهيئات التابعة للإتحاد النسائي العام في الأردن على شؤون الإدارة والإشراف والتنفيذ للمشروعات الإنتاجية الصغيرة الحجم التي تعتمد على التوظيف الذاتي والتي تنهض بها النساء المحتاجات . وقد تم إنشاء ٦ برامج فرعية ريادية ومركز لتنمية المجتمع المحلي حتى الآن .

النباتات الطبية

يمكن مشروع النباتات الطبية النساء من تحويل حدائقهن المنزلية والأراضي غير المستغلة إلى حدائق تسويقية للنباتات الطبية والنباتات ذات النكهة مثل الزعتر والميرمية والبابونج . ويجري تسويق هذه النباتات لإستعمالها في تحضير المشروبات الساخنة أو كمواد خام للأدوية .

وقد بدوء بالمشروع في بعض القرى في شمالي الأردن بمساعدة فنية من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وهو يعمل على تدريب النساء على زراعة حدائق النباتات والإشراف عليها وعلى توضيب النباتات وتنظيفها وتسويقها على شكل أكياس شاي أو توابل . وفيما يزيد عن عام واحد أنتج المشروع نحو ١٠٪ من مستوردات الأردن من الزعتر والميرمية . وتوسع بسرعة لتستفيد منه المؤسسات التعاونية والمزارعون في أرجاء الأردن .

تربية النحل وانتاج العسل

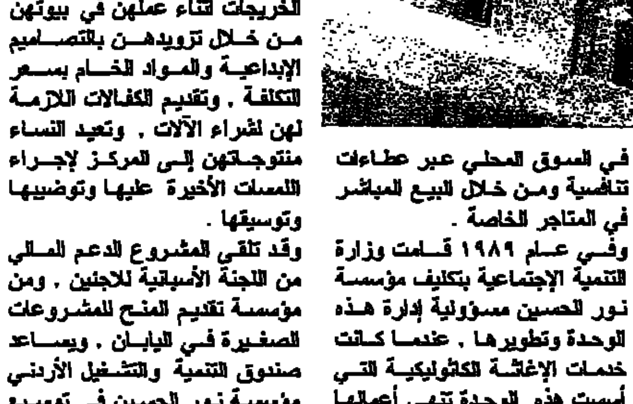
تم إنشاء مشروع تنمية النحل والعسل لإشراك المرأة في العمل المربح الذي يدعم الإقتصاد الوطني من خلال تخفيض إعتماده الكبير على المنتجات المستوردة . وقد نفذ المشروع في البداية بالمشاركة مع جمعية تعاونية ريفية للمرأة . وقام المشروع بتدريب النساء على الإدارة والإشراف على الإنتاج والتعبئة والتسويق فيما يتصل بالعسل . وفي عام ١٩٩٠ جرى تسليم المشروع للجمعية التعاونية. وقد دفع نجاح المشروع بمؤسسة نور الحسين إلى تكراره في أجزاء أخرى من البلاد .

مشغل إنتاج الأحذية الخفيفة

في مشغل إنتاج الأحذية الخفيفة تعمل النساء على إنتاج أحذية خفيفة من الجلد والقماش بإستعمال المواد الخام المحلية والتصاميم التقليدية . وتعمل المستفيدات في المشغل أو في بيوتهن وتسوق منتجاتهن في جميع أرجاء البلاد بمساعدة من نظام التسويق الشامل المتنامي بسرعة في مؤسسة نور الحسين .

وحدة صناعة الألبسة الجاهزة

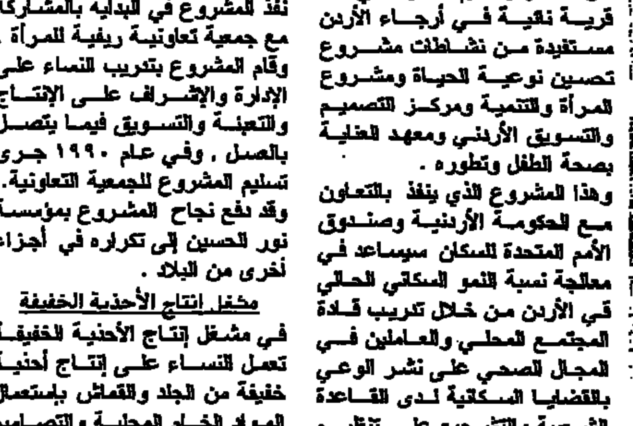
وحدة صناعة الألبسة الجاهزة هي مشغل صناعي للخياطة يدرب النساء المحليات ويوظفهن وتصنع النساء مجموعة متكاملة من ألبسة الأطفال والألبسة النسائية . والشراشف والمنتجات الكتانية والأزياء الخاصة بالعمال في المصانع . ويتم تسويق المنتجات في السوق المحلي عبر عطاءات تنافسية ومن خلال البيع المباشر في المتاجر الخاصة .



وفي عام ١٩٨٩ قامت وزارة التنمية الإجتماعية بتكليف مؤسسة نور الحسين مسؤولية إدارة هذه الوحدة وتطويرها . عندما كانت خدمات الإغاثة الكاثوليكية التي أسست هذه الوحدة تنهي أعمالها في الأردن .

مزرعة الأرانب

مزرعة الأرانب مشروع صغير الحجم يعتمد على التوظيف الذاتي . وقد نفذ المشروع بالتعاون مع جمعية نساء وزارة الزراعة . وتعمل المزرعة التي تقوم بتربية أمهات الأرانب كمركز لتدريب النساء الريفيات وطلاب الجامعات في مجال تربية الأرانب .



ويتم تأمين الأرانب المولودة حديثا للمستفيدات لتربيتها في بيوتهن . يشجعن على تناول لحوم الأرانب لتحسين مستوى التغذية لدى أسرهن . وعلى رفد دخل الأسرة من خلال الإستفادة من صناعة ملابس من الفرو وأسمدة للحديقة من المخلفات بعد الذبح . وتقوم المزرعة أيضا بتدريب المستفيدات على التنظيف والتسويق وتقدم لهن قروضا لتوسيع مشروعاتهن البيتية لتربية الأرانب . كما تساعد المزرعة النساء على بيع فائض اللحوم والملابس المصنوعة من الفرو في الأسواق المحلية .

مركز الشريفة هيا بنت عبد الله للتنمية

أسس مركز الشريفة هيا بنت عبدالله للتنمية في العقبة عام ١٩٨٦ كمركز لتنمية المجتمع المحلي . يقدم مجموعة من الخدمات الثقافية والتربوية والإجتماعية للنساء الشابات .

ويوفر المركز للشابات الحاصلات على شهادة الثانوية العامة العاطلات عن العمل وللنساء المحتاجات في العقبة التدريب اللازم لإنتاج السلع السياحية القابلة للتسويق مثل ملابس الرياضة وملابس السباحة وأعمال السنارة والمصنوعات اليدوية التقليدية التذكارية . وبالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني يقدم المركز دورات في صيانة وتصليح الأدوات الكهربائية المنزلية . والقواعد الأساسية للسلامة في المنزل . والعمل على الكمبيوتر والتسويق . ويعمل كناد ثقافي وإجتماعي وترفيهي للشابات . ويحظى المركز بالدعم من مؤسسة الموانيء في العقبة . ومن سلطة إقليم العقبة .

مشروع التريكو

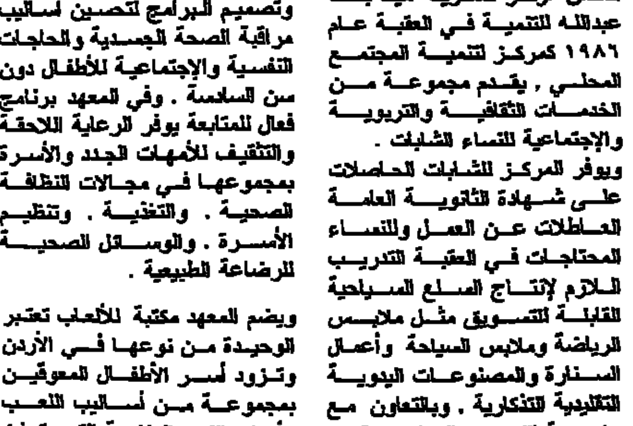
بدوء العمل في مشروع التريكو عام ١٩٩٣ للتخفيف من وطأة الظروف المعيشية لعدد من الأسر المحتاجة التي عادت إلى الأردن بعد أزمة حرب الخليج من خلال تزويد النساء الأقل حظا بالمهارات والأسس الضرورية ليصبحن منتجات . معتمدات على ذواتهن . كاسبات للدخل في مجتمعاتهن . وتقوم وحدة الإنتاج في المشروع بتصنيع العينات والقطع المميزة وتطوير التصاميم وإختبار المواد الخام وفقا للموضة السائدة وحاجات السوق . وتعنى بتسويق المنتجات . ويوفر المركز التدريب للنساء في التصميم والحبك والخياطة والإدارة والشؤون المالية.

ويستمر المركز في خدمة الخريجات أثناء عملهن في بيوتهن من خلال تزويدهن بالتصاميم الإبداعية والمواد الخام بسعر التكلفة . وتقديم الكفالات اللازمة لهن لشراء الآلات . وتعيد النساء منتوجاتهن إلى المركز لإجراء اللمسات الأخيرة عليها وتوضيبها وتوسيقها .

وقد تلقى المشروع الدعم المالي من اللجنة الأسبانية للاجئين . ومن مؤسسة تقديم المنح للمشروعات الصغيرة في اليابان . ويساعد صندوق التنمية والتشغيل الأردني مؤسسة نور الحسين في توسيع نطاق الإنتاج في البيوت من خلال توفير القروض للخريجات لشراء الآلات .

معهد العناية بصحة الطفل وتطوره

أنشيء معهد العناية بصحة الطفل وتطوره عام ١٩٨٦ بدعم من مؤسسة " إنقاذ الطفل" السويدية (رادا بارنن) لرفع مستويات العناية بصحة الطفل في الأردن من خلال تحسين أساليب مراقبة نمو الطفل وممارسات التشخيص والمعالجة . ويعتبر المعهد بمثابة مركز تدريب وطني للإخصائيين في تطور الطفل . وهو يقوم ببحوث ميدانية أساسية عن الأطفال . ويوفر المعلومات للآباء والمعلمين لزيادة الوعي حول الكشف المبكر عن الأمراض والإعاقات الخاصة بالأطفال .



يقع المعهد في مدينة صويلح شمالي عمان . ويضم مركزا صحيا نموذجيا للأمومة والطفولة يخدم أفراد المجتمع المحلي الذي يقدر عددهم ب ١٥.٤٥٠ مواطنا . وفيه ايضا " وحدة تطور الطفل" التي تقوم بتقييم التطور والإشراف على الإعاقات البسيطة والمتوسطة من خلال المعالجة بإستخدام اللعب . وتصميم البرامج لتحسين اساليب مراقبة الصحة الجسدية والحاجات النفسية والإجتماعية للأطفال دون سن السادسة . وفي المعهد برنامج فعال للمتابعة يوفر الرعاية اللاحقة والتثقيف للأمهات الجدد والأسرة بمجموعها في مجالات النظافة الصحية . والتغذية . وتنظيم الأسرة . والوسائل الصحية للرضاعة الطبيعية .

ويضم المعهد مكتبة للألعاب تعتبر الوحيدة من نوعها في الأردن وتزود أسر الأطفال المعوقين بمجموعة من أساليب اللعب وأدوات اللعب المناسبة التي تحفز الأطفال . وتقوم المكتبة بتقييم نوعية الألعاب وأدوات اللعب في الأردن . وتصل إلى الأطفال في أرجاء البلاد من خلال إقامة ورش تدريب علاجية للآباء والعاملين في المجال الصحي .

ويعتبر المعهد مكونا أساسيا لمستشفى الأطفال الوطني الذي يجري التخطيط لإقامته . وهو الحلم الذي تتطلع جلالة الملكة نور المعظمة إلى تحويله إلى الواقع .

مستشفى الأطفال الوطني

إن مؤسسة نور الحسين متمسكة بإلتزامها بتأسيس مستشفى للأطفال على المستوى الوطني لتأمين الرعاية المتخصصة في مجال طب الأطفال لأطفال الأردن والبلدان العربية الأخرى .

وقد تم إنجاز مخططات البناء للمشروع بحيث يقوم على موقع قريب من مدينة الحسين الطبية في عمان ومتصل بها . وسيباشر في البناء لدى توافر الأموال الكافية لإنجازه .

متحف الأطفال للتراث والعلوم

تم إنشاء أول متحف للأطفال في الأردن عام ١٩٨٦ بالتعاون مع مركز هيا الثقافي في عمان .



ويشمل المتحف معروضات يمكن للأطفال لمسها والتعامل بها لتثقيفهم عن تطور البشرية عبر العصور . والحياة في القرية والمدينة . وكيفية عمل جسم الإنسان ووسائل العناية به .

وهذا المتحف الترفيهي الذي يعتمد مبدأ اللمس وسيلة لتعليم الأطفال ما بين سن الرابعة والثانية عشرة الفريد من نوعه في العالم العربي والمصمم لتوسيع آفاق الناشئة يستفاد منه في تعليم الأطفال موضوعات التاريخ الطبيعي والجغرافيا والعلوم والبيئة والفضاء الخارجي والثقافات المتنوعة في العالم .

ويضم المتحف مرصدا صغيرا لمراقبة حركة الكواكب مولته الحكومة اليابانية . ومعروضات خاصة بعلم الفلك والإتصالات والعلوم الطبيعية .

متحف الحياة والعلوم المتنقل

إن متحف الحياة والعلوم المتنقل الذي بدوء العمل فيه عام ١٩٨٨ بإعتباره برنامجا ممتدا لـ (متحف الأطفال للتراث والعلوم) مصمم خصيصا للأطفال القرويين . ويضم المتحف مكتبة للأطفال تلقى رواجا كبيرا . ومسرحا متنقلا . وأجهزة لعرض أشرطة الفيديو . وتركز معروضات المتحف التي تنتقل في شاحنة ذات أربعة عشر إطارا قدمتها شركة مرسيدس على الصحة . والنظافة . والعلوم. وحماية البيئة . وتاريخ الأردن .

قرية قرى الأطفال الأردنية S.O.S

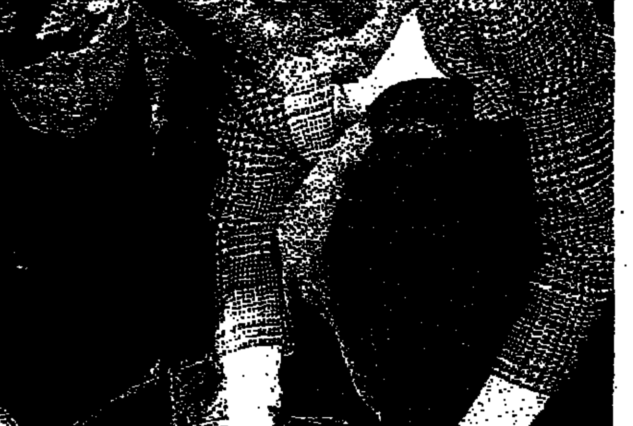
تم إفتتاح أول قرية أردنية للأطفال عام ١٩٨٧ في منطقة طارق إحدى ضواحي عمان . وإفتتحت القرية الثانية في العقبة عام ١٩٩٢ لخدمة جنوبي الأردن . وتوفر القريتان للأطفال الأيتام والذين تخلى عنهم أهلهم بيئة أسرية برعاية " أمهات " أردنيات .



وتضم قرية الأطفال في منطقة طارق أحدى عشر بيتا . وروضة للأطفال لخدمة الأطفال المقيمين في القرية والمجتمع المحلي حولها . ومشغلا للصيانة . ومخبزا . ومتجرا كبيرا (سوبر ماركت) . وتساعد بعض هذه المشروعات الصغيرة المرتبطة بالقرية على تغطية نفقات تشغيلها وتوفير التدريب وفرص العمل لأبناء القرية الأكبر سنا .

بينما تضم قرية العقبة ثمانية بيوت . وروضة أطفال . وعيادة صحية . ومشغل للصيانة و مركزا رياضيا . ومقصفا (كافيتريا) وبيتا زجاجيا للزراعة. وستتوسع قرية العقبة في المستقبل القريب لتضم موقعا للتخييم يستقبل الأطفال من قرى الأطفال (S.O.S) في العالم العربي .

وقد تم إنشاء منزلين . واحد للفتيان . وآخر للفتيات عام ١٩٩٣ لتأمين المسكن للفتيان والفتيات الأكبر سنا في القريتين إلى أن يبلغوا من النضج ويتمكنوا من العيش وفق هواهم معتمدين على أنفسهم .



وشارك في تأسيس القريتين إتحاد قرى الأطفال الدولي . وصندوق هيرمان جماينر . وجمعية قرى الأطفال الأردنية . وتقوم جمعية قرى الأطفال الأردنية بتمويل القريتين ومنزلي الشباب من خلال التبرعات الخاصة من الأردن وخارجه . ويتيح برنامج الرعاية التي تعتمده القرى للأردنيين والأسر والمؤسسات العالمية فرصة رعاية عدد ممن الأطفال وتغطية نفقاتهم .

وجلالة الملكة نور الحسين المعظمة هي الرئيسة الفخرية لجمعية قرى الأطفال الأردنية . كما أن جلالتها عضو فخري في الجمعية العامة لإتحاد قرى الأطفال الدولي .

جائزة الملكة نور لأدب الأطفال

تشجع هذه الجائزة السنوية التي أسست عام ١٩٨٨ على إنتاج أدب رفيع المستوى للأطفال بالعربية . في مجالات القصة القصيرة . والرواية . والشعر . والمسرحيات . والقصص الشعبية . والكتابات العلمية . وتقوم بالنظر في الأعمال المقدمة للجائزة والحكم عليها لجنة من الكتاب العرب المعروفين . ويعلن عن أسماء الفائزين بالجائزة سنويا في يوم الطفل العربي . كما تتولى مؤسسة نور الحسين نشر الأعمال الفائزة .

يوم الطفل العربي
اليوم العالمي للطفل

يتم الأحتفال بهذا الحدث في أول يوم أثنين من شهر تشرين الأول من كل عام . منذ أن صادقت الحكومة الأردنية على وثيقة حقوق الطفل العربي ووافقت على الأحتفال سنويا باليوم العالمي للطفل عام ١٩٨٤ .

وفي عام ١٩٨٦ أوكلت وزارة التنمية الإجتماعية إلى مؤسسة نور الحسين مسؤولية تنسيق النشاطات السنوية الوطنية التي تقيمها المؤسسات العامة والخاصة إحتفالا بهذا اليوم . وهذه النشاطات التي تجري برعاية جلالة الملكة

التتمة العدد القادم

على بلاطة



الزواج و المتاجرة

إن الزواج سنة من سنن الحياة . وهو شيء لا بد منه آجلا أم عاجلا . وهو الذي يطمح إليه كل إنسان في هذه الحياة البسيطة . وأن هذا الزواج يجب أن يكون فيه نوعا من المتاجرة النظيفة والشريفة والعفيفة . لأن هذه العمل أو هذه المتاجرة ليست لفترة مؤقتة تستغرق شهر أو شهرين أو سنة أو سنتين . وإنما هي متاجرة أو زواج لمدى العمر .

والحقيقة التي أريد أن أقولها أن هذه المتاجرة بالزواج يجب أن تكون من قبل الطرفين . العريس وأهله . والعروس وأهلها . ولكن الذي يحصل من قبل أهل العروس متاجرة مختلفة الأنواع وحسب الظروف . فمنهم الذي يتاجر بالعريس من ناحية الأخلاق والشخصية والوظيفة والمعرفة . وتكون المتاجرة بتقديم التسهيلات اللازمة له بدون تعقيدات أو عراقيل دون الضغط الغير مفيد للحياة الزوجية . ونظرتهم هو سترة أبنتهم ومساعدتها لبناء حياة سعيدة وكريمة مع زوجها الذي تقدم بطلبها والذي هدفه الوحيد هو العمل على إسعاد زوجته التي سوف تكون في المستقبل أم لأولاده وبناته وربة بيته وشريكة حياته .

فنجد هؤلاء الناس الذين ينظرون من أجل أن تكون حياة إبنتهم سعيدة وكريمة وميسرة دون النظر إلى المادة والطمع بالعريس أو الذي سوف يكون زوجا لأبنتهم . وتجد همهم الوحيد هو السترة والحياة الكريمة لأبنتهم بعيدين كل البعد عن الأمور التافهة والدنيئة والتي يعتقد البعض بأنها تأمين مستقبل إبنتهم . فهؤلاء الناس هم الذين يكبروا في عيون الناس . وهم الذين يسعون لإسعاد إبنتهم في الحياة الزوجية . وهؤلاء هم الأهل الطيبون . الأهل الحقيقيين . الأهل الذين إشتروا الرجل لإبنتهم ليس لمصلحة مادية أو لأي تفكير آخر لا يجزي ولا يغني . فقط لمجرد المحافظة على سترة إبنتهم .

ونجد هناك نوع آخر من الأهل لا يظهرون لك ما يخفون . فتجد كلامهم معسول . وتصرفاتهم على ما يرام . وكل شيء تمام التمام . وبعد وقوع الواقعة يظهرون لك ما كان مخفي . وتبدأ مطالبهم . والإطمئنان على مستقبل إبنتهم . وذلك عن طريق وضع الزوج تحت الأمر الواقع . ويبدأون بالمطالبة بهذا وذاك . وخلق المعجزات والعراقيل أمام الزوج . وبإعتقادهم أنه تأمين لمستقبل إبنتهم . ولكنه تدمير وتعاسة لحياتها الزوجية . ويتصرفون وكأنهم يتاجرون بإبنتهم وكأنها بكسة بندورة أو خيار . مع العلم أنهم لا يعرفون كيف التجارة العادية . ولكنهم يتشاطرون عند التقدم بطلب إبنتهم من أجل الزواج . ويظهرون لك بعد عقد الزواج أمور وكأنهم تجار كبار .. فماذا يقال في هؤلاء الناس الذين يتاجرون بأعراضهم من أجل مكاسب وأهداف مادية ؟ .. فهل وصل الأمر إلى هذا النوع من التصرفات ؟ .. إنه العار والعيب في أم عينه أنه الخزي والفضيحة . إنه الذل والهوان .

أتقوا الله يا ناس . أتقوه في دينكم . في عرضكم . أتقوه في مستقبل أولادكم وبناتكم . فالحياة فانية . والأموال زائلة . والمتاجرة الصادقة والنظيفة عند الزواج أو الموافقة على الزواج هو تأمين البنت في يد أمينة ونظيفة . في يد تخاف الله . في يد هدفها العمل على بناء الأسرة والحياة الزوجية السعيدة والكريمة والنظيفة . أفضل بكثير من النظرة والهدف المادي البحت .. فقط تشليح الزوج بأي طريقة مبررين هذا بتأمين مستقبل إبنتكم الجهنمي . ولكن الحقيقة هو نوع من التجارة تهدفون لها من وراء القضبان الخفية الظاهرة . فنقول أن الأموال زائلة التي دائما تفكرون فيها من أجل تأمين حياة إبنتكم . وهي لا تعمل على إسعاد الزوج والزوجة . وإنما هي وسيلة وليست غاية . ولكن المتاجرة بالرجل صاحب الدين والضمير . صاحب العفة والكرامة . هو الإنسان الذي يعمل على إسعاد الزوجة ويتفاهم من قبل الطرفين مع وجود الصراحة والتفاهم والصدق . وهذه هي المتاجرة أو التجارة الرابحة التي تحافظ على سترة الزوجة وعلى عرضها وشرفها . وليس بتجارة المال مقابل العرض الذي هو بإعتقادهم تأمين المستقبل لإبنتهم . ولكنه الخسارة الكبرى والسخرية والفضيحة .

أقول أتقوا الله في كل شيء تقومون وتفكرون فيه من أجل مصلحة إبنتكم . والمحافظة على عرضكم وكرامتكم . وإختاروا الرجل الشريف والنظيف وصاحب الدين قبل كل شيء . بعيدين عن التفكير بالمادة والأموال ومشابه هذه الأمور . والا فكل شيء على بلاطة .

لمن يهمه الأمر ..!



بقلم / فايق حتر

الإنتخابات الأمريكية .. والعرب في المهجر

منذ فترة ونحن نشهد النشاطات المتعددة لمرشحي إنتخابات الرئاسة الأمريكية على مدار الساعة في كافة الولايات المتحدة والمدن الكبرى الأمريكية .

والكثير منا يتابع تنقلات المرشحين وخطاباتهم ووعودهم بعمل ما وتصليح ما ...إلخ . فسواء كان المرشح ديمقراطي أو جمهوري أو مستقل . فالسياسة الداخلية مختلفة من مرشح لآخر . ولكن بنظري إلى السياسة الخارجية المتبعة أو التي سوف تتبع تجاه الشرق الأوسط هي واحدة حتى ولو أختلف المضمون والطريقة .

هنا نبدأ نحن أبناء الجالية العربية وما نسمى بالعرب الأمريكان بالتفكير بالفروقات بين المرشحين . وماذا سيقدم كل منهم للشعب داخل الولايات المتحدة . والذي نحن جزء منه ؟

هناك جزء من ابناء الجالية العربية ممن يهمهم عن مرشح الرئاسة هو سياسته الخارجية تجاه الأمة العربية أو الشرق الأوسط بشكل عام . وهناك الجزء الكبير الذي يهمه ويفكر ليلا ونهارا بما سيجري هنا من تطورات أو تسليمات أو فوائد للشعب بعد أن ينتخب رئيس جديد للولايات المتحدة لأن همه الوحيد هو تأمين المستقبل الأفضل للأجيال القادمة . وهذا ما يركز عليه رجال الأعمال والموظفين والعاملين من رجال ونساء .. فبعد بضعة أسابيع وفي الخامس من شهر تشرين ثاني سيتجه الملايين إلى مراكز التصويت المنتشرة من كافة إنحاء المعمورة . كل منا إلى منطقته لممارسة حق من حقوق الشعب ألا وهو حق الإنتخاب . فكما ذكرت بأن ماهو مخطط تنفيذه في الشرق الأوسط وما هو مبرمج في أجندة السياسيين سيبقى مهما كان الرئيس المنتخب سواء جمهوري أو ديمقراطي أو غيره لأن هذه الأمور لم ولن تتغير مهما طالت السنين.

لذلك لنهتم نحن العرب الأمريكان من خلال ممارسة حقنا الإنتخابي بما سيجري هنا . وما سيحدث في مجتمعنا من بناء وتصليح وغيره لأن همنا الوحيد هذه الأيام هو تامين المستقبل الأفضل والزاهر قدر المستطاع لأبنائنا , وهذا مايصبو إليه كل رب أسرة . وكل أب لأن الحياة أصبحت صعبة وشاقة .

افراح آل الحوراني وآل الشرفات



تم في مدينة الزرقاء - الأردن بتاريخ ١٩ / ٨ / ١٩٩٦ زفاف

الزميل الاستاذ عصام سلامه الحوراني على صاحبة الصون

والعفاف الآنسة خلود حميدان الشرفات

تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين

نقابة الصحفيين العرب الامريكيين وندوة الاعلام والاعلان في لوس انجلوس

لوس انجلوس - خاص بالشرارة

أقامت مؤخرا نقابة الصحفيين ندوة بعنوان " الإعلام والإعلان العربيين المحليين " . وقد وجهت الدعوة إلى كافة الإعلاميين في المهجر لبحث دور الصحافة والنقابة وأهمية التنسيق والتعاون بين مختلف أجهزة الإعلام بهدف المصلحة العامة . كما كان من أهداف هذا الإجتماع أيضا تحديد الصحافة المحلية بالإلتزام بالتراث العربي وخدمة الجالية ووقف المهاترات الجانبية وتشكيل مؤسسة للإعلان .

أفتتح الإجتماع في تمام الساعة الثامنة والنصف بتناول طعام العشاء الفاخر المحضر من قبل مطعم الشرق المعروف وذلك في قاعة مركز الجالية العربية في لوس إنجلوس . وقد حضرها العديد من أصحاب الصحف والمجلات والبرامج التليفزيونية وممثليهم في لوس أنجلوس . بالإضافة إلى أعضاء مجلس إدارة النقابة والعديد من الصحفيين والكتاب والإعلاميين وبعض المعلنين والمهتمين من أبناء الجالية . وفقط للدقة في تسجيل الحضور لم يحضر صاحبي صحيفة (أنباء العرب) وصحيفة (الوطن) إلى الإجتماع المذكور آنفا .

بدأت أعمال الإجتماع في تمام الساعة التاسعة والربع مساء بكلمة نقيب الصحفيين العرب الأمريكيين الأستاذ/ سمير طوير والتي ركزت على نقاط البحث في هذه الندوة راجيا الوصول إلى أفضل النتائج في التعاون بين أجهزة الإعلام العربية المختلفة من جهة وبين النقابة من جهة أخرى . كما أكد على محاولة النقابة بشكل دائم لضم كافة الإعلاميين العرب في المهجر إليها .

وقال : لكي نزيل الخلافات العالقة هنا وهناك لا بد لنا أن نتصارح . والمصارحة قبل المصالحة .. وبالتعاون والتضامن مع بعضنا نفرض إحترامنا على الآخرين في هذا المجتمع الأمريكي وخارج هذا المجتمع أيضا أي على العالم العربي والعالم كله .

وبعد كلمة النقيب دار نقاش طويل حول دور الصحافة ودور النقابة وطرق التعاون وأشكالها . والقضايا التي تهم الناشرين مثل تحديد سعر الصحيفة أو المجلة . وأهمية وجود مؤسسة إعلانية تساعد هذه الصحف والمجلات , وكانت حصيلة النقاش المقترحات والتوصيات التالية :

١- دعوة الناشرين للإجتماع للإتفاق حول جدول تنسيق الأعمال وللمصالحة والمصارحة " ميثاق شرف " .

٢- توقف الصحف عن الممارسات السلبية لإمكانياتها ومقالاتها وعن المهاترات فيما بين الفعاليات الصحفية .

٣- الطلب من الناشرين الإنتماء للنقابة .

٤- إجراء مصالحة أولية بين الجهات المتخاصمة .

٥- تنفيذ فكرة (News Stand) أي حاملة للصحف ووضعها في المحلات العربية وذلك بالإتفاق مع الشركات المتعهدة للقيام بتزويد هذه الحوامل .

٦- بعد عملية الوفاق والمصالحة بين الصحف المتخاصمة يجب مفاتحة الكتاب والصحفيين بالتوقف عن الكتابة في الصحف المخالفة للوفاق أو التي لم تنصاع إليه أصلا , سوف يشارك في عملية تصالح أطراف من النقابة ومن الجالية

٧- تشكيل مؤسسات للدعاية والإعلام والتوزيع ولجان لابد منها , تقوم النقابة بالإشراف عليها وليس التحكم بها .

٨- ممارسة الديمقراطية في بلد الديمقراطية .

٩- مناقشة تطوير قوانين النقابة وإعادة النظر في النظام الداخلي (The By Laws) .

ولختتم الإجتماع في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا برضى الجميع وبإنتظار ندوات وإجتماعات أخرى مثمرة تدعو لها نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين في لوس انجلوس .

مرشد النجاة الجديد الشامل للطلاب الاجانب

AT&T

نيويورك

ما الفرق بين الأمتحان الموجز والمراجعة والأمتحان ؟ .. ماهي آداب السلوك اللائق داخل حجرات الدراسة بالكليات والجامعات الأمريكية ؟ .. إن الإجابة على هذه الأسئلة بالإضافة إلى معلومات أخرى مفيدة واردة في الدليل الذي نشر حديثا للطلاب الأجانب الذين يدرسون في الولايات المتحدة .

إن هذا الدليل الذي أنتجته AT&T والذي يحمل عنوان : NAFSA'S International Student Handbook , A Guide to University Study in the U.S.A (مرشد الطالب الأجنبي - دليل الدراسة الجامعية في الولايات المتحدة) كتبه أكثر الناس دراية بالإحتياجات الفريدة للطلبة الأجانب - مرشدون دراسيون وموظفون مسئولون عن القبول بالجامعات وهم أعضاء في منظمة عالمية تسمى : NAFSA : Association of International Educators (جمعية المعلمين الدوليين) .

إن التحديات التي يواجهها الطلاب عند بداية دخولهم الكليات تزداد تعقيدا بالنسبة للطلاب الأجانب الذين يأتون للدراسة في الولايات المتحدة . وفي العام الماضي تم قبول أكثر من ٤٠٠ ألف طالب في برامج جامعية ودراسات عليا . وقد جاءوا من أكثر من ٦٠ بلدا من كافة أنحاء العالم .

قالت ماريا البارسين: Maria Albarracin مديرة التسويق بشركة AT&T إنه بالرغم من أن الدراسة في بلد أجنبي تجربة مثيرة الا إنها تجربة مليئة بالتحديات , وتتطلع شركة AT&T بشوق إلى المشاركة مع NAFSA في إصدار مثل هذا الدليل المفيد للطلاب .

يقدم هذا الدليل العلمي السهل الإستعمال والذي يشمل مقتبسات من طلاب ورسومات ملونة إرشادات حول كيفية التعامل مع كل شيء قد يواجهه الطالب من الصدمة الثقافية إلى نظام الضرائب الأمريكي . وكيفية توخي الحيطة عند إستخدام المواصلات العامة في المناطق الحضرية , وعلى سبيل المثال ثمة فصل بعنوان : Paying Your Taxes (كيف تدفع الضرائب المستحقة) الذي يوضح أنه ليست هناك ضريبة مبيعات في ولاية ديلاوير بالرغم من وجود ضريبة ١٠٪ في مناطق أخرى في البلد .

كما أن هناك إيضاحات لبعض الأمور التي يعتبرها الطلبة الأمريكيون من المسلمات كنظام قياس الدرجات الرباعي النقط (٤.٠) . وبالنسبة لبعض الطلبة الأجانب فحتى فكرة حدود صغرى (قانونية) للسن المسموح لها بإحتساء الخمر والتدخين في الولايات المتحدة قد تبدو في حد ذاتها غريبة عليهم .

بالإضافة إلى ذلك ففي القسم الذي يصف آداب السلوك اللائق داخل حجرات الدراسة يوضح الدليل أنه لا يعتبر إستخفافا بالآخرين أن يرتدي المعلمون والطلاب ملابس بسيطة غير رسمية , وأن يخاطبوا بعضهم البعض بأسمائهم الأولى , وبالطبع ثمة إرشادات مفصلة - تشمل آخر الأرقام الكودية للبلاد - حول كيفية الإتصال بالوطن أينما كان في العالم .

يتكون الدليل من ١٥ فصلا كتبها ١٨ من أعضاء NAFSA تحت إشراف Jean Delaney جين دليني مديرة مكتب التربية الدولية و Marjory Gooding مارجوري جودينج مستشارة دراسية للطلاب الأجانب . وكلاهما من جامعة كولورادو -بولدر University of Colorado - Boulder .

الكتاب متاح مجانا على أساس أولوية الحضور للطلبة عملاء AT&T وللحصول على نسخة منه أو المزيد من المعلومات يرجى الأتصال برقم :

1 800 533 - 6198 . وتعمل NAFSA على تشجيع تبادل الطلاب والعلماء من وإلى الولايات المتحدة .. إن أعضاء NAFSA وعددهم أكثر من ٧,٥٠٠ فرد من كل الولايات الـ ٥٠ ومن ٦٠ بلدا يشاطرون الإعتقاد بأن التبادل التربوي الدولي يرقى بمستوى العلم والتعلم . ويقيم إحتراما متبادلا بين الشعوب المختلفة . ويشجع على إقامة قيادة بناءة في المجتمع الدولي .

تقوم شركة AT&T بتشغيل وإدارة أكثر شبكات الإتصالات تقدما في العالم , وتقدم خدمة المكالمات الدولية البعيدة المدى , والمطلوبة مباشرة لأكثر من ٢٨٠ بلدا ومنطقة على مستوى العالم .

هنا وهناك



بقلم سمير اسحيق

أحداث لها معنى

إنه بالفعل شيء محير .. وشيء متناقض .. كيف تدافعت الأحداث وبهذه السرعة .. وكيف تغير الوجه السياسي للعالم هكذا فجأة . وأصبح المستحيل ممكنا . والذي لم يكن بالحسبان حدث بدون مقدمات . إنها السياسة العالمية والمصالح المتشابكة . والنظرة السياسية الحكيمة . والنظرة السياسية الغبية .. هكذا وبكل سهولة يكشف الرئيس الأمريكي أوراقه ولا يخفي لعبته السياسية التي خطط لها منذ عدة شهور .

إن السياسة مسلك خطير كثير الإنزلاقات . وما قام به الرئيس الأمريكي كانت له أصداء تجاوبت لها السياسة العالمية بالنفي والإيجاب . وكثرت التعليقات والمناقشات حول ماقام به الرئيس من ضرب العراق بالصواريخ . وكانت النتيجة على غير ما توقع الرئيس .. فهذه الضربة التليفزيونية لم تنجح ولم تحظ بالتأييد اللازم كما أعتقد الرئيس وكما خطط . ولكن كيف بدأت الأحداث ؟ .. في البداية لم يعلق الرئيس حول دخول القوات العراقية منطقة الشمال التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العراقي . وبعد أن وجه له منافسه الجمهوري إنتقادا حادا . أستأسد الرئيس الأمريكي وقادته عبقريته إلى خطة جريئة أعتقد أنها ستكون ضربة قاضية لقوات الدفاع الجوية العراقية . فوجهت البحرية الأمريكية صواريخها من مسافات بعيدة ضد المنطقة الجنوبية حيث الدفاعات الجوية العراقية . وكانت النتيجة مخيبة للآمال ولم يستطع الرئيس الأمريكي تحقيق أحلامه . وحسب رأي المراقبين الذين أجمعوا على فشل الضربة الصاروخية ضد الأهداف العراقية . ولم يستطع المسؤولون تفسير المعنى من وراء تلك العملية في الجنوب الا بقولهم إنها لحماية أصدقاء أمريكا في المنطقة وتأمين تدفق البترول العربي للغرب .

أما ردود الفعل بالنسبة للعملية الصاروخية ضد العراق فكانت مفاجئة غير مريحة للرئيس الأمريكي الذي أعتقد أنه سينال التأييد العالمي لهذا العمل البطولي .. فأنتقدته روسيا وأعلنت أنها لا تؤيد توجيه الضربة للعراق . وتبعتها فرنسا التي قالت أنها كذلك لا تؤيد الضربة . وأن الولايات المتحدة قامت بها بدون التشاور مع حليفتها . وكان موقف الصين مشابها للموقف الروسي والفرنسي . ولم يؤيد الرئيس كالعادة سوى بريطانيا العظمى وكندا .

وبدون الدخول في التفاصيل نستطيع أن نستنتج مايلي ..

أولا : وقوف فرنسا وروسيا والصين موقف المعارض من الهجوم الأمريكي على العراق حتى أن مجلس الأمن ولأول مرة يفشل في إصدار قرار يدين فيه العراق على دخوله منطقة الأكراد العراقية .

ثانيا : فشل الرئيس الأمريكي في دفع أعوانه في المنطقة بتقديم المساعدة لقواته من أجل ضرب العراق . فرفضت تركيا والسعودية إستخدام أراضيها لتكون منطلقا للهجوم على العراق . وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تمزق ذلك الحبل الذي كان يجمع الحلفاء ضد العراق . وأن أمريكا تقف وحيدة بمواجهة العراق .

ثالثا : تأتي المعلومات الأكيدة عن إختراق المخابرات العراقية لمؤامرة كانت تعدها وكالة المخابرات الأمريكية ضد الرئيس العراقي بالتعاون مع المعارضين والهاربين والتي كلفت الخزينة الأمريكية أكثر من عشرين مليون دولار . ويقال أن المخابرات العراقية كانت على علم بالمؤامرة من بدايتها والتي أعطاها الرئيس الأمريكي الضوء الأخضر

رابعا : أن عملية الرئيس الأمريكي كانت عملية دعائية ضد منافسه الجمهوري الذي وقف من البداية موقفا عدائيا تجاه العراق . أما ما هو الأثر الذي ستتركه هذه الأحداث على مسار السياسة الأمريكية ووقوفها وحيدة ضد العراق بدون سند عالمي . فهذا متروك للمستقبل وللناخب الأمريكي الذي يعرف كيف يتعامل مع قضاياه الداخلية . وخاصة أن هناك الكثيرون الذين أبدوا عدم رضاهم لسياسة الرئيس وأن عليه الإنتباه للداخل وليس للخارج .

وهكذا تبدو العملية من الوجهة العالمية فاشلة . أما الموقف العربي والموقف الخليجي فله حديث آخر .

بيان إستنكار صادر عن إتحاد الإعلاميين العرب في أمريكا

نيوجرسي

بعثت جمعية إتحاد الإعلاميين العرب في أمريكا برسالة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون تدين بها الهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية على العراق مؤخرا . حيث أعتبرت الجمعية هذا الهجوم تدخلا في شؤون العراق الداخلية . وإعتداء على عضو مستقل في هيئة الأمم المتحدة .

هذا وقد طالبت الجمعية برفع الحظر والعقوبات عن الشعب العراقي الذي يعاني من الجوع وإنتشار الأمراض . مما يؤدي إلى موت الأبرياء من أفراد الشعب .



IN THE NAME OF ALLAH THE BENEFICENT, THE MERCIFUL

Mr Bill Clinton
President of the United States of America
WASHINGTON

Mr President,

نظرات في مجلة البشرى

أعترف سلفا بأنه قد فاتني الإطلاع على الأعداد الأولى من هذه المجلة . ويدفعني ما وجدته من العدد السابع منها لإبداء إعجابي إلى حد كبير بمجمل ما وجدته من دراسات مميزة يتمحور معظمها بموضوعية حول التراث العربي والحفاظ على الذات والهوية في دنيا الإغتراب للحؤول دون الإندثار الروحي والقومي . وهذا الإندثار لا يعود الا بالسلبيات على المغتربين العرب وعلى وطنهم الأم الذي لا يصح ولا يجوز بحال من الأحوال قطع الصلة به . والحقيقة تقال أن " البشرى " تسد فراغا كبيرا موجودا على ساحات الإغتراب بتفردها في دق ناقوس الخطر أمام المغتربين العرب من جراء إنصرافهم عن تراثهم وحضارتهم وثقافتهم وقوميتهم لأن هذا الإنصراف يلحق أفدح الأضرار بهم أفرادا وجماعات ولا يعود بأي نفع عليهم وعلى وطنهم .

من الأهمية بمكانه تسليط الأضواء على محتويات العدد الذي بين يدينا كي نكون على بينة حقيقية من ريادة هذه المجلة في التوجيه الروحي والوطني والإنساني . التوجيه الذي نحن بحاجة ماسة إليه في دنيا الإغتراب .

ففي " كلمة العدد " إستغراب لجنوح فئات من العرب المغتربين نحو " التأمرك " بالتخلي عن تراثهم وتاريخهم وعروبتهم , وعدم الإهتمام بشؤون أوطانهم . وحتى بشؤونهم الخاصة كجماعة .. من ذلك عدم حصول ردة فعل مؤثرة لمجزرة قانا . وعدم الإهتمام بالتصويت في الأنتخابات الأمريكية . وكل يطمع بإستغلال اليهود الأمريكان بأصواتهم في الأنتخابات لخدمة مصالحهم ومصالح دولة إسرائيل . ومصالح يهود الشتات , ومع ذلك نجد لا مبالاة بهذا الشأن في أوساط المغتربين العرب . وفي إعتقادي أن رجال الدين المسلمين والمسيحيين في عظاتهم بالمساجد والكنائس لعب دور توجيهي فاعل في معالجة هذا الخلل الفاضح بالنسبة للحفاظ على الهوية الأصلية وعلى التراث والتاريخ العربيين , وبالنسبة لخدمة مصالح أمنهم وخدمة مصالحهم .

ومن " كلمة العدد " تطالعنا مجلة " البشرى " بمقالة حول ترجمة عربية للكتاب المقدس قبل ظهور الإسلام في شبة الجزيرة العربية . ويمكن الإستنتاج من خلال المصادر المذكورة فيها . ومن خلال الآراء المطروحة بوجود فعلي لترجمة عربية . وخير دليل ماورد في رسالة بولس إلى أهل غلاطية " .. بل أنطلقت إلى العربية ثم رجعت أيضا إلى " دمشق " (غلاطية ١ , ١٧) . ومن الثابت وجود المسيحية في شبة الجزيرة (نجران مثلا) قبل الإسلام . ولا يعقل أن يحصل ذلك دون أن تكون هناك ترجمة عربية . فالتبشير دون نصوص عربية لا يكفي لإنتشار ديانة ما . علاوة على ذلك فإن بعض نصوص العهد القديم كان مسرحها شبة جزيرة العرب (سفر الخروج ٢/١٥-٢٢) ويدي كمال الصليبي في كتابيه " التوراه جاءت من جزيرة العرب " و (Who Was Jesus) .. إن تلك الجزيرة كانت المسرح الرئيسي للكتاب المقدس .

يتركز البحث في المقالة الثانية حول هوية إبراهيم ..أعبراني كما ورد في سفر التكوين (١٣/١٤) ..أم آرامي كما في ورد في سفر التثنية (٥/٢٦) . ويستنتج كاتب المقال أنه عبراني وآرامي في وقت واحد .

في إعتقادي أن هوية إبراهيم ليست ذات أهمية , والأهم منها دحض إدعاء اليهود بأنهم وحدهم هم سلالة إبراهيم بالإستناد إلى النصوص التوراتية " وإجعل نسلك كتراب الأرض " (تكوين ٦/١٣) " وتكون أبا لجمهور من الأمم .. لأنى أجعلك من الجمهور من الأمم واثمرك كثيرا جدا وأجعلك أمما " (تكوين ٤/١٧-٦) " اعلموا اذا أن الذين هم من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم .. إن الله بالإيمان يبررا الأمم سبق فبشر إبراهيم أن فيك تتبارك جميع الأمم " (غلاطية ٨/٣) و(غلاطية ١٤/٣-١٨) . والشواهد كثيرة وبعضها يؤكد أن بني إبراهيم ونسله ليسوا أبناء الجسد بل أبناء الإيمان والعمل . وعداء ذلك فإن لإبراهيم نسلا من غير سارة .

يحتوي العدد السابع من المجلة على الجزء الرابع من بيان مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك . ومن الملاحظ وجود تباين حاد بين مواقف هذا المجلس . وبين مواقف الكنائس الغربية عامة بالنسبة للصراع العربي / الإسرائيلي بالنسبة للنظرات والتعامل مع المسلمين . ومن الملاحظ أيضا أن الكنائس الغربية لا تقيم وزنا أو إهتماما لمعاناة المسيحين في فلسطين المتناقص عددهم بسبب المضايقات الإسرائيلية . وسيل المهاجرين منهم في تزايد مستمر , كما أن إنحياز الغرب المسيحي لإسرائيل يسبب لهم حرجا . كما لاحظ الأب نعيم غسطفان عتيق في كتابه عن مأساة الشعب الفلسطيني . والغريب في أمر الغرب المسيحي عامة أنه على صعيد علماني وديني يساند إسرائيل بقوة واليهود علمة رغم تنكرهم للمسيح وعدم إعترامهم به .. فيما يعطي الإسلام المسيح إعتبارا وتكليما , ومع ذلك فمواقف الغرب من الإسلام سلبية على العموم . وإذا أخذنا بنصوص القرآن الكريم في السور الآتية يتبين لنا مكانة المسيح في الدين الإسلامي . من ذلك (وإذا قالت الملائكة يامريم أن الله أصطفاك وطهرك وإصطفاك على نساء العالمين) .. آل عمران ٤٢ – (إذ قالت الملائكة يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين) .. آل عمران ٤٥ – (إذ قال الله ياعيسى إني متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين أتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون) .. آل عمران ٥٥ – (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وإنهم لايستكبرون) .. المائدة ٨٢ – (والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون) .. مريم ٣٢-٣٤ . وفي نفس السورة نجد تعظيما لمريم العذراء من الآية ١٥ إلى الاية ٣١ . وعلى العكس من ذلك تماما ما نجده في النظرة الدينية اليهودية للمسيح ولأمه مريم كما هو معروف في نصوص التلمود ..على الأقل هناك قواسم مشتركة بين المسيحية والإسلام . على العكس تماما بين المسيحية واليهودية .

يتبين لنا التباين بين الغرب المسيحي وبين الكنائس المشرقية المسيحية في البيان الختامي : نداء القدس الصادر في بيروت في منتصف حزيران من هذا العام " مسلمون ومسيحيون معا من أجل القدس " ومن المحال أن يصدر في الغرب مثل هذا البيان .

وفي القسم الثاني المكتوب الإنجليزية هناك بعض الإيجابية كإستنكار العدوان الإسرائيلي الأخير على الجنوب اللبناني . والنداء الموجه للرئيس الأمريكي وإغتصاب إسرائيل لجزء من أراضي بيت ساحور . والتعريف بتاريخ الوجود المسيحي بالشرق الأوسط . لكنه يبدو لي أن الإستنكار واقعيا غير مجد بدليل السوابق الإسرائيلية المتعددة . كان بمقدور الفاتيكان ولا يزال ممارسة الضغط على إسرائيل من بينها تعليق التبادل السياسي لمنعها من المضي في تهويد القدس قدما دون تراجع , وكان بمقدور الفاتيكان الا تقيم التبادل السياسي دون الإشتراط بعودة سكان قرى مسيحية مهجرة إلى ممتلكاتهم كسكان قريتين أقرت وكفر برعم وسواهما .

وتبقى ملاحظة أخيرة مختصرة حول مقالة الدكتور أنطوني خوري حرب التي يسرد فيها تاريخ الموارنة في لبنان محاولا بتصميم مسبق غير واقعي فرض نظرية أيديولوجية ملخصها هوية لبنان المارونية البحتة , وكيانية الكيان اللبناني الجغرافية والتاريخية المارونية , وكأنه لا وجود لغير الموارنة في لبنان قبل ظهور هذه الطائفة وبعد ظهورها . ومن المسلمات أن الغرب أقام نظام القائمقاميتين ونظام المتصرفية , وأن الجنرال غورو أقام كيان لبنان الكبير . وأن المشرق العربي قد فرقت وحدته أتفاقية سايكس بيكو علم ١٩١٦ , وأتفاقية سان ريمو عام ١٩٢٠ , ولم تكن إقامة الكيانات هذه الا لمآرب إستعمارية . وفي بيان مجلس بطاركة الشرق على الصفحة الخمسين من عدد البشرى السابع تلميح لذلك , ولابد من تذكير الدكتور حرب ماورد في إنجيل مرقس (٢٦/١٧) عندما جاء المسيح إلى صيدا وتقدمت منه إمرأة وكانت الإمرأة في جنسها فينيقية سورية , وما جاء في إنجيل متى (٢٤/٥) وذاع خبره في جميع أنحاء سوريا .. وهذا يعني وحدة سوريا الطبيعية ولبنان من ضمنها , ويعني أن الفينيقيين سوريون . ولابد من تذكيره بما أورده الأب لويس معلوف اليسوعي في معجمه " المنجد" (ط١٥بيروت ١٩٥٦ ,ص٧٥٨) " لبنان جبل في بر الشام " " الشام بلاد تعرف بسوريا موقعها بين بر الأناضول وبلاد العرب ونهر الفرات والبحر المتوسط " المنجد ص٣٨٠ " . وفي ذلك دلالة واضحة على أن لبنان جزء لا يتجزأ كفلسطين والأردن من الوطن السوري الأصيل الواحد الموحد .

ويبقى في خاتمة المطاف وجوب إبداء الإعجاب بقراءة البشرى في تناولها مواضيع تراثية ودينية ملتزمة ووطنية وثقافية على أمل أن تلقي اصداء إيجابية في أجواء دنيا الإغتراب وأن تؤدي الهدف من رسالتها الخيرة .

خصص مليون دولار للقبض على قتلة (الكس عودة)

مؤتمر صحفي مشترك بين اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز(ADC) والمباحث الفدرالية (FBI) في ولاية كاليفورنيا

سانتا آنا – كاليفورنيا

باركت اللجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التميز ADC قرار وزارة العدل حول تخصيص مليون دولار كمافأة لمن يدلي بمعلومات عن قتلة ألكس عودة المدير الإقليمي للجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التميز ADC في سانتا آنا – كاليفورنيا والذي قتل في ١٩٨٥/١٠/١١ بواسطة قنبلة أوصلت بباب مكتبه .

ومن الجدير بالذكر أن قنبلة أخرى كانت قد وضعت أمام باب مكتب اللجنة في منطقة (غرب روكسبيري West Roxbury) في ولاية ماساتشوستس أدت إلى إصابة الشرطي الذي كان يحاول إبطال مفعولها في أغسطس ١٩٨٥ . بالإضافة إلى الحريق الذي أتى على المركز الرئيسي للجنة في ولاية واشنطن دي سي .

وذكرت تقارير أن المباحث الفيدرالية تعرفت على ثلاثة أشخاص مؤيدين لـ(عصبة الدفاع اليهودي) يشتبه بأنهم مرتكبي حادث قتل (ألكس عودة)وذكر لاحقا أن الثلاثة كانوا مرتبطين مع الجناح اليميني المتطرف لمستعمرة " كريات عربا" وأنهم أتباع مخلصون للحاخام " مائير كاهانا" المؤسس لحركة " عصبة الدفاع اليهودي" . وأن الثلاثة كانوا قد سافروا إلى إسرائيل حيث تم تأمين مأوى آمن لهم حيث فشلت الحكومة الإسرائيلية في التعاون مع السلطات الأمريكية لجلب المشتبه بهم في هذا العمل الإرهابي أمام القضاء .

العرب– الامريكان يدعون لاغاثة الشعب العراقي

واشنطن دي سي

دعت اللجنة الأمريكية – العربية لمكافحة التميز ADC في رسالة وجهتها للرئيس الأمريكي " بيل كلينتون" إلى رفع العقوبات عن العراق . وأكدت اللجنة في بيانها أن رفع العقوبات سوف يبث الحيوية الديمقراطية والقوى التصحيحية من جديد . حيث سيتمكن العراق من إعادة جهوده للتطوير , ومقدرته على الإسهام في تحقيق التوازن والعدالة والسلام لشعبه عرب وأكراد معا .

ومما جاء في البيان : أن اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التميز ADC تستحث الإدارة الأمريكية على أن تقود عملية رفع العقوبات عن العراق داخل الأمم المتحدة , وهذا بدوره سيؤدي إلى ضمان إنتهاء محنة الشعب العراقي الذي يعاني من السياسات القمعية والمغامرة للنظام العراقي . هذا وقد طلبت اللجنة من الإدارة الأمريكية أن تتبنى سياسة متماسكة ومحكمة تأخذ بعين الإعتبار الإلتزامات الأمريكية تجاه سيادة وإستقلال العراق .

ARAB AMERICANS CALL FOR HUMANITARIAN RELIEF FOR *THE IRAQI PEOPLE*

--WASHINGTON, D.C.: In a letter to President Bill Clinton, the American-Arab Anti-Discrimination Committee (ADC) expressed serious concern about the Iraqi people being denied the partial humanitarian relief promised by the United Nations' recent food for oil arrangement. "Notwithstanding the legalistic arguments, we believe that further deterioration of conditions in Iraq and what it leads to in terms of suffering to the Iraqi people constitute a most destabilizing factor in the region." ADC President Hala Maksoud said.

ADC voiced its conviction that the lifting of the sanctions, while long overdue, will vitalize authentic democratic and corrective forces which can restore to Iraq its potential for development and its ability to contribute to stability, justice and peace for its people -- both Arab and Kurd.

"We urge the U.S. Administration to pilot in the United Nations the lifting of the sanctions as this will ensure the ending of the suffering long endured by the Iraqi people for policies practiced by a repressive and adventurous regime," Maksood wrote. "The United States should act in tandem with its humane values and not exclusively by raw political and so-called geostrategic considerations."

In addition, ADC called on the U.S. Administration to adopt a coherent policy which would take into consideration repeated U.S. commitments to the sovereignty and territorial integrity of Iraq.

اديان نبابتة

من الله على السيد مازن نبابتة، والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها

(اديان)

جعلها الله قرة عين لوالديها ، والف مبروك

شرارة المحبة

المحبة أغلى كلمة في القاموس البشري , وهي الرباط الذي ينبغي أن يربط الناس بعضهم ببعض .. إذ يحثنا الله عز وجل في كتابه قائلا :(فيثبت الإيمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة).

لقد شوه الإنسان صفات ومعاني المحبة بفكره الفاسد ورغباته الشهوانية الذاتية التي أطلق عليها كلمة المحبة . وما أبعد الفرق بين حقيقة ما تحتويه المحبة وما يمارسونه هذه الأيام مدعين أنها المحبة .. أما المحبة الطاهرة النقية الكاملة فمصدرها ومنبعها هو الله تبارك اسمه إذ يعلن لنا في الوحي عن ما في قلبه نحونا قائلا (لأن الله محبة).

أما محبة العالم فهي عداوة لله ..فمن أراد أن يكون محبا للعالم فقد صار عدوا لله لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون . وتعظم المعيشة والعالم يمضي وشهواته . أما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأمام .

المحبة الحقيقية الطاهرة لا يمكن للكلمات في قمة بلاغتها والقلم في التعبير أن يصفها لأنها لا يمكن أن تحد , بل هي موضوع الأبدية , لكن دعونا نتكلم عن رؤوس أقلام لما تحويه المحبة من أعماق ومعاني المحبة المنعكسة من الخالق للمخلوق التي يريدها الله أن تملأ الحياة بما فيها من صفات سامية وحياة رفيعة .. فحديثنا في هذا اللقاء عن المحبة الأفقية محبة الإنسان نحو أخيه الإنسان , وما أشد إحتياجنا للمحبة في علاقاتنا بعضنا مع البعض .

أولا: ماهي المحبة ؟ . بكل بساطة المحبة هي أمرين أساسيين .. إتحاد وبذل , فهي تفكير في الآخرين . أي أن الشخص الآخر يكون مهما جدا في حد ذاته بالنسبة لي . فإن آلامه هي آلامي . وأفراحه أفراحي (فرحا مع الفرحين وبكاء مع الباكين) .. أولاده كأنهم أولادي , مشاكله تهمني كأنها مشاكلي لأن المحبة هي الخروج عن الذات . واللقاء بالآخرين بدافع داخلي عميق يتمنى للآخرين كل سعادة وخير وإرتقاء إذ يوصي الكتاب (تحب قريبك كنفسك) . وقال يسوع المسيح " عيسى" (وكما تريدون أن يفعل الناس بكم أفعلوا أنتم أيضا بهم هكذا).. مكتوب أيضا (أما غاية الوصية فهي المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء . ويقول أيضا أحبوا بعضكم بعضا من قلب طاهر بشدة) .

لكن المحبة ليست فقط دافع وشعور داخلي ناحية الشخص الآخر , لكنها أيضا إستعداد للبذل والتضحية كما ذكرنا .. إن المحبة هي خروج من الذات . فالمحبة تقبل بكل سرور أن تضحي من أجل الحبيب . بل أن البذل هو سمة وطابع وثمر المحبة وشغلها الشاغل حتى أن المحبة لا يتم عملها التام حتى تبذل وتتألم وتعطي من أجل الآخرين قدرا من الوقت والمال والجهد . فالمحبة تختلف عن الرحمة .. نعم إنها تشملها , لكن لا تقف عندها . فالرحمة تمنح الآخرين من الفائض والزايد , لكن المحبة تمنح الآخرين من العوز والضروريات . فالمحبة فيها بذل ذات .. قال الوحي(ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه من أجل أحبائه , وأيضا مكتوب أن المحبة تتأنى وترفق , المحبة لا تحسد , المحبة لا تتفاخر , ولا تنتفخ , ولا تقبح . ولا تطلب ما لنفسها , ولا تحتد , ولا تظن السوء . ولا تفرح بالأثم . بل تفرح بالحق . وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء , وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء , المحبة لا تسقط أبدا).

يأتي السؤال الثاني : لمن تقدم المحبة ؟ .. الإجابة لجميع البشر .: للقريبين والبعدين , وتبدأ في الداخل بالأسرة .. بأهل البيت , وتمتد إلى الآخرين . فإن المحبة تقدم ليس فقط للذين يتفقون معي ويمدحونني , بل هي تمتد لتشمل الذين يختلفون معي سواء في الفكر أو الإيمان أو الجنس أو اللون , لأن الذي يكره شخص آخر لأنه يختلف عنه أو معه فهو أعمى يسلك في الظلمة , ولا يعلم إلى اين يمضي لأن الظلمة أعمت عينيه , وهو بعيد عن الله كلي المحبة , فإن قال أحد إني لحب الله , ويبغض أخاه فهو كاذب لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره .كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره , ولنا هذه الوصية منه أن من يحب الله يحب أخاه أيضا .

فالمحبة الحقيقية هي مقدمة للجميع مهما كانت حالة الإنسان فقير كان أم غني , معاق أم مريض , مواطن أم غريب , بارا أم خاطئا , لإننا نكره الخطية ولكن نحب الخاطئ .. صديق أو عدو .

قال يسوع " عيسى " (إن أحببتم الذين يحبونكم فأي فضل لكم . فإن الخطاة أيضا يفعلون هكذا . وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم لإي فضل لكم . فإن الخطاة أيضا يقرضون الخطاة لكي يستردوا منهم المثل . بل أحبوا أعداءكم ولحسنوا . وأقرضوا وأنتم لا ترجون شيئا . فيكون أجركم عظيما , وتكونوا بني العلي فإنه منعم على غير الشاكرين والأشرار . فكونوا رحماء ولا تدينوا فلا تدانوا . لا تقضوا على أحد فلا يقضى عليكم . إغفروا يغفر لكم .

كما ذكرنا أن المحبة تبدأ بالأسرة .. بالبيت . فلا يمكنني أن أقدم محبة حقيقية للآخرين إن لم تكن سائدة أولا على أهل بيتي . الزوج نحو زوجته . والزوجة نحو الزوج . والاباء للأبناء . والأخوة بعضهم نحو بعض مقدمين بعضنا البعض في كل احتياج وبذل وعطاء وكل مشاعر قلبية وعواطف رقيقة وكلمات مشجعة هي وقود وقوة في مشوار هذه الحياة نصل إلى الله أن محبته تدخل قلوبنا وتسود على بيوتنا وتسيطر على أجوائنا وحياتنا ..

أيها الأحباء ... لنحب بعضنا بعضا لأن المحبة هي من الله

لوصار حبرا كل يم

وورقا كل الفلك

وكل نبتة قلم

والكل بالوصف أشترك

ما كتبوا ما وصفوا محبة الحبيب

فاقت سمت فاضت

طمت مقدارها عجيب

Brooklyn Arabic Bible Church
6553 6 th Ave Brklyn
N.Y 11220

هكذا من الأصل

رسالة بيروت

من فؤاد حميدي

محاولة اسرائيل عزل سوريا عن المسار اللبناني ستؤدي الى المزيد من الصراع والقتل وعدم الاستقرار

بعد إنتظار دام أكثر من شهرين لمعرفة أول مبادرة سياسية سيطلقها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أو إذا كانت هناك مبادرة أصلا ، كانت الحصيلة هي " لبنان أولا " ، وإذا ما أخذنا في الإعتبار توقف المفاوضات مع الفلسطينيين بسبب رفض الحكومة الجديدة لمبدأ الأرض مقابل السلام ، وتجميد المحادثات مع سوريا نظرا لإصرار نتنياهو على الإحتفاظ بمرتفعات الجولان ، فإن لبنان يصبح المنطقة التي تم إختيارها للحفاظ على إستمرار بقايا عملية السلام ، ولبنان هو أحد البلدين اللذين لم يوقعا إتفاقية سلام مع إسرائيل (البلد الآخر هو سوريا) .

إن رغبة إسرائيل في التوصل إلى أتفاقية سلام مع لبنان ليست مستغربة ، لقد تورطت إسرائيل في المنطقة التي أعلنتها منطقة أمنية في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٥ ، وهي الآن تواجه حربا فدائية مستمرة مع حزب الله المدعوم من سوريا ، وغياب السلام على الجبهة اللبنانية يكلف إسرائيل الكثير من المال والأرواح ، المجندون الإسرائيليون يكرهون الخدمة على الجبهة اللبنانية ، وعند عودتهم يحتفل بهم أهلهم لأن هذه الخدمة قد أنتهت بسلام ، كما أن صواريخ حزب الله التي تضرب شمال إسرائيل بين حين وآخر تفرض على إسرائيل القيام بعمليات إستعراض للعضلات وأحيانا عمليات أكثر خطورة كالتي حصلت في إبريل ١٩٩٦ بإسم " عناقيد الغضب " وواجهت إدانة عالمية .

فلو تمكنت إسرائيل من التوصل إلى إتفاقية مع لبنان تسمح بالإنسحاب من المنطقة الأمنية لكان ذلك إنتصارا للحكومة الجديدة ، ومع ذلك فإن صفقة " لبنان أولا" مرفوضة للأسباب ذاتها التي تجعلها مرغوبة من إسرائيل .

وبالنسبة للرئيس السوري حافظ الأسد إن مثل هذه الأتفاقية مع لبنان تعني التخلي عن نفوذه الحالي في هذا البلد الذي يمنحه مكانة تتساوى مع قوة إسرائيل في الجولان ، وهذا ما سيحوله من لاعب أساسي على الجانب العربي في عملية السلام العربية – الإسرائيلية إلى مجرد لاعب هامشي نسبيا مع قدرة محدودة على التفاوض حول الجولان .

وكان كريستوفر وزير خارجية أمريكا قد زاره أكثر من ٢٠ مرة في محاولة للوصول إلى أتفاقية ، ومن غير المستغرب أن يرفض الرئيس الأسد مقولة " لبنان أولا" مصرا على عدم إمكانية متابعة المباحثات على المسار السوري ما لم وإلى أن تستأنف مع سوريا حول الجولان أيضا .

فلماذ يعرض نتنياهو أولى مبادراته السياسية المهمة للخطر من خلال سياسة تبدو محكومة بالفشل ؟ ..

أولا لأن المبادرة في لبنان تعطي على الأقل إنطباعا بوجود نشاط دبلوماسي ضروري لكل من الرأي العام الإسرائيلي والأمريكان ..

ثانيا إن إعتماد سياسة إسرائيلية معروف أنها مرفوضة من قبل دمشق شيء مفيد في العلاقات العامة ، فهذا ما يتيح لإسرائيل أن تعلن أنها مستعدة تماما للإنسحاب من أراضي تابعة لدولة عربية حسب قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ الذي أيدته جميع الدول العربية – هذا إن سمحت سوريا بذلك – ولن تسمح به .

وبكلمات أخرى تريد إسرائيل أن تظهر للعالم أن العائق الوحيد في طريق السلام في لبنان وشمال إسرائيل هو خطط السيطرة السورية في لبنان وعدم إلتزام الرئيس الأسد بالسلام .

فقد حين تخلط إسرائيل رغبتها المفهومة مع الواقع يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تقتنع أن ضغط الولايات المتحدة والدول العربية وربما حتى حزب الله ذاته سيؤدي فعلا إلى جعل السوريين يقبلون بهذا العرض .

وإذا مافشلت مبادرة " لبنان أولا" يكون نتنياهو أما خيارات محدودة إذا ما أراد الخروج من الوضع الراهن الذي بات مرفوضا ، والخيار الأكثر إرباكا له هو الإنسحاب غير المشروط ، وحتى إذا إستمرت الهجمات على إسرائيل بعد الإنسحاب فسيكون لها الحق المشروع في الرد بقوة وضرب أهداف في لبنان وحتى أهداف سوريا دون أن تتعرض للإنتقادات الدولية التي واجهتها خلال " عناقيد الغضب " .

إن الإنسحاب غير المشروط يمثل إغراء لكنه غير متوقع ، وتحديدا في فترة وجود الليكود بزعامة نتنياهو في الحكم ، ويمكن الإنسحاب غير المشروط أن يخفف من غضب حزب الله على إسرائيل ، ولكن ما العمل إن لم تكن هذه هي النتيجة ؟ .. يقال أن حزب الله يمتلك أكثر من ١٠٠٠ صاروخ كاتيوشا إيراني الصنع . وقد تكرر إستخدامها ضد المدن الإسرائيلية الشمالية . فإذا ما أتيح لحزب الله



إطلاقها من نقاط حدودية وليس من أماكن الإختباء الواقعة على الجانب الآخر من المنطقة الآمنة التي يبلغ عرضها مابين ١٠–٢٠ كم سيكون كل شمال الجليل الذي يعيش فيه عشرات الآلاف من الإسرائيليين معرضا لهجمات إعتباطية ، وقد يكون من الضروري إخلاؤه من السكان في حالات التصعيد .

وحتى إذا فكر حزب الله في التوقف عن تهديد إسرائيل سواء نتيجة جهود الجيش اللبناني لإيقافه أو بسبب إنتهاء الإحتلال فإن سوريا ذاتها ستجد طرفا تضمن بقاء وجود هذا الخطر .

الخيار الآخر وهو الأكثر إنسحابا مع تصور نتنياهو المرغوب هو التشدد تجاه الرئيس الأسد ورفض التحدث الا بشروط إسرائيل ، الا أن عزل سوريا كليا ومهاجمة مواقعهما في لبنان سيدفع إلى مزيد من الصراع والقتل وعدم الأستقرار وحتى الحرب.

وإذا كانت خيارات الرئيس الأسد الوحيدة هي التخلي عن لبنان والجولان أو إطلاق الصواريخ على إسرائيل .. فالخيار الثاني هو الأرجح . وهذه مسؤولية هائلة على رئيس وزراء إسرائيل أن يتحملها في صراع لا يدور حول بقاء إسرائيل وإنما على منطقة من لبنان لا تدعي إسرائيل ملكيتها ، وبهذا الشكل يكون " لبنان أولا " حيلة ذكية قد تعود بالفائدة في مجال العلاقات العامة ، حتى وإن لم تؤد إلى السلام . كما أن إسرائيل ستجد نفسها سريعا في الموقف الذي يفرض عليها الرجوع إلى سياسة المفاوضات الشاملة والجادة تبني خطا أكثر تشددا ، وبالتالي تواجه خطر التصعيد.

إن المفاوضات وإن كانت صعبة وربما محكومة بالفشل تبدو حتمية على المدى الطويل . والسؤال الأساسي هو إن كانت ستأتي قبل أم بعد حصول التصعيد ؟ .

رسالة لندن

من فراس الهنداوي

خلافات أمريكية – أوروبية على إعادة تشكيل حلف الناتو

تخوف أمريكي من إضعاف دور القائد العام الأمريكي للحلف مع إعطاء دور فاعل للقيادات الأوروبية

مع إعتزام حلف شمال الأطلسي – الناتو – إجراء تعديل جوهري في هيكلته العسكرية نشب خلاف حاد بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول إمكانية قيام دول أوروبا الأعضاء في الحلف بتنظيم نفسها والعمل في إطار مؤسسات الناتو بمعزل عن الولايات المتحدة. وقد أدى التركيز الأوروبي إلى تماسك الدول الأوروبية بما في ذلك بريطانيا والتي سبق أن أتخذت مواقف محددة من العمل الأوروبي الموحد بشأن الحظر الأوروبي على اللحوم البريطانية لإتخاذ مواقف موحدة إزاء الموقف الأمريكي داخل الحلف .

ويقول مسؤولون في كل من بريطانيا والمانيا وفرنسا أن الولايات المتحدة بدأت على ما يبدو تتراجع عن مواقفها السابقة لإقامة سلسلة من القيادات العسكرية ضمن نطاق حلف الناتو يمكن الدول الأوروبية الأعضاء من العمل بمعزل عن القيادات الأمريكية ، ويرجع هؤلاء المسؤولون التبدل في الموقف الأمريكي إلى خشية الرئيس كلينتون من حدوث مجابهة مع القيادات العسكرية الأمريكية قبل وقت قصير من الإنتخابات الأمريكية .

ويعتقد العسكريون الأمريكيون أن إعطاء دور فاعل للقيادات الأوروبية داخل الحلف سيؤدي في النتيجة إلى إضعاف دور القائد العام والذي هو مخصص لأحد الجنرالات الأمريكيين ويشغل الجنرال جورج جولوان الأمريكي الجنسية حاليا منصب القائد العام لقوات حلف شمال الأطلسي . ويتنبأ الأمريكيون أن لا يؤدي الخلاف الحاصل الآن بين الجانبين حول هذه القضية إلى تعطيل مرور رزمة من الإجراءات الأخرى المزمع إتخاذها ضمن نطاق شمال الأطلسي بهدف إصلاح مؤسساته وتطوير عملها بما يتناسب والظروف الدولية الراهنة والتي ستعمل على إعادة تشكيل قوات الحلف وتسهيل تنفيذ مهماتها المتعددة وإستخدام أجهزة ومعدات عسكرية أمريكية تحت نطاق قيادة أوروبية أو العمل خارج نطاق الحلف الجغرافي .

ويهدف المنظور الجديد لعمل الحلف والمعروف بالمهمات المشتركة إلى تطوير عمل الحلف وقواته العسكرية وتخطي تلك النظرة التي سيطرت عليه إبان سنوات الحرب الباردة .

كما تهدف الخطط الجديدة إلى خلق نوع من التوازن العسكري بين قوات جانبي الأطلسي – أي بين الولايات المتحدة وأوروبا – وذلك بهدف تمكين قوات الحلف من التعامل مع طائفة واسعة من القضايا والمهمات الدولية والأوروبية ، تمتد من خطوات حفظ السلام إلى الدفاع عن الحدود بما في ذلك إمكانات خوض حروب شاملة .

وأحد أهم هذه المعطيات لهذا التطوير الجديد في النظرة المستقبلية لعمل الحلف تعتمد على أساس قيام الولايات المتحدة بوضع مخزونات عسكرية كبيرة بما في ذلك الطائرات ومعلومات أقمار التجسس ووحدات التخطيط تحت أمرة قيادات أوروبية تعمل منفصلة عن القوات الأمريكية .

وطبقا لهذا التفاهم المبدئي ما زالت الولايات المتحدة تحتفظ بحق الفيتو على قيامها بتقديم أي مخزونات عسكرية للقيادات الأوروبية إذا كانت المهمات المزمع تنفيذها تتعارض مع المصالح الأمريكية ، وهذا يعني دراسة كل حالة بمفردها وإعطاء واشنطن حق إستخدام الفيتو ضد أي مهمة لا تروق لها ، الا أن فكرة إنشاء قوات طوارىء أو قوات تدخل سريعة والتي تم الإتفاق عليها ستنفذ حتى وإن فشلت المحادثات بين الجانبين حول دور القيادات الأوروبية ضمن نطاق الحلف في أوقات السلم ، ويأمل الأوروبيون أن يشكل الموقف الفرنسي عاملا ضاغطا على الإدارة الأمريكية حتى توافق على الشروط الأوروبية نظرا لما تمتلكه باريس من قوة عسكرية .

وفي كل الأحوال يرى الأوروبيون والأمريكيون معا أن حلف شمال الأطلسي – الناتو – يقف الآن على مفترق طرق وهو يقوم بالإبتعاد عن مواقفه العسكرية التي أحتفظ بها منذ إنشائه منذ أكثر من ٤٠ عاما والمعتمدة على فكرة قيام حدود تقسم القارة الأوروبية إلى شرقية وغربية .

فقد كان المنظور الذي أعتمدت عليه القيادات العسكرية لحلف الناتو في السابق يرتكز على إمكانية خوض معركة شاملة في الجو والبحر والبر في منطقة لا يمكن أن تتغير كثيرا في وسط القارة الأوروبية وطبقا لذلك كانت خطط قيادة الحلف تعتمد أساسا على إجراءات محددة لتعزيز تواجد القوات الأطلسية للدفاع عن الحدود في المانيا .

أما في المستقبل فالتركيز سيكون على التخطيط للتعامل مع أحداث وأزمات يمكن أن تحدث في أي مكان في أوروبا وربما على أطرافها أو حتى في ميادين ابعد من القارة الأوروبية ، والتدريب سيتم إعادة النظر فيه لتمكين القوات المشاركة للعمل ضمن مناورات محمولة وعمليات إنزال ومهمات لحفظ السلام يمكن أن تشترك فيها قوات حليفة لخرى ، الا أنه من الثابت حتى الآن أن محاولة خلق إطار يحقق جميع الأهداف للدول الأعضاء في الناتو عن طريق الدبلوماسية ستكون محاولة فاشلة ، فالولايات المتحدة تريد تحويل المزيد من الأعباء الدفاعية الأطلسية إلى أوروبا أو جعل الدول الأوروبية تحمل بمفردها أعباء المهمات الدفاعية للحلف وإشراك القوات الأمريكية فقط في المهمات والمواجهات الكبيرة .

في حين ترى الدول الأوروبية الأعضاء أهمية تقليل إعتماد أوروبا على القوات الأمريكية في مهمات الدفاع وتأمل بأن تكون إعادة إدماج القوات الفرنسية ضمن المهمات العسكرية للحلف طريقا لبناء جيش أوروبي منفصل عن القيادة الأمريكية يعمل تحت أمرة قيادات أوروبية خالصة ، الا أن جميع الأطراف في الناتو تأمل بأن توافق موسكو على خطط توسيع نطاق الحلف شرقا عن طريق إزالة المخاوف الروسية من الخطط المستقبلية للناتو ، وقد تلقت الآمال الأوروبية والطموحات الدفاعية لدول مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا وإيطاليا ضربة كبيرة عندما أعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري خلال زيارته للعاصمة الفرنسية



باريس بأن على أوروبا أن لا تحلم كثيرا وأن عليها الأضطلاع بالمهمات الطارئة والصغيرة ، وليس بناء قيادات منفصلة عن قيادة الحلف والتخطيط بعيدا عن القيادات الأمريكية ، الا أنه وفي موقف تضامني أوروبي نادرا مايحدث .. أحتج العديد من المسؤولين الأوروبيين في بون وباريس ولندن على " تهديدات" وزير الدفاع الأمريكي لأن مثل هذا التهديد سيؤدي إلى تدمير الإدارة السياسية للحلف ويعيق من إمكانية إعادة النظر في هيكلته السياسية والعسكرية .

ويقول المسؤولون في كل من بون ولندن أن الموقف الأوروبي التضامني لا يهدف إلى الوقوف إلى جانب فرنسا في هذا النزاع بقدر ما يهدف إلى الإحتجاج على تغيير واشنطن لمواقفها السابقة حول إعادة تشكيل الحلف وتحديد مهماته في المستقبل بما يتناسب والقادم من الأحداث وإعطائه حيوية جديدة تمكنه من التعامل مع ظروف القرن القادم .

رسالة بون

من انترناشيونال نيوز

تجارة جديدة تهدد أمن المانيا

أحلام النازحين تتحطم عند حدود أرض الميعاد

مئات الألوف من اللاجئين يعبرون الحدود الالمانية "بطريقة" غير مشروعة"

كان من المفترض أن يكون الأكاديمي الأفغاني قد وصل إلى أرض الميعاد في المانيا . وقد جمع مبلغ ١٥ ألف مارك لرحلته الشاقة من الأقارب والأصدقاء في كابول لدفع تكاليف إدخاله للأراضي الالمانية للجماعات التي تحترف نقل المواطنين عبر الحدود ليقدموا طلبات اللجوء السياسي أو العيش بصورة غير شرعية .

وفي المحطة الأخيرة وضع أحد أعضاء الجماعة فاتورة بيد الشاب الأفغاني وهدده بالأعظم إذا لم يسدد قيمتها خلال يومين . وخوفا من الأعظم لجأ الأكاديمي إلى الشرطة وتمكنت الأخيرة من الوقوف على معلومات هامة حول طريقة عمل هذه الجماعة . وفي غارة شارك فيها أفراد من حرس الحدود تم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص ينتمون لجماعة إستطاعت خلال السنوات الماضية إدخال آلاف الأشخاص بصورة غير شرعية إلى الأراضي الالمانية . ومن بين ١٣ ألف أفغاني قدموا طلبات اللجوء السياسي في مدينة هامبورج نصفهم وصلوا أرض الميعاد بواسطة هذه الجماعة . ويجلس أحد عشر شخصا في أحد سجون مدينة هامبورج بينهم الماني واحد ينتمون لعصابة من مائة شخص يمتهن أفرادها إدخال النازحين إلى المانيا بصورة غير مشروعة .

وعثر رجال الشرطة خلال المداهمة على ٣٠٠ جواز سفر بلا أي مضمون وأوراق ثبوتية لأطفال وأختام مزورة طبق الأصل عن تلك التي يعمل بها موظفو شرطة الأجانب في الولايات الالمانية ، وتوضح هذه العملية الناجحة التي نفذتها الشرطة الالمانية مقدرة العصابات على تحدي الدولة الالمانية وتفننها في العمل في إطار المتاجرة بالنازحين وإستخدام أفرادها للوسائل التقنية التي يصعب على حرس الحدود إكتشافها للوهلة الأولى . ويرى السكرتير البرلماني في وزارة الداخلية إدوارد لنتنرفي نشاط العصابات الأجنبية العاملة في هذه التجارة المربحة خطرا يهدد أمن البلاد ، ويشير تقرير أعده هذا المسؤول الالماني إلى أن التجارة بالنازحين تعادل أهمية التجارة بالمخدرات بالنسبة للعصابات الأجنبية النشطة في بلدان عديدة بين أفغانستان وباكستان وتركيا وبلغاريا والتشيك وبولندا والنمسا وبلجيكا ، ويقول مسؤول كبير في مكتب الجنايات الفيدرالي إلى أن التجارة بالنازحين تأتي في المرتبة الأولى نظرا لإستعداد النازحين لدفع كل ما يجمعونه من مال من الأقارب والأصدقاء كونهم ينتظرون تعويض ديونهم في وقت قصير ، والحقيقة المؤلمة أن أعضاء هذه العصابات يبقون على إتصال بالشخص الذي نجحوا في إيصاله داخل الحدود الالمانية ومطالبته من وقت لآخر بالمال . أما النساء من أوروبا الشرقية على وجه الخصوص فتشرف العصابات على تشغيلهن في أقدم مهنة في العالم تحت التهديد بإلحاق الأذى بهن إذا تقدمن بشكوى إلى الشرطة ، وفي الغالب لا يستطعن تقديم شكوى مخافة أن ينتهين إلى مركز للإبعاد في أحد المطارات الالمانية .

وساهمت الحكومة الالمانية من جانبها في زيادة الإقبال على صفقات عصابات التجارة بالنازحين من آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا ، فقد شددت بون من قوانين اللجوء السياسي إلى حد أنه أصبح من المستحيل أن يتمكن أحد الأشخاص من المجيء إلى المانيا مباشرة من بلده ويطلب اللجوء ، فالقنصليات الالمانية في الخارج تشترط على مقدمي تأشيرات الدخول ترك مبلغ من المال لضمان العودة ، وتتهدد خطوط الطيران غرامات مالية إذا نقلت راكبا بلا تأشيرة دخول للبلاد ، وبذلك لم يكن أمام الراغبين باللجوء الا الإستسلام للعصابات التي لا ترحم والتي يقف بعض أفرادها في العادة على مقربة من القنصليات الالمانية لعرض خدماتهم ، ويتطور نشاط العصابات بصورة مطردة ، ففي بعض البلدان الآسيوية والأوروبية الشرقية لهم مكاتب تختبىء وراء مكاتب للسياحة والسفر ، وتتألف كل مجموعة من سائقين ومزوري تأشيرات العبور وجوازات السفر ، ويتزود الأتراك الذين يتمون المرحلة الأخيرة وهي إدخال المعنيين للأراضي الالمانية بأجهزة إتصال لاسلكي وأجهزة كشف ليلية وخرائط تسهل عبور الحدود .

ويلاحظ حرس الحدود الالمان إزدياد متواصلا لأعداد النازحين الذين يتم ضبطهم على الحدود قبل النجاح بالتسلل للأراضي الالمانية . ويقول ناطق بلسان حرس الحدود في ساكسن في المانيا الشرقية سابقا أن جنسيات الذين هم على إستعداد لدفع التكاليف العالية للعصابات في الغالب من رومانيا ويوغوسلافيا السابقة وبلغاريا ، ولا يعتبر الالمان أنفسهم قادرين على منع التسلل عبر حدودهم ، ففي شهر يتمكن نحو عشرة آلاف نازح من دخول البلاد بهذه الطريقة.

ويشير خبراء في مكتب الجنايات الفيدرالي إلى وجود عدة آلاف من جنسيات مختلفة في هنغاريا ينتظرون إكمال سفرهم قاصدين المانيا . وفي أوكرانيا يشير حرس الحدود في هنغاريا إلى ٦٠٠ ألف شخص من التاميل وباكستان والصين وأفغانستان للنزوح بأي ثمن إلى وسط وغرب أوروبا ، ويعتقد لنتنر أن ٨٠٪ من هؤلاء يعتمدون على جهود العصابات ، ويستدل على أن أفراد العصابات يزدادون فنا وبراعة في إنجاح مهماتهم ، وتشتمل عروضهم على السفر بعربات تنقل حتى السيارات الفاخرة . وتتراوح الأسعار من ٤٠٠ دولار إلى ١٥٠٠٠ دولار ، وفي بعض الحالات وصلت إلى ٣٥ ألف دولار .

وتعتبر العصابات الزبائن الأوروبيين الشرقيين صفقة لا تسيل اللعاب عكس القادمين من الشرق الأوسط أو باكستان والهند وإيران ، وتعتمد قرية بيلزن على حدود التشيك مع المانيا أهم مركز لتجمعات النازحين ، ويعمل عدد من سائقي التاكسي في القرية بصورة رئيسية بقيادة النازحين في جولة على الحدود لتفقد ثغرات العبور مقابل عملة صعبة ويرفضون تقاضي العملة المحلية ،

ويشكو حرس الحدود الالمان من أن الذين يضبطون ويرغمون على العودة لداخل الأراضي التشيكية يعاودون الكرة في اليوم التالي حتى يتحقق لهم النجاح ، وتم في الأعوام الثلاثة الماضية السطو على أختام وجوازات سفر جديدة من مكاتب البلديات الالمانية ، فقد فقدت ٣٠ ألف تأشيرة من مكتب شرطة الأجانب في مدينة دويسبورج ظهر واحد منها على جواز مواطن لبناني وآخر من سريلانكا ، الأمر الذي يوضح وجود تعاون دولي في هذا المضمار ، وتستخدم العصابات وسائل تسلل تكلف حياة البعض .

ويقول وزير داخلية ولاية براندنبورج ألوين تسيل أنه توفي نحو ٤٥ شخصا منذ علم ١٩٩٢ ، ففي بعض الحالات يختبىء نحو ثمانية أشخاص في صندوق سيارة الأمر الذي يؤدي لإصابة البعض بالإختناق.

رسالة كندا

من احمد ربيع

هل تستمر الأزمة الدستورية في كندا ؟

الفيدرالية في خطر بعد استثناء الكيبك

مراجعة جديدة للدستور في إبريل ١٩٩٧ تحدد مستقبل البلاد

هل ستستمر معاناة كندا بعد مرور عشرين عاما على المباحثات اللاذعة والمناقشات الفارغة حول المسائل الدستورية ، وبعد القيام بمحاولتين غير مثمرتين لإصلاح الفيدرالية الكندية من الداخل وقيام إستفتاءين حول إستقلال إقليم الكيبك ؟ .

لقد أصبح الدستور مرضا سهل الإنتشار في كندا ، فكل شيء يجري كما لو أن السياسيين المحليين المحترفين توصلوا إلى الإشباع من فرط ما تكدست التدابير اللازمة لإيقاف البيت الكندي على قدميه ، وهكذا نجح رؤساء وزراء الأقاليم العشرة ورئيس الحكومة الفيدرالية –الذين أجتمعوا في الثاني عشر من يونيو الماضي بمناسبة مؤتمر أوتاوا – في التجربة بأبعاد الأزمة الدستورية عن النقاش ، الأزمة أثارت الفيدرالية الكندية ونتيجة عرقلة هذه المسألة المعقدة التي طالما كانت ملحة في اليوم التالي لإنعقاد إستفتاء الكيبك الذي جرى في ٣٠ أكتوبر ١٩٩٥ تجنب المسؤولون الرئيسيون في البلاد حدوث مشاجرة جديدة حول المسائل الإنفصالية لأقليم الكيبك ، لكن كان صمت هؤلاء المسؤولين صمتا طويلا حول الأنشقاقات التي طالما أثارت الأقاليم والمعسكر الفيدرالي من جهة التغيرات فقد حملت للقانون الأساسي إمكانية إقناع شعب الكيبك في البقاء ضمن الإتحاد الفيدرالي الكندي .

بعد الإستفتاء الذي جرى في الخريف الماضي كان لا بد لأهل الكيبك من رفض الأستقلال وأدعت الحكومة الفيدرالية أنها مستعدة لإستخدام الإصلاحات لتلبية بعض مطالبات الإقليم الناطق باللغة الفرنسية .

رئيس وزراء الكيبك لوسيان بوشار لديه هو الآخر أسبابه الوجيهة لتجنب الموضوع الدستوري الحساس بتعليق مسألة إنفصال الأقاليم ليتفرد بموضوع تعديل الإقتصاد . ولابد لهذا الإقليم من البرهنة على أن الفيدرالية الكندية قد أصيبت "بالجمودية" . وهي غير جديرة للتوصل إلى التعامل بأسلوب يساعدها في إيجاد مختلف أقاليمها . ويأمل رئيس وزراء الكيبك أن تكون هذه الحجة بجدية وأن لم تكن ذات مفعول جازم لكي تقود " الفيدراليين المرنين" ليصوتوا لصالح الإنفصال في الإستفتاء المقبل الذي سيقوم بتنظيمه بوشار من الآن وحتى سنتين أو ثلاث سنوات من مدة تفويضه الأولى .

بإختصار يمكننا القول أن لا الحكومة الفيدرالية ولا حكومة الكيبك إستطاعتا تحصين التسوية الجديدة حول المسألة الدستورية . أما اللقاء التالي المخصص لهذه المسائل فلا بد أن يجري في إبريل ١٩٩٧ وهو الموعد المقرر لمراجعة دستور علم ١٩٨٢ . لكن بالإشارة إلى الفكرة القانونية يؤكد رئيس الوزراء الكندي أن هذه الفكرة قامت بمهمتها مع الأخذ بإعتبار أنه قبل تعديل الدستور كان من اللائق إنتظار " حصول الكيبك على حكومة ترغب بتغيير الدستور" .. إن جمود الدستور جعل القادة الكنديين يتوقفون عن وضع رؤيتين متناقضتين بين السطور حول مستقبل كندا .

إتصلوا بـنـصف الـعـالـم الـعـربي مـع AT&T.

و بأسعار تضاهي شركات الإتصالات الخارجية الاخرى.

إيه ساميه، أكيد مهضوم...

اليوم، كل شركات الإتصالات الخارجية تتقاضى نفس الرسوم تقريباً على المكالمات الدولية. ولكن AT&T تقدم لكم ما هو أكثر. التكنولوجيا الحديثة التي تؤمن لكم سرعة الإتصال و الصوت الواضح، الخدمة الأفضل و برنامج توفير سهل يتيح لكم فرصاً عظيمة للتوفير على مكالماتكم بجميع أنواعها لأي شخص، في أي وقت، وفي أي مكان – العالم العربي بأسره إذا أردتم. ولأن AT&T تقدّر أهمية إتصالكم بالأحباء، AT&T تقدم لكم أكثر.



إنت خيي، لازم تجي...

1 800 992-1372 ext. 892





ماما، إشتريت الفستان اليوم، بياخد العقل...

$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

شـــــــــؤون اقتصادية

تقرير اقتصادي في الامارات

عمليات توزيع الائتمان المصرفي تشهد تغيرات نوعية في حجم التداول

أظهر تقرير إقتصادي صدر في الأمارات أن حجم الأئتمان المصرفي في دولة الأمرات أرتفع في السنوات الخمس الماضية بنسبة ٤٥,٦٪ ليبلغ ٩١,٥ مليار درهم " ٢٥ مليار دولار" في العام الماضي مقابل ٦٢,٨ مليار درهم " ١٧,١ مليار دولار " في العام ١٩٩١ .

وأشار التقرير الذي أعده مصرف الأمارات الصناعي أن عمليات توزيع الأئتمان المصرفي في دولة الأمارات شهدت في الفترة المذكورة تغيرات نوعية وكمية كبيرة وذلك بإتجاه زيادة ثقل القطاعات الإنتاجية وإرتفاع الأئتمان المقدم من القطاع الخاص .

ولاحظ التقرير أنه على الرغم من التغيرات في توزيع الأئتمان المصرفي الا أن القطاعات التقليدية كالتجارة والبناء والتشييد والأئتمان الحكومي لا تزال تستحوذ على أكثر من ٦٠٪ من إجمالي الأئتمان المصرفي في البلاد.

وقال المصرف الصناعي : رغم ضعف نسب الأئتمان المقدم إلى قطاعات الصناعات التحويلية حيث يستحوذ القطاع على ٦,٢٪ من إجمالي الأئتمان المصرفي في الأمارات الا أن حجم الأئتمان المقدم للصناعات أرتفع بنسبة ١٠١٪ في السنوات الخمس الماضية .

وبنهاية العام الماضي بلغ حجم الأئتمان المقدم للصناعة ٥,٦ مليار درهم " ١,٥ مليار دولار " مقابل ٢,٧٨ مليار درهم" ٧٥٧ مليون دولار" في عام ١٩٩١ حيث استحوذ قطاع الصناعات الكيماوية ومنتجات النفط بنسبة ٢١,٥٪ من إجمالي الأئتمان المقدم للصناعات التحويلية في عام ١٩٩٥ مقابل ٧١,١٪ عام ١٩٩١.

واشار التقرير إلى أن نسبة الأئتمان المقدم لقطاع البناء والتشييد إنخفضت من ٢٠,٤٪ من إجمالي الأئتمان في عام ١٩٩١ إلى ١٦,٦٪ في العام الماضي . وذلك على الرغم من أنه أرتفع من ١٢,٨ مليار درهم "٣,٤ مليار دولار " إلى ١٥,٢ مليار درهم "٤,١ مليار دولار " وبنسبة ١٩٪ تقريبا .

أما حجم الأئتمان المقدم للقطاع التجاري فظل محافظا على نسبته خلال السنوات الخمس الماضية والتي بلغت ٣٤٪ من إجمالي الأئتمان المصرفي في دولة الأمارات , لكن إجمالي المبالغ التي قدمت لتمويل العمليات التجارية أرتفعت من ٢١,٤ مليار درهم " ٥,٨ مليار دولار" إلى ٣٠,٤ مليار درهم " ٨ مليار دولار " .

الا أن الأئتمان المقدم للقطاع الحكومي سجل في السنوات الخمس الماضية تراجعا ملحوظا حيث أنخفضت نسبته من ١٦٪ إلى ١٤٪ , لكن حجم المبالغ المقدمة للقطاع الحكومي زادت بنسبة ٢٨٪ من ١٠ مليارات درهم " ٢,٧ مليار دولار " إلى ١٢ مليار درهم العام الماضي "٣,٤ مليار دولار"

وقال المصرف أنه حدث تغير جوهري في حجم الأئتمان المقدم لقطاع الصناعات الأستخراجية نحو ٥٪ من إجمالي حجم الأئتمان في مقابل أقل من ١٪ في عام ١٩٩١ بحيث وصل حجمه إلى ٤,٤ مليار درهم "١,٢ مليار دولار" في الوقت الذي لم يتجاوز فيه حجم الأئتمان المقدم لهذا القطاع ٤١٥ مليون درهم "١١٧ مليون دولار " في عام ١٩٩١ .

وقال أن التغيرات في التوزيع الأئتماني في الأمارات تدل على وجود إتجاه متنام لدى البنوك التجارية للمشاركة في تمويل عمليات الصناعة النفطية والتي تكتسب أهمية خاصة لمجمل النشاط الأقتصادي في البلاد .

وعزا المصرف الصناعي أسباب التغير في توزيع نسب الأئتمان إلى وجود سيولة نقدية كبيرة لدى البنوك التجارية .إلى إتجاه البنوك إلى تنويع إستثماراتها حيث قام بعضها بدراسة تمويل العديد من المشاريع الصناعية ومحاولة المساهمة في رؤوس أموال هذه المشاريع .

وتوقع التقرير إستمرار هذا التوجه في السنوات المقبلة وأن تشهد عمليات الأئتمان المصرفي في الأمارات المزيد من التغيير لصالح القطاعات الإنتاجية وبالأخص قطاع الصناعات التحويلية والذي يمر في الوقت الراهن بتغيرات هيكلية يتم التركيز فيها على الصناعات الأكبر حجما وذات الكثافة الرأسمالية التي تتناسب والأمكانيات الأقتصادية والمالية لدولة الأمارات .

ارتفاع انتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام الحالي

أرتفع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام الحالي إلى ١٣ مليار متر مكعب سنويا ليصل إلى ٥ أضعاف ما كان عليه منذ ٥ سنوات . وأعلن الدكتور حمدي البمبي وزير البترول المصري أن مصر تشهد حاليا تشغيل أجهزة التكييف بالغاز الطبيعي وهو المشروع الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط .

وقال البمبي عقب إفتتاح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري لعدد من المشروعات بمدينة الأسكندرية أن رئيس الوزراء إفتتح مشروع توصيل الغاز الطبيعي بمدينة الأسكندرية لخدمة ٢١٥ مسكنا وإلى ١٥٠٠ منشأة تجارية وصناعية كمرحلة أولى . وقد بلغت تكاليف هذا المشروع ٤٩٠ مليون جنيه .

كما أفتتح رئيس الوزراء عدد من المشروعات من بينها توسعات الدراسة العلمية والأكاديمية ونظم المحاكاة بين الدارسين وأعضاء هيئة التدريس بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا لخدمة الدارسين المصريين والعرب.

كما أفتتح رئيس الوزراء عددا آخر من المشروعات في مجال الأتصالات والنقل والمواصلات والكباري .

وقال الدكتور حمدي البمبي وزير البترول المصري أنه سيتم الإعلان قريبا عن ٣ أكتشافات يجري إختبارها حاليا أحدها للزيت الخام في منطقة بلاعيم البحرية بالسويس , وآخر في منطقة مليحة في الصحراء الغربية . بالإضافة إلى إختبار للغاز الطبيعي في منطقة خالدة بالصحراء الغربية .

وسيتم وضع الأكتشافات الثلاثة الجديدة على خريطة مصر الدولية , وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير البترول خلال جولة رئيس مجلس الوزراء بالأسكندرية .

وعلى صعيد آخر قال وزير البترول أنه تم البدء في توصيل الغاز الطبيعي لمحافظة بورسعيد بعد القاهرة والأسكندرية . ويتم حاليا إجراء دراسات في محافظة أخرى طبقا للجدوى الأقتصادية للمشروعات , كما يتم حاليا بناء خط مرحلة أولى توصيل الغاز إلى الوجه القبلي ليصل إلى منطقة الكريمات في محافظة بني سويف لتوليد الكهرباء من محطة جديدة . وأيضا الإمتداد بالخط إلى المنطقة الصناعية الجديدة في بني سويف .

وبشأن إقامة مجمع البتروكيماويات بالساحل الشمالي قال الدكتور حمدي البمبي وزير البترول المصري أنه تم بالفعل إعداد الدراسات الفنية الخاضعة بالمجمع الذي سيخصص لإنتاج الأيثلين من الغاز الطبيعي بطاقة تبلغ ٢٠٠ ألف طن سنويا وإنتاج البولي إيثلين بطاقة تبلغ ١٥٠ ألف طن سنويا . وقال أن هناك مشروعا مشتركا بين القطاع الخاص المصري وشركات أمريكية وهو إنتاج البولي إيثلين بطاقة تبلغ فوق ألف طن سنويا . واشار إلى أن المشروع العملاق لتنمية حقول الأبيض للغاز الطبيعي بالصحراء الغربية ومد خط أنابيب من منطقة مطروح إلى الأسكندرية وإنشاء مصنع لإنتاج البوتاجاز .

وأكدت أن جميع هذه المشروعات يجري حاليا تنفيذها مع إتخاذ الأجراءات وتوفير الأعتمادات المالية الخاصة بها . وأكد وزير البترول أنه طبقا لما أعلنته الحكومة من عدم زيادة أسعار جميع المواد التي تنتجها الدولة . وطبقا لذلك فإنه لا زيادة في أسعار البنزين وجميع منتجات البترول المنتجة محليا .

بوادر للتحالفات التجارية بين الشركات الامريكية واليابانية

كانت شركة إن تي تي اليابانية العملاقة تبحث عن شريك يمتلك الخبرة التكنولوجية لمساعدتها في مشروعها الإختباري لصنع فيديو رقمي حسب الطلب , الا أن هذه الشركة لم تذهب لطلب المساعدة من رديفتها المحلية بل توجهت عبر الباسفيك إلى شركة سيليكون جرافيكس في كاليفورنيا وهي الشركة التي نفخت الحياة في الديناصورات في فيلم " الحديقة الجوراسية" ... واليوم بات يوسع ٣٠٠ مشترك في " فيديو حسب الطلب" الذي تضم شبكته قناة خاصة لألعاب الفيديو ذات الرسوم التصويرية المتطورة وتليفزيون الكيبل ومعلومات على الخط.

مثل هذه المشاريع التعاونية الأمريكية – اليابانية يرى فيها البعض مؤشرا على إنبلاج فجر مرحلة سلام جديدة أو مرحلة وقف إطلاق نار صامدة في الحد الأدنى في العلاقات الثنائية بين البلدين , وعلى أنه يمكن طرح مخاوف إندلاع حرب تجارية بينهما جانبا في الوقت الحاضر على الأقل .

ويقول وارن داي رئيس غرفة التجارة الأمريكية في طوكيو والذي ساهم كمستشار لمشاريع الأعمال الأمريكية – اليابانية المشتركة أنه يعتقد بصدق أن هناك " حقبة جديدة إلى حد ما , هناك عصر جديد تماما من العلاقات الأمريكية – اليابانية " .

وكان قد حدث تصادم كلامي بين المفاوضين التجاريين الأمريكيين واليابانيين في السنة الماضية حول مسألة فتح السوق اليابانية أمام السيارات الأمريكية , والتوتر لا يزال عالقا بشأن تعزيز رقيقات الكمبيوتر والأفلام في اليابان , الا أن ثمة تباشير بأن اليابان بدأت تدير وجها أكثر بشاشة للأعمال الأمريكية , والمسؤول التجاري في السفارة الأمريكية في طوكيو جرج مو يقول : أن التحالفات التجارية بين الطرفين آخذة بالتكاثر فعلا على غرار التطور الذي يشهده الأقتصاد العالمي .

ويضيف أن التكاليف والمخاطرة وخاصة في مجالات التعامل بالتكنولوجيا الراقية عظيمة إلى درجة أن التحالف الإستراتيجي أصبح من الضرورات وهذه أمثلة لبعض التحالفات المستجدة :

* رفعت شركة فورد موتورز حصتها الأستثمارية في مازدا من ٢٤,٥٪ إلى ٣٣,٤٪ فأصبحت المسيطرة الفعلية على مازدا .
* حصلت شركة باكرد بيل الكترونيكس على عمليات الكمبيوتر الشخصي لبنك كوربوريشن خارج اليابان .
* أتفقت شركة الخطوط الجوية اليابانية وأمريكا ايرلاينز على تقاسم معلومات حجز المقاعد بالكمبيوتر وإستئجار السيارات والحجز في الفنادق.
* تعاون شركتا انهويزر بوش الأمريكية وكيرين اليابانية بعضهما البعض على توزيع إنتاجهما من البيرة في أسواقهما المحلية , وستنتج انهويزر بوش الآن أنواعا أكثر من بيرة ماركة كيرين في الولايات المتحدة .

والطبيعة التنافسية الحامية للسوق اليابانية ستفيد الشركات الأمريكية التي تسعى لإفتتاح فروع لها في اليابان , وغالبا يعتبر شعار " صنع في أمريكا " إشارة إلى التنوع والتكنولوجيا الجديدة أو أفضليات أخرى تساعد المصنعين اليابانيين على إحراز تفوق دعائي على منافسيهم المحليين .

وتستعد شركة أمريكا أونلاين لإفتتاح فرع باللغة اليابانية لخدمات الكمبيوتر على الخط في أواخر عام ١٩٩٦ أو مطلع عام ١٩٩٧ , وقد اقامت شراكة مع صحيفة " نيهون كايزاي شمبيون" الأقتصادية البارزة , وشركة ميتسوي التجارية الكبيرة .

وتأمل أمريكا أونلاين أن تكون خدماتها التي يستعملها حوالي ٦ مليون مشترك أمريكي أن تكون جذابة أيضا لليابانيين الذين يكتشفون شبكة أنترنيت , وقد لوحظ أن الشركاء اليابانيين بدأوا يقبلون على المنتجات الأمريكية مثل كمبيوترات كومباك وسيارات جيب كرايزلر , ويتخلون عن ولائهم المشهود للمنتجات الوطنية اليابانية .

ارتفاع حركة التداول في الاسهم الاردنية

قال متعاملون أن الأسهم الأردنية أرتفعت مدفوعة بإرتفاع بضعة اسهم ممتازة في مقدمتها سهم البنك العربي , وأرتفع المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما ١,٢٦٪ إلى ١٤٤,٣٤ نقطة من ١٤٢,٥٤ نقطة , وجرى تداول ٣٩٨٣٥٥ سهما قيمتها ٥٩٦٥٢٠ دينارا , وبين ٤٦ سهما جرى التعامل فيها أرتفع ٢٤ سهما وأنخفض ١٣ سهما , ولم يطرأ أي تغير على أسعار ٩ أسهم .

وأرتفع مؤشر اللؤلؤة المستقل المؤلف من ٤٥ سهما هي الأفضل أداء في السوق الرسمية بنسبة ٢,٣١٪ إلى ٨٠,٠٢ نقطة .

وفي القطاع الصناعي أرتفع سهم مصانع الأسمنت الأردنية ٢٠ فلسا إلى ٣,٣٩٠ دينار مع إشارة متعاملين إلى عمليات شراء محدودة من جانب مستثمرين أجانب لأسهم الشركة التي تعتزم الحكومة بيع جزء من حصة الأغلبية التي تملكها فيها . وأرتفع سهم الماشية والدواجن ٢٠ فلسا إلى ٥٧٠ فلسا . وأرتفع سهم العربية للبوتاس بفعل تقارير عن إرتفاع صادرات البوتاس في النصف الأول من العام .

سرقة معلومات سرية من شركات النفط الامريكية

ضمت خمس من أكبر شركات النفط في العالم صفوفها لتشكل فريقا أمنيا لمحاربة سرقة المعلومات السرية حول عقود النفط تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات . ويضم الفريق الأمني كلا من شركة موبيل الأمريكية , وشركة أيكسون وشركة شل بريتش بتروليوم وشركة ستات أويل النرويجية . ويهدف هذا الفريق إلى تحديد وإدراك الأخطار الناجمة عن إختراق تلك الشركات من قبل بعض الجهات للحصول على معلومات سرية هامة .

ونسبت صحيفة فاينتشال تايمز البريطانية القول إلى هارالد نورفيك المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية النرويجية " ستات أويل" أن الشركة مخترقة , وقد أستدعى البوليس الدولي " الأنتربول " للمساعدة في التحقيق حول محاولات جماعات الجريمة المنظمة إستغلال بعض موظفي الشركة من ضعاف النفوس أو غير المخلصين لها للحصول على معلومات بشأن الأتفاقيات التي تسعى الشركة لإبرامها .

وأضاف أن مدى الإنحراف والتعقيدات المتعلقة بعقود تطوير حقول النفط يجعل من تلك الصناعة عرضة لمثل هذه الجرائم وأن منظمات الجريمة التي تخترق الشركة تسعى لبيع المعلومات التي تحصل عليها لمشترين محتملين .

وشدد مدير الشركة النرويجية على أن معظم المقاولين ذوي السمعة الحسنة بينهم قد لجأوا في وقت من الأوقات إلى إنتهاج أستراتيجيات قذرة. وقالت الصحيفة أن نورفيك لم يحدد المبالغ التي يمكن أن يكون أولئك الموظفون قد حصلوا عليها على شكل رشاوي , الا أنه نظرا لطبيعة صناعة النفط فإن تلك الأموال قد تتجاوز عشرات الملايين من الدولارات كل عام .

وأضافت أن كشف نورفيك عن تلك القضية يأتي بعد توجيه التهمة لموظف في شركته ولمواطنين بريطانيين بالفساد وغسيل الأموال من خلال الأشتراك في عقود مع مجموعة " ستات أويل" .

ارتفاع حركة التداول بسوق الخرطوم للاوراق المالية

تم تداول ١٢٠ ألفا و١٤٥ سهما من أسهم سبع شركات بحجم تداول بلغ مليونا و١١٦ ألفا و٦٩٤ دينارا سودانيا نفذت من خلال ٣٣ عقدا , في حين تم تداول ٢٤٣ ألفا و٢٤ سهما من أسهم ١١ شركة بحجم تداول بلغ مليونا و١٧٨ ألفا و١١٦ دينارا نفذت من خلال ٣٤ عقدا .

وأوضح التقرير الصادر عن سوق الأوراق المالية أن بنك فيصل الإسلامي تصدر قطاع البنوك من حيث التداول , بينما تم تداول ٦٣ ألفا و٧٠٢ سهما بقيمة إجمالية بلغت ٣٥٠ ألفا و٣٦١ دينارا نفذت من خلال ٥ عقود , وظل سعر السهم ثابتا في حدود ٥,٥ دينار .

كما تم تداول ١٧ ألفا و٩٦٦ سهما من أسهم البنك الإسلامي السوداني من خلال ٣ عقود , وظل سعر الإغلاق ٥ دينارات , وتم تداول ٢٦٣٢ سهما من أسهم بنك التضامن الإسلامي بقيمة إجمالية بلغت مليون و٥٧٩ ألفا و٢٠٠ سهم نفذت من خلال ١٣ عقدا , وظل سعر السهم ثابتا في حدود ٦٠٠ دينار , وتم تداول ١٧٥ سهما من أسهم بنك الغرب السوداني من خلال عقدين وبلغت القيمة الإجمالية ٩٩٧,٥ دينارا . وإنخفض سعر السهم من ٦ دينارات إلى ٥,٧ دينار .

وفي قطاع التجارة تم تداول ٣٢ ألفا و٢٠٠ سهم من أسهم شركة القمح العربي , وإنخفض السعر من ٠,٩ دينار إلى ٠,٨ دينار نفذت من خلال ٤ عقود .

واشار التقرير إلى أنه تم تداول ٣٣٧٠ سهما من أسهم التنمية الإسلامية حيث بلغ حجم التداول ٦٧ ألفا و٣٩٦ دينارا نفذت من خلال ٥ عقود وأرتفع سعر السهم من ٧,٤ دينارا إلى ٢٠ دينارا في حين تم عرض ٤٠ ألفا و٣٤٨ سهما للشراء , ولم يتم التنفيذ وتم عرض ٥١٠ سهما للبيع ولم يتم عليها البيع أيضا .

البنوك الكويتية تحيل ٧٤١ مدينا الى النيابة

الكويت – رويتر

نقلت الصحف الكويتية عن محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح أن البنوك الكويتية أحالت ٧٤١ مدينا يشملهم برنامج لتسوية ديون صعبة تبلغ نحو ٢٠ مليار دولار إلى النيابة العامة لعدم إلتزامهم بالتسوية .

ونقلت الصحف عن الشيخ سالم قوله : أن حجم ديون هؤلاء المدينين بلغ نحو ١,٣٤٢ مليار دينار (٤,٤ مليار دولار) في حين أن المبالغ المسددة التي قاموا بدفعها حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٦ بلغت نحو ١٧ مليون دينار .

وتدير البنوك التجارية تحصيل الديون نيابة عن الدولة التي اشترت ديون البنوك عام ١٩٩٢ في عملية إنقاذ للبنك , ونشأت أزمة الديون المستحقة على آلاف المدينين من القطاع الخاص عن إنهيار البورصة غير الرسمية عام ١٩٨٢ .

مصر تطرح ٤٠ في المائة من اسهم شركة للاسكان للبيع

أعلنت الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما في مصر عن إعتزامها بيع ٤٠٪ من أسهمها في شركة القاهرة للإسكان والتعمير لمستثمر إستراتيجي واحد أو أكثر .

وستباع الأسهم وعددها ٢,٥٤٤ مليون سهم بآخر سعر جرى تداوله في سوق الأوراق المالية المصرية في آخر يوم قبل الإعلان وهو ٢٤,٤٠ جنيه للسهم .

وقالت الشركة أن الحد الأدنى للشراء هو ٢٠٪ من الأسهم المطروحة , وستكون الأولوية في البيع لمن يتقدم لشراء أكبر عدد من الأسهم المعروضة , وقالت الشركة القابضة التي تبلغ حصتها الآن ٧٩,٥٪ من إجمالي أسهم شركة القاهرة للإسكان والتعمير وعددها ٦,٣٦ مليون سهم أنها قد تبيع أكثر من ٤٠٪ من حصتها .

وتملك بنوك وشركات قطاع عام أخرى حصة ٨,٧٥٪ , ويملك مستثمرون من القطاع الخاص ١١,٧٥٪ من أسهم الشركة .

وقد حققت شركة القاهرة للإسكان والتعمير أرباحا صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٢,٩٤٧ مليون جنيه في العام المالي ٩٥/٩٤ , وبلغت أرباحها الموزعة ٠,٤٨ جنيه للسهم .

الحكومة الفيتنامية تعوض خسائر احدى الشركات

قدمت الحكومة الفيتنامية دعما لشركة تستورد المنتجات البترولية عانت من خسائر خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي نتيجة إرتفاع أسعار النفط على الصعيد الدولي وإلتزامها بالأسعار الحكومية المحددة للسوق المحلية .

وقالت وكالة أنباء الدول المصدرة للبترول " أوبيكنا" أن الحكومة وضعت حساب شركة (بتروليميكس) وهي واحدة من ٣ شركات حكومية تستورد النفط مبلغا مقداره ٣و٩ مليون دولار لتغطية ٨٠٪ من خسائرها نتيجة الفارق الكبير بين أسعار النفط المستورد والأسعار المقررة للسوق المحلية.

وأوضحت الوكالة أن خسائر الشركة لم تنجم عن سوء الإدارة , وإنما إلتزامها ببيع النفط المستورد بأسعار رخيصة للمستهلكين رغم التي طرأت على أسعار النفط في الأسواق .

الادارة الامريكية تواصل ضغوطها على اليابان لفتح اسواقها بصورة اكبر

قالت الحكومة الأمريكية أنه ينبغي لليابان ألا تتوقع أي تخفيف في ضغوطها لفتح الأسواق اليابانية بصورة أكبر إذا أعيد إنتخاب الرئيس بيل كلينتون في نوفمبر المقبل .

وقال وزير التجارة الأمريكي ميكي كانتور : لا أتصور ذلك اليوم الذي تخفف فيه من ممارسة الضغوط على اليابان لفتح سوقها , ويأمل المسؤولون اليابانيون مع تقلص الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة الأمريكية ومع بقية دول العالم بإضطراد في تجنب الدخول في نزاع تجاري مباشر جديد مع واشنطن وفي عرض أي خلافات بين الدولتين على هيئات متعددة الأطراف مثل منظمة التجارية العالمية , الا أن مسؤولين حكوميين في شيكاغو أوضحوا أن نظرتهم للأمور مختلفة .

وقال كانتور أن الولايات المتحدة يجب الا تركن للتقدم الذي أحرزته في فتح الأسواق اليابانية أمام مزيد من الواردات .

ومنذ تولي كلينتون الرئاسة قبل ثلاث سنوات ونصف السنة أبرمت الولايات المتحدة واليابان ٢١ إتفاقية تجارية منفصلة . وقال كانتور : حققنا تقدما جيدا , لكن هذا ليس نهاية المطاف , فمازالت هناك قطاعات الميزان فيها مختل , وتستدعي الحاجة إبرام مزيد من الإتفاقات , ورفض تحديد تلك القطاعات .

وقالت لورا تايسون رئيسة المجلس الإقتصادي القومي أن إزالة الحواجز التجارية وتعزيز الصادرات الأمريكية سيظلان يمثلان أولوية في إطار برنامج أوسع نطاقا لتعزيز النمو الأقتصادي إذا تولى كلينتون الرئاسة لفترة ثانية , وأضافت " ستبقى لليابان والصين أولوية خاصة " .. والمعروف أن لليابان والصين أكبر فائض تجاري مع الولايات المتحدة , وبلغ العجز التجاري الأمريكي مع الصين ٣,٢٢ بليون دولار في يونيو الماضي متجاوزا العجز مع اليابان للمرة الأولى , وبلغ العجز التجاري الأمريكي مع اليابان ٣,٢٤ بليون دولار .

بسبب مخاوف من وقوع اضطرابات صناعية

انخفاض الاسهم الفرنسية وتوقع تدهور الفرنك

لندن – طوكيو

إنخفضت الأسهم الفرنسية إنخفاضا حادا وتراجع الفرنك مقابل المارك في المعاملات بسبب مخاوف من خريف قد يحمل إضطرابات بقطاع الصناعة . وسجلت بقية البورصات الأوروبية الكبرى هبوطا أيضا , وكان الدولار خاملا وسط قلق من تحركات المارك الألماني وبخاصة أمام الفرنك الفرنسي الضعيف , وتراجع مؤشر بورصة باريس خلال أحدى مراحل التعامل ٧٥,٪ إلى ١٩٨٨ نقطة متأثرا بضعف العملة وقلق من إحتمال قيام نقابات العمال الفرنسية بتحدي الحكومة خلال الخريف بسبب سياستها الإجتماعية والأقتصادية , وقال متعامل : إننا نتوقع أحداثا مشابهة لأحداث نوفمبر ١٩٩٥ وربما أسوأ ..وكانت نقابات القطاع العام بفرنسا قد أضربت لمدة ٣ أسابيع في نوفمبر الماضي .

وقال متعامل آخر : الناس متشائمون في شأن الفرنك والعملة الفرنسية في وضع مقلق مع تقدم المارك لأعلى مستوياته أمامها منذ ٥ أشهر مسجلا ٣,٤٢٧٠ فرنكا , وقال محللون أن التجار يتوقعون أن يبلغ المارك مستوى ٣,٤٣٠٥ فرنكات الذي كان أعلى سعر في نطاق للتذبذب في آلية ضبط أسعار الصرف الأوروبية قبل أن يتسع هذا النطاق في العام ١٩٩٣.

وقال متعامل كبير ببنك الماني في لندن : أن هناك عقبة عند مستوى ٣,٤٣ الذي يمثل حاجزا نفسيا , لكن السوق في حالة من العصبية بسبب الفرنك الفرنسي , وثارت من جديد مخاوف في شأن قدرة فرنسا على خفض العجز في موازنتها مما يمكنها من المشاركة في الوحدة النقدية الأوروبية وذلك مع بدء المفاوضات المتعلقة بموازنة ١٩٩٧ .

وزادت الضغوط على الفرنك الفرنسي في ظل حالة من القلق من بيانات البطالة الفرنسية المقرر إعلانها , وتشكل معدلات البطالة المرتفعة في كثير من الدول الأوروبية ضغوطا على جهود الحكومات للحد من العجز في الموازنة , وزادت الشكوك في إمكانية طرح عملة أوروبية موحدة بسلاسة عندما شكك وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبن في الأسلوب الذي تحاول الدول الأوروبية من خلاله تحقيق الأهداف المالية الصعبة التي تتطلبها المشاركة في الوحدة النقدية الأوروبية .

اقتصادي امريكي يدعو لرفع سعر الفائدة للحد من زيادة التضخم

قال إقتصادي أمريكي بارز أنه يرى ضرورة لأن يرفع مجلس الأحتياطي الإتحادي " البنك المركزي الأمريكي " أسعار الفائدة قصيرة الأجل للحيلولة دون زيادة معدلات التضخم .

وقال مارتن فيلدستين الإقتصادي بجامعة هارفارد ورئيس المكتب القومي للبحوث الأقتصادية أنه يتوقع أن تعوق الضغوط السياسية وإنعدام التأييد لرفع أسعار الفائدة عمل مجلس الإحتياطي في هذا الإتجاه .

وأضاف قوله في ندوة عقدت في جاكسون هول بولاية وايومنج : أعتقد أن هناك مبررات قوية لرفع أسعار الفائدة للحيلولة دون زيادة التضخم , وقد نظم الندوة فرع مجلس الإحتياطي الإتحادي في كنساس سيتي , وشارك فيها إقتصاديون ومسؤولون بالحكومات والبنوك المركزية في العديد من دول العالم .كما حضرها أيضا آن جرينسبان رئيس مجلس إدارة مجلس الإحتياطي الإتحادي وعدد من زملائه أعضاء لجنة السوق المفتوحة التي تضع السياسات الرئيسية للمجلس وتحدد أسعار الفائدة الأمريكية .

وقد قررت السوق المفتوحة في آخر إجتماعاتها الإبقاء على أسعار الفائدة على مستوياتها الحالية على الرغم من المخاوف التي تراود بعض المحللين من أن نمو الأقتصاد الأمريكي ربما يكون سريعا بدرجة توجد ضغوطا تضخمية قوية .

وأشار فيلدستين إلى أنه على الرغم من إستقلال مجلس الأحتياط الأتحادي فإنه مسؤول أمام الكونجرس الذي أنشأه ويستطيع تعديل ميثاقه إذا رغب في ذلك .

ارتفاع الصادرات غير النفطية في فنزويلا

قال أرماندو ليون نائب وزير التخطيط الفنزويلي أن الحكومة تتوقع أن ترتفع الصادرات غير النفطية التي لا تشمل النفط والحديد بنحو مليار دولار إلى ٦ مليارات دولار في العام المقبل.

وقد بلغت الصادرات غير التقليدية ٤,٥٨٠ مليار دولار عام ١٩٩٥ , ومن المتوقع أن تبلغ خمسة مليارات دولار هذا العام .

ويرجع دعم الصادرات إلى زيادة الأتفاقيات التجارية التي تشمل خططا للإنضمام إلى مجموعة ماركومنور التجارية التي تضم البرازيل والأرجنتين وبارنجواي وأوروجوي .

وأعرب مسؤولون فنزويليون عن أملهم في الأنضمام إلى المجموعة بحلول نهاية العام , وقال ليون أن الإجتماع الذي عقد لوزراء الأقتصاد بالمجموعة وافق على سرعة ضم فنزويلا إلى السوق المشتركة التي يبلغ تعداد سكانها إجمالا ١٦٠ مليون نسمة .

توقعات عالمية بإرتفاع اسعار مخزون القمح العالمي بشكل خطير

رفع مجلس القمح الدولي تقديراته لمحصول القمح العالمي لعام ١٩٩٦ , وقال أن المخزونات ستبدأ في الأرتفاع من مستويات منخفضة بشكل خطير.

ورفع المجلس الذي يوجد مقره في لندن والذي تعتبره تجارة الحبوب أداة موثوقا فيها لمراقبة المعروض في الحبوب والطلب عليها تقديره لمحصول القمح العالمي بمقدار ٣ ملايين طن عن تقديره السابق إلى ٥٦٣ مليون طن .

وبلغ حجم محصول العام الماضي ٥٣٩ مليون طن , ويأتي تحسن محصول عام ١٩٩٦ في أعقاب فترة الحق فيها الجفاف أضرارا بزراعات القمح في أستراليا وأمريكا الشمالية وروسيا .

وتوقع المجلس أن يبلغ حجم تجارة القمح العالمية ٨٩ مليون طن بإنخفاض أربعة ملايين طن . ويعكس هذا إنخفاض الطلب على الأستيراد وبصفة أساسية من جانب الصين .

وتراجعت أسعار القمح للعقود في بورصة شيكاغو عن مستويات تاريخية مرتفعة سجلتها في وقت سابق من العام حيث أنخفضت إلى أقل مستوى مرتفع بلغ ٧,٥٠ دولار في مارس آذار .

وقال المجلس أن إرتفاع الإنتاج وإنخفاض الطلب سيساعد المخزونات على الأرتفاع قليلا بعد أن أستنزفت بشكل خطير مما جعلها تهبط إلى أدنى مستوياتها في ٢٠ عاما بسبب موجات جفاف في الأونة الأخيرة .

وبعد تراجع الأسعار في سوق شيكاغو للحبوب في الأونة الأخيرة أرتفع سعر القمح للعقود الآجلة بضعة سنتات حيث بلغ السعر لعقود سبتمبر ايلول نحو ٤,٥٠ دولار للبوشل .

ولم يطرأ أي تغير يذكر على أسعار النفط الخام بعد إرتفاعها السابق بفعل تزايد المخاوف من ضعف مخزونات زيت التدفئة , وأغلقت أسعار المعادن النفيسة للعقود الآجلة منخفضة في أسواق نيويورك بفعل عمليات بيع من جانب صناديق إستثمارية بعد أن تجاوزت الأسعار مستويات دعم رغم هبوط أسعار سندات الخزانة الأمريكية والأسهم .

الخلافات والأتفاقيات العربية - الإسرائيلية من وعد بلفور إلى يومنا هذا

تنشر الشرارة الحلقة الثالثة من الكتاب [illegible] الذي ألفه الدكتور/ عادل أبو [illegible] أستاذ العلوم [illegible] والإجتماعية في كلية [illegible] بعنوان الخلافات والأتفاقيات العربية - الإسرائيلية من وعد بلفور ليومنا هذا
ويقع الكتاب الذي [illegible] صفحة من حجم [illegible] والحقوق [illegible] محفوظة لصحيفة الشرارة

وفيما يلي نص المعاهدة التي أخذت مجراها بين الأمير فيصل والدكتور وايزمان في ١٩١٩/١/٣ .

بين : صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ممثل ومندوب عن المملكة العربية بالحجاز .

وبين : الدكتور حاييم وايزمان ممثل ومندوب عن المنظمة الصهيونية .

وذلك بخصوص النزاع والتفرقة بين الشعبين العربي واليهودي . والأدراك بالعمل على إنشاء الدولة العربية في فلسطين . والرغبة الكاملة في تأكيد التفاهم الجيد والحاصل بينهم . ولذلك تقرر مايلي :

مادة١ : تتقيد الدولة العربية وفلسطين بعلاقاتهم . وتعهدهم للموقف بالتفاهم وحسن النية لهذه المعاهدة . كما يتم تأسيس وإقامة العلاقات في المناطق المعتبرة .

مادة ٢ : رأسا وبعد الإنتهاء من مفاوضات السلام ستقرر الحدود بين الدولة العربية وفلسطين بواسطة لجنة متفق عليها من الأطراف المعنية .

مادة ٣ : بعد تكوين وإصدار الدستور وتأسيس الإدارة في فلسطين ستؤخذ جميع الأقيسة والأحتياطات لتأمين الضمان الكامل لتحقيق هذا الهدف مستندا على بيان الحكومة البريطانية في ١٩١٧/١١/٢ .

مادة ٤ : ستؤخذ الأحتياطات اللازمة لتشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين وبأعداد كبيرة وبالسرعة الممكنة وذلك لتوطين المهاجرين اليهود في مستعمرات ومشاريع زراعية كثيفة . وفي حالة إتخاذ هذه الأحتياطات اللازمة سيعمل على حماية المزارعين العرب وحماية حقوقهم. ومساعدتهم في التنمية الأقتصادية.

مادة ٥ : لن يكون هناك أي تدخل أو معارضة لممارسة الديانة والعبادة . وتسمح حرية الديانة والعبادة بدون تفرقة , كما لن يكون هناك أي تدخل ديني لممارسة الحقوق المدنية والسياسية .

مادة ٦ : تكون الأماكن (المحمديه) المقدسة تحت حماية المحمديين (المسلمين) .

مادة ٧ : تقترح المنظمة الصهيونية بإرسال خبراء إلى فلسطين لبحث الإمكانيات الأقتصادية في المنطقة وإعطاء تقرير عن أحسن وأفضل وسائل التنمية والتطوير الإقتصادي . كما ستقوم المنظمة الصهيونية بوضع لجنة تحت تصرف الدول العربية لبحث الإمكانيات الإقتصادية في الدول العربية وتقديم تقرير عنها . هذا وستعمل هذه المنظمة الصهيونية أحسن الوسائل لمساعدة الدول العربية وتقديم المعونات لتنمية وتطوير المصادر الطبيعية والإقتصادية الممكنة .

مادة ٨ : وبناء عليه توافق الأطراف المعنية بالعمل على إنهاء هذا المشروع بروح صافية وتبناه بمجلس السلام .

مادة ٩ : ستعرض أية مشاكل قد تظهر بين الأطراف المعنية على الحكومة البريطانية للبث فيها وإيجاد حل لها .

صدرت من قبلنا في لندن / بريطانيا في اليوم الثالث من شهر كانون الثاني عام ١٩١٩ ميلادية .

توقيع — توقيع
الأمير فيصل — د. وايزمان

هذا وكانت هناك تحفظات من قبل الأمير فيصل بخصوص هذه المعاهدة وذلك بأنه اذا تأسست الدولة العربية التي أشار إليها سكرتير الشؤون الخارجية البريطانية .. فأنني أنا الأمير فيصل أتعهد بتنفيذ ما جاء في هذه المعاهدة . أما اذا أحدثت أو اضيفت أي تغييرات فإنني أنا الأمير فيصل غير مسؤول عن فشل هذه المعاهدة أو آخذها على عاتقي.

قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١

لقد دعا قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ إلى تقسيم دولة فلسطين المحتلة من قبل الإنجليز إلى دولتين .. إحداهما عربية . والأخرى دولة يهودية . وقد أخذت الموافقة على هذا القرار في ١٩٤٧/١١/٢٩ .. فكانت هناك الأصوات التالية : -

٣٣ صوتا مؤيدا .
١٣ صوتا ضد القرار .
١٠ صوتا أعتصم عن التصويت.
١ صوتا (غياب صوتا واحدا).

لقد قبل هذا القرار من قبل اليهود في فلسطين . هذا وقد رفض من قبل الدول العربية والعرب في فلسطين .

نص قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ في ١٩٤٧/١١/٢٩

١- أجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلسة إستثنائية للنظر في إعتبار وتقرير مصير مستقبل الحكومة في فلسطين .

٢- أدى الإجتماع إلى تكوين لجنة معنية للتحقيق والبث في الشؤون والمسائل المختلفة المتعلقة بقضية ومشكلة فلسطين وتحضير الأقتراحات لحل هذه المشكلة .

٣- بعد الإطلاع على تقرير اللجنة المعنية للتحقيق وذلك حسب مستند رقم(٣٦٤/١)-(١) والذي يتضمن عدة توصيات مع خطة التقسيم والأتحاد الأقتصادي .
موافق عليه من أغلبية اللجنة.
إعتبار الوضع الحالي في فلسطين مؤثرا على سلامة العلاقات الودية بين الدول المختصة .

٥- تقوم قوة الإنتداب بأخذ الملاحظات التامة عن هذا البيان والتي قررت إخلاء فلسطين في ١٩٤٨/٨/١ .

٦- التوسط إلى المملكة المتحدة (بريطانيا) حيث أنها الوسيطة في فلسطين . وكذلك إلى جميع أعضاء الأمم المتحدة بتبني خطة التقسيم بخصوص حكومة فلسطين , والدعوة إلى الأتحاد الأقتصادي حسب الأتي :

أ- سيأخذ مجلس الأمن الأحتياطات اللازمة لتطبيق هذه الخطة وهذا القرار.

ب- سيأخذ مجلس الأمن الأحتياطات وبعين الإعتبار- وخلال الفترة الأنتقالية - إن كانت هناك أية تهديدات أو عواقب من شأنها أن تهدد الموقف وتهدد السلام , ولكي يضمن مجلس الأمن تطبيق السلام والأمن . على المجلس بعد موافقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة أن يأخذ الأحتياطات اللازمة لتقديم وفرض حل في فلسطين بموجب قانون الأمم المتحدة .

ج- سيقرر مجلس الأمن - في حالة كانت هناك تهديدات للسلام أو أي عمل عدائي قد يحصل وذلك بموجب المادة (٣٩) من قانون الأمم المتحدة وأن اية محاولة لتعقيب هذه الخطة ستجابه بموجب هذا القرار.

د- يبلغ مجلس الوصاية ويعلم المسؤولين المطلوبين لتطبيق هذه الخطة .

ه- الدعوة إلى سكان فلسطين لأخذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الخطة والمعاهدة .

و- التوجه إلى جميع الحكومات والشعوب بالتوقف عن أخذ أي قرار من شأنه إعاقة أو تأخير تنفيذ قرارات وتوصيات الأمم المتحدة .

ز- إعطاء الأمين العام للأمم المتحدة الصلاحية التامة لدفع مصاريف السفر أو اية مصاريف أخرى إلى أعضاء اللجنة المشار إليها في هذا القرار (الجزء الأول من خطة رقم (١) قسم (ب) , وتقريرما هو صالح ومناسب لهذا الوضع , كما عليه أن يقدم للجنة المساعدة الكاملة لإنجاز المهمات والأعمال المعطاة إلى هذه اللجنة من قبل المجلس العام للأمم المتحدة. هذا وقد أخذ المجلس العمومي للأمم المتحدة قرارا بإعطاء الصلاحية التامة للسكرتير العام بسحب مبلغ لايزيد عن ٢ مليون دولار . والقرض منه ملاحظة الفقرة الأخيرة من هذا القرار بخصوص مستقبل الحكومة في فلسطين.

خطة التقسيم مصاحبة بالأتحاد الأقتصادي

١- الدستور المقرر بالمستقبل كذلك الحكومة في فلسطين ..

أ- إنهاء الأنتداب والوصاية , كذلك التقسيم والأستقلال .

ب- سينتهي الإنتداب كذلك الوصاية على فلسطين بالسرعة الممكنة, وليس بعد ٨/١ /١٩٤٨.

٢- سحب قوات الإنتداب العسكرية من فلسطين .. سيتم هذا الإنسحاب وبالسرعة الممكنة وذلك قبل ١٩٤٨/٨/١ .

٣- على قوات الإنتداب أن تعلم اللجنة المعنية بقصدها في إنهاء الإنتداب والإنسحاب من جميع المناطق . كما ستعمل قوات الإنتداب كل جهدها في تحضير المنطقة لجعلها دولة يهودية متضمنة ساحل البحر . وتأمين الوسائل لتسهيل الهجرة اليهودية , كما أن هذا الإنتداب سيترك المنطقة وبالسرعة الممكنة قبل ١٩٤٨/٨/١ .

٤- العمل على تأمين إستقلال الدولتين اليهودية والعربية في فلسطين وإنشاء حكم عالمي في مدينة القدس . سيكون القرار ساري المفعول في فلسطين في خلال شهرين من إنسحاب قوات الإنتداب والتي ستكمل إنسحابها في ١٩٤٨/١٠/١ .. حدود الدولة اليهودية والدولة العربية في فلسطين ستكون موضحة الجزئين الثاني والثالثا من المعاهدة .

٥- ستكون المدة - بين تبني قرار مجلس الأمم المتحدة وتوصياته لمشكلة فلسطين وإقامة دولتين مستقلتين لليهود والعرب - ستكون فترة إنتقالية .

الخطوات المتخذة للإستقلال

١- ستكون لجنة من أحد المندوبين من خمسة دول ينتخبون بواسطة المجلس العام للأمم المتحدة كقاعدة أساسية إن كانت بالتقسيم الجغرافي أو غيره .

٢- سيتم سحب جميع القوات تحت إشراف مجلس الامم المتحدة , وتمشيا مع توصياته في إدارة فلسطين . وكذلك تمشيا مع توصيات الأمم المتحدة , ستقدم اللجنة المعنية بالاشراف على المنطقة بعد الإنسحاب الكامل لقوات الإنتداب.

٣- ستمارس اللجنة المسؤولية والسلطة الكاملة وإتخاذ الأحتياطات الازمة .

٤- لن تكون لقوات الإنتداب أي حق بمنع أو توقيف أو تأخير أية أحتياطات ترى اللجنة تطبيقها في المنطقة.

٥- ستقدم اللجنة المعنية حين وصولها إلى فلسطين بضمان الاحتياطات الازمة لتأسيس ورسم الحدود الازمة للعرب واليهود ومدينةالقدس تطابقا مع قرارات مجلس الأمم المتحدة في تقسيم فلسطين.هذا وأن الحدود قد وضحت وفسرت وبينت في الجزء الثاني من هذه الخطه كما أن حدود المناطق القروية سوف تعدل ولن يكون هناك أي تقسيم.

٦-تقوم اللجنة المعنية , بعد المفاوضات والأستشارات مع الأطراف الديمقراطية والمنظمات الشعبيه العربية واليهودية, تقوم اللجنة بإختيار وتأسيس مجلس إنتقالي مؤقت في كل دولة ويسرعة ممكنة وذلك تحت إشراف اللجنة.

هذا واذا لم يتم إنتخاب المجالس البلدية الفرعية المؤقتة بتاريخ ١٩٤٨/٤/١ وفي حالة إنتخابه وعدم تحمل مسؤولياته فإن اللجنة ستكون على إتصال مع مجلس الأمن الدولى والأمم المتحدة للابلاغ عن أي حدث قد يحصل بخصوص تلك الدولة.

٧- بناء علي التوصيات المقدمة خلال الفترة الأنتقالية فإن المجالس الإحتياطية المؤقتة (تحت إشراف اللجنة) ستمارس السلطة الكاملة على كل المناطق التى تقع تحت نفوذها بما في تلك السلطة والإشراف على أمور الهجرة وأنظمة وقوانين الأراضي والممتلكات.

٨- على المجلس الإحتياطي المؤقت الحكومي لكل دولة (والذي يصل تحت إشراف اللجنة (عليه أن يتسلم من اللجنة الرئيسية المسؤولية الكاملة في الدولة خلال المدة الواقعة بين تسلم الإنتداب وإنشاء إستقلال الدولة.

٩- ستقوم اللجنة بإرشاد المجالس الإحتياطية المؤقتة الحكومية للعرب واليهود بالقيام بإنشاء العناصر [illegible] ومحليا.

١٠- على المجلس الإحتياطي المؤقت الحكومي لكل دولة سيقوم بتنظيم وتعيين عدد كاف من الميليشيا المسلحة تختار من سكان هذه الدولة لحفظ الأمن الداخلي ومنع المناوشات على الحدود.

١١ - ستكون الميليشيا المسلحة لكل دولة ,ولإغراض عملية .تحت إدارة ضباط من السكان العرب أو اليهود لهذه الدولة , هذا وستكون الإدارة السياسية والإدارة العسكرية وإختيار القادة العليا للميليشيا تحت إشراف اللجنة.

١٢ - سيجري المجلس الإحتياطى الحكومى المؤقت لكل دولة - خلال شهرين من إنسحاب القوات المسلحة للإنتداب - بإجراء إنتخابات على الطريقة الديمقراطية.

١٣ - سيتم نظام الإنتخابات لكل دولة تحت إشراف المجلس الإحتياطي الحكومى المؤقت وكذلك بموافقة اللجنة ... يحق الإنتخاب :

- لدي شخص يتم الثامنة من العمر.
- على أن يكون مواطنا فلسطينيا يعيش ويقيم في الدولة .
- على أن يكونوا عربا أو يهودا ويقيمون في فلسطين (وكذلك غير الفلسطينيين والذين أكملوا ووقعوا إستمارات طلب الجنسية في هذه الدولة قبل موعد الإنتخابات.

١٤ - يحق للعرب واليهود المقيمين في مدينة القدس والذين وقعوا إستمارات طلبات الجنسيات ,كذلك العرب في الدولة العربية واليهود في الدولة اليهودية - أن يدلوا بأصواتهم الإنتخابية.

١٥ - يحق للمرأة أن ترشح نفسها أو تنتخب في جمعيات المجالس التأسيسية .

١٦- لايسمح لأي يهودي - خلال المدة الإنتقالية- بالإقامة في الدولة العربية المقترحة ,كما لا يسمح لأي عربي بالإقامة في المناطق المقترحة الا بتصريح خاص من اللجنة.

١٧ - ستعمل المجالس التأسيسية لكل دولة على إصدار دستور ديمقراطي خاص لكل دولة. كما يمكن إختيار الحكومة المؤقتة لتحل محل المجالس الإحتياطية المؤقتة التي كانت قد عينت من قبل اللجنة .هذا وإضافة إلى ذلك ,قطى كل دولة أن تتبنى الفصل الأول والثاني من الوثيقة المعلنه وكالآتي:-

أ- تأسيس لجنة تشريعية لكل دولة بإنتخابات سرية وحسب المناطق
ب- حل الخلافات بين الأطراف المعنية سلميا وبطريقة لا تعرض السلام والأمن والعدالة للخطر .
ج- التعاون الكامل لقبول أية شروط من شأنها أن تمنع أي تهديد لأمن وسلامة أية دولة سياسيا ومحليا ويحيث أن تتمشى مع أنظمة الأمم المتحدة .
د- ضمان حرية الفرد وعدم التفرقة في الشؤون المدنية والسياسية ,والاقتصادية ,والدينية كذلك التمتع بالحقوق الانسانية والحرية بما فيها حرية الدين واللغة والاعلام والتعليم والطباعة والنشر والصحافة.
هـ- المحافظة على حرية المرور والسفر والزيارات لجميع المواطنين في الولايات الأخرى للفلسطينيين ومدينة القدس , مع الأخذ بالإحتياط للأمن القومي , والعمل على ربط وحفظ المواطنين داخل حدود كل دولة .

١٨- ستعين اللجنة الرئيسية لجنة إقتصادية مؤلفة من ثلاث أعضاء للعمل على التعاون والوحدة الأقتصادية بين الدولتين . كما تضمن ذلك في القسم الرابع من المعاهدة .

١٩- خلال المدة الواقعة بين توصيات إنشاء الدولة الفلسطينية (يهودية ام عربية)وبين إنتهاء الإنتداب ستبقى حكومة الإنتداب مسؤولة عن الأمور الإدارية في هذه المناطق حتى يتم سحب قوات الإنتداب منها . كما ستقوم اللجنة الرئيسية بمساعدة قوات الإنتداب بتنفيذ هذة التوصيات والتعاون لتنفيذها .

٢٠- للتأكد من إستمرارية المسؤولية الإدارية وإنسحاب قوات الأنتداب ستكون الإدارة العامة الكاملة مسؤولة عن المجالس الإحتياطية المؤقتة . كما ستكون اللجنة مسؤولة عن المجلس الأعلى للأمم المتحدة

٢١- ستتبع اللجنة المسؤولة في نشاطاتها جميع التوصيات الصادرة من المجلس العام للأمم المتحدة , كما ستتبع تعليمات مجلس الأمن الدولي والتي تعتبر ضرورية . ستكون هذه المبادرة سارية المفعول فورا الا اذا تسلمت اللجنة تعليمات أخرى من مجلس الأمن ..وستقوم اللجنة المفوضة بتقديم تقارير شهرية إلى مجلس الأمن .

٢٢- ستقوم اللجنة المفوضة بتقديم تقرير نهائي إلى مجلس الأمن في الإجتماع المقبل للجمعية العامة ومجلس الأمن .

المنشآت والممتلكات :

فيما يلي تقدم الفصول المتعلقة بالمعاهدة وهي حسب مايلي :

١- الفصل الأول :
الأماكن المقدسة
البنايات والمواقع الدينية

أ- سوف لن تنكر الحقوق المشروعة لوجود الأماكن المقدسة والبنايات والمواقع الأخرى الدينية.
ب- سوف تضمن حرية الزيارة والسفر إلى الأماكن المقدسة لجميع المقيمين والمواطنين للولايات الأخرى بما في ذلك مدينة القدس بغض النظر عن الجنسية . كما ستضمن حرية العبادة تمشيا مع الحقوق المدنية وكذلك المحافظة على النظام والأمن .
ج- المحافظة التامة على المنشآت والأماكن الدينية المقدسة . كما ستقوم الحكومة بناء على طلب الجمعيات والمصلحة العامة بالإشراف على التصليحات التي قد تلزم لهذه المنشآت والأماكن الدينية بحيث تكون الجمعيات المحلية مسؤولة عن جميع التكاليف التي تنتج عن التصليحات من قبل الحكومة .
د- لا تفرض أية ضرائب على الأماكن المقدسة والمنشآت الدينية او على أي موقع قد اعفي في السابق من الضرائب عند انشاء الدولة .كما لا يسمح باى تفرقة بين أصحاب هذه الاماكن والمواقع الدينية .
هـ- سيعطى الحق التام لحاكم مدينة القدس للتحقيق والتقرير إن كانت هناك أية اعمال أو قرارات من شأنها أن تثير المشاكل وتخلق الخلافات بين مختلف الفئات الدينية .كما أن له الحق الكامل بالمساعدة والتعاون من الآخرين للتأكد من الأمور وما يراه ضروريا لممارسة أعماله بدون إعاقة .

٢- الفصل الثاني :
الأديان وحقوق الأقليات

أ- تأمين حرية العبادة والدين وكذلك المبادي والاخلاق العامة.
ب- عدم التفرقة العنصرية بأى شكل من الأشكال بين السكان ,إن كان دينيا ,لم لغويا ,لم أصل ,لم جنس.
ج- حماية كل مواطن في هذه الدولة ضمن القانون.
د- الإحترام الكامل للقانون العشائرى والحقوق الشخصية لاي أقلية وكذلك الامور الدينية.
ت - ما عدا ما يخالف القانون والمصلحة العامة سوف لن يتخذ أي عمل تدخلي في الامور الدينية /او جمعيات الإحسان والجمعيات الخيرية .كما لن يكون هناك أي تفرقة ضد أي فرد من هذه الجمعيات بخصوص دينه أو جنسيته.
و- ستؤمن الدولة لكل مواطن التعليم الكافي لأقليات العرب واليهود ضمن إطار لغتهم وثقافتهم وعاداتهم.
ز- لكل جمعية الحق الكامل في الحصول على مدارس لتعليم مواطنيها بنفس لغتهم ولكن طبق متطلبات الأمور العامة للتعليم والتى تضيفه الدولة .هذا وأن معاهد التعليم الأجنبي سوف تستمر ولها الحقوق الكاملة في الدولة.
ح- سوف لاتكون هناك أية موانع في إستعمال أية لغة في التجارة . في الدين . في الطباعة والنشر . أو في الإجتماعات العامة.
ط- سوف لا تنزع ملكية أي أرض يملكها أي مواطن عربي في الدولة اليهودية أو يملكها مواطن يهودي في الأراضي العربية الا اذا كانت للمصلحة العامة .وفي حالة نزع أي ملكية فإن المواطن سيعوض ماديا بقرار من المحكمة العليا.

٣- الفصل الثالث:
الجنسية والمتطلبات الاقتصادية

١- الجنسية:
أ- جميع المواطنين الفلسطينيين الذين يقيمون في فلسطين وخارج مدينة القدس (عربا كانوا أو يهود). [illegible] لكل الدولة ساعة الإعتراف بإستقلالها كما لهم الحق بالمواطنة والحقوق السياسية والمدنية.
ب- كل مواطن يبلغ الثامنة عشرين من العمر له الحق [illegible] على جنسيته بعد سنة من حصول الدولة على إستقلالها.
د- لايحق لأي عربي يقيم في المناطق العربية المقترحة بالحصول على جنسيته في المناطق اليهودية المقترحة . وبنفس المنطق لايحق لأي يهودي أن يتقدم للحصول على جنسيته في المناطق العربية المقترحة وهذا يتضمن الزوجات والأطفال تحت سن الثامنة عشر .
هـ- العرب المقيمون في الدولة اليهودية المقترحة واليهود المقيمون في الدولة العربية المقترحة والذين تقدموا بطلبات جنسيات من الدولة الأخرى سيكون لهم الحق الكامل في التصويت والإنتخاب للدولة الأخرى وليس الدولة التي يقيمون بها.

٢- المؤتمرات الدولية:
أ- ستكون الدولة مسؤولة أمام الإتفاقيات الدولية والمؤتمرات (إن كانت خاصة أم عامة). وسيتم الإحترام الكامل لهذه المؤتمرات والقرارات الدولية .
ب- أي خلاف بخصوص القرارات والمؤتمرات أو المعاهدات التي وقعت من قبل حكومة الإنتداب الممثلة لفلسطين ستحول إلى المحكمة الدولية للبث فيها .

٣- الأرتباطات المالية :
أ- ستحترم الدولة جميع الأرتباطات الإقتصادية والمالية التي تمت وأخذت بالنيابة عن فلسطين من قبل حكومة الإنتداب . ويتضمن ذلك حقوق التقاعد والتعويضات لموظفي القطاع العام.
ب- ستتم هذه الأرتباطات والمعاهدات من خلال مشاركة اللجنة الأقتصادية الموحدة بخصوص فلسطين .
ج- يتم تشكيل محكمة للشكاوي . ويضم المجلس الإقتصادي الموحد وعضوا معينا من الأمم المتحدة وعضوا آخر من حكومة بريطانيا وعضوا ثالثا من الدولة المختصة . واي خلاف بين بريطانيا والدولة المعنية سيتم حله وإنهائه من خلال المحكمة العليا .
د- أية تنازلات منحت من قبل فلسطين قبل إتخاذ قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ستستمر كما هي الا اذا كان هناك أي تعديل متفق عليه بين الأطراف المعنية .

الفصل الرابع :
المواد الإحتياطية المتنوعة :
أ- سيتم حمايه الفصلين الأول من المعاهدة بواسطة الأمم المتحدة على أساس أن لا تؤخذ أية تعديلات بدون موافقة الجمعية العمومية للأمم المتحدة . سيكون لأي عضو في الأمم المتحدة الحق الكامل لجلب النظر إلى الجمعية العامة لأي خطر قد يحدث . وعندها تكون الأمم المتحدة مسؤولة لإتخاذ أي قرار قد تراه ضروريا لهذه الظروف .
ب- أي خلاف قد يحصل في تطبيق أو ترجمة هذه المعاهدة سيحول إلى المحكمة الدولية للبث فيه الا اذا وافقت الدول المعنية بإنهاء خلافها .

التعاون الإقتصادي والنقل والعبور

يتعهد المجلس الإحتياطي المؤقت لكل دولة بتفهم وإحترام الإتحاد الإقتصادي وتعاون النقل والعبور . وهذا التفاهم والتعهد سيقدم في القسم (ب) للفقرة الأولى . والذي بدوره يضع كل التصرفات لتامين التعاون والتمثيل الكامل للمنظمات من كل دولة مقترحة . وسوف يتضمن هذا إنشاء التعاون الإقتصادي لفلسطين . هذا واذا لم يتم التعهد بتاريخ ١٩٤٨/٤/١ فإن اللجنة الرئيسية سوف تلزم التعهد للإتحاد والتعاون الإقتصادي بالقوة.

٣-الإتحاد الإقتصادي في فلسطين:
١- ستكون المواضيع التالية أساس التعاون الإقتصادي وهي كما يلي :

أ - وحدة الجمارك .
ب- العملة الموحدة .
ج- العمليات المشتركة مع عدم التفرقة والتحيز في خطوط السكك الحديدية . الطرق المعبدة والأرضية . الموانى البحرية والجوية . البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (التليفون والتلغراف).
د- تطور إقتصادي موحد وخصوصا لري الأراضي وحفظ التربة .
هـ- التسهيلات لكلتا الدولتين في الخدمات الرئيسية للمياه والكهرباء لمدينة القدس .

٢- ستكون المجلس الإقتصادي الموحد من ثلاثة أعضاء من كل دولة مقترحة وثلاث أعضاء أجانب يعينهم المجلس الإقتصادي والإجتماعي للأمم المتحدة . سيتم تعيين هؤلاء الأعضاء الأجانب لمدة ثلاث سنوات وسيخدمون كأفراد وليس كممثلين للدولة .

٣- ستكون واجبات المجلس الإقتصادي الموحد تطبيق [illegible]

٤- على كل دولة أن تضع تحت التنفيذ القرارات المتخذة من قبل المجلس الإقتصادي الموحد وهذه القرارات تؤخذ بالإجماع .

٥- في حالة فشل الدولة لأخذ الخطوات الضرورية فإن المجلس الإقتصادي من خلال تصويت ستة أعضاء أن يقرر بحصر قسم من عوائد الجمارك والإيرادات في هذه الدولة ووضعها تحت تصرف المجلس الإقتصادي . وفي حالة عجز الدولة عن حل المشكلة وإستمرار الفشل فإن المجلس يقوم بمصادرة هذه الأموال والإيرادات حسب مايراه مناسبا وضروريا .

٦- أما بخصوص التطور الإقتصادي سيكون عمل المجلس هو التخطيط والتحقيق وتشجيع المشاريع والتنمية الإقتصادية الموحدة بعد موافقة الدولتين ومدينة القدس . وهنا يكون الدور للقدس إذا كانت المدينة مشتركة في هذا المشروع .

٧- أما بخصوص العملة الموحدة فإن العملة السارية في هاتين الدولتين ومدينة القدس ستصدر تحت إشراف وسلطة المجلس الإقتصادي الموحد . والذي سوف يقرر مبلغ الإحتياط مقابل إصدار هذه العملة .

٨- تمشيا مع الفقرة الثانية (ب) فيحق لكل دولة أن تؤسس بنك مركزي خاص بها وتكون مسؤولة عن رصيدها والتبادل المالي الدولي . والإعانات الدولية . ومنح رخص التصدير والإستيراد . كما لها القدرة على القيام بإتفاقيات وعمليات مالية دولية على عاتقها . هذا وخلال السنتين الأولى بعد إنتهاء الإنتداب سيكون للمجلس الإقتصادي الموحد السلطة لأخذ الإحتياطات اللازمة والضرورية لتامين العوائد والعمليات والمبادلات المالية العالمية للدولتين والحاصل من تصدير البضائع والخدمات . كما على كل دولة مقترحة خلال الأشهر الأثنى عشر القادمة أن تؤمن الإيرادات الكافية في التصدير لتكون كافية لإستيراد البضائع والخدمات في منطقتها والتي ستكون حتما معادلة لنفس الإيرادات والمصروفات في الدولة الأخرى . هذا في خلال الأثنى عشر شهرا القادمة والتي تنتهي في ١٩٤٧/١٢/١٣ .

٩- ستكون هناك تعرفة جمركية مشتركة موحدة مع حرية التجارة بين الدولتين وكذلك بينهما وبين مدينة القدس .

١٠- ستقرر هذه التعرفة الجمركية من قبل وكالة التعرفة الجمركية المكونة من قبل مندوبين عن الدولتين وبعدد مماثل من كل منهما . هذا وسيقدم تقرير عن هذا إلى المجلس الإقتصادي الموحد للموافقة والتصويت عليه بالإجماع . وفي حالة فشل الوكالة في حل المشكلة في الوقت المحدد فإن المجلس الإقتصادي الموحد سيتدخل ويحدد التعرفة حسب الجدول المقرر .

١١- ستكون المواد التالية معفاه من الجمارك أو العوائد :-
- مصاريف الخدمات الجمركية وخدمات المجلس الإقتصادي .
- مصاريف إدارة المجلس الإقتصادي .
- الأرتباطات المالية لإدارة فلسطين وهي :-
١- الخدمات الناتجة عن الديون الحالية الموجودة .
٢- تكاليف المعاشات والتقاعد المدفوعة أو التي سيفشل دفعها في المستقبل بموجب القوانين والمواد حسب الفقرة (٣) من الفصل الثالث.

١٢- بعد إتمام الإرتباطات المالية كاملة فإن الفوائد المالية الزائدة في الجمارك والخدمات الأخرى ستقسم كالآتي :-

١- لاتقل عن ٥٠٪ وليس أكثر من ١٠٪ إلى مدينة القدس .
٢- الزائد سوف يدفع لكل دولة بواسطة المجلس الإقتصادي الموحد بغرض الحصول على مستوى مرضي للحكومة والخدمات الإجتماعية في كل دولة . وفي حالة الحصة لكل دولة لا تزيد عن أي مبلغ شاركت فيه كل دولة من خلال العوائد (الإيرادات) المالية والإتحاد الإقتصادي بحوالي أربعة ملايين جنيه سنويا . هذا ويمكن تعديل أي مبلغ قد منح لأي دولة بواسطة المجلس الإقتصادي . كما سيقوم المجلس الإقتصادي بالنظر في هذه الفوائد والإيرادات التي تشاركت فيها كل دولة على أساس المساواة بينهما .

١٣- جميع المؤتمرات والمعاهدات العالمية التي تؤثر على معدل التعرفة الجمركية وخدمات المواصلات ستكون تحت إشراف المجلس الإقتصادي . وعلى الدولتين أن تتبنى هذا . وبناء عليه فإن هاتين الدولتين قد تخضعان بموجب قرار الأغلبية في المجلس الإقتصادي الموحد .

١٤- سيؤمن المجلس الإقتصادي الموحد صادرات فلسطين وإشتراكها في الأسواق العالمية .

١٥- جميع المشاريع التي تعمل تحت إشراف المجلس الإقتصادي الموحد ستدفع الأجور المناسبة .

٤- حرية الزيارة والسفر والعبور

١- التعهد الكامل بالمحافظة على حرية الزيارة والعبور لجميع المقيمين والمواطنين لكل من الدولتين وكذلك مدينة القدس .

٢- آخذين بعين الإعتبار أن كل دولة وكذلك مدينة القدس ستؤخذ الإحتياطات اللازمة لضبط مواطنيها ضمن حدود الدولة .

٥- إنهاء أو تعديل قد يؤخذ على هذه التعهدات

١- التعهد وإصدار المعاهدات سيبقى ساري المفعول لمدة عشرة سنوات . وسيبقى ساري المفعول لغاية إصدار أمر بإنهائه بعد سنتين من إنهاء المعاهدة من قبل أي طرف .

٢- خلال فترة العشر سنوات والتعهد الكامل لأي معاهدة قد صدرت . لن يكون هناك أي سبب للتعديل الا في حالة التنازل من قبل الطرفين وبموافقة الجمعية العمومية .

٣- أي خلاف لتطبيق المعاهدة والتعهد بها سوف يحول إلى محكمة العدل العليا الا إذا وافقت الأطراف المعنية على إنهاء الخلاف.

٦- قبول العضوية في الأمم المتحدة

حين إستقلال أي من الدولتين العربية أو اليهودية حسب الخطة المرسومة والتعهد الكامل حسب الخطة والتوقيع حسب الأصول فسيكون هناك إعتبار لطلب قبول العضوية في الأمم المتحدة حسب المادة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة .

الحدود

الدولة العربية

ستكون منطقة الدولة العربية في غرب الجليل محاطة من الغرب بالبحر المتوسط . ومن الشمال بلبنان -من (رأس الناقورة) إلى نقطة شمال (الصالحة) ومن هنا تمتد الحدود إلى الجنوب تاركة منطقة(الصالة) في المنطقة العربية لتنضم إلى المنطقة الجنوبية لهذه القرية .

أما بخصوص الحدود الغربية فسيكون خط الحدود في قرية (علما) و (الريحانية وطيطبة). مكملا الخط إلى الشمال إلى قرية (ميرون) حيث تنضم إلى منطقة (عكا-صفد) . ومن ثم تمتد إلى الغرب حيث قرية (السموعي) وحتى تلتقي بالشمال إلى نقطة (فرادية) كما يتبع الخط إلى الطريق العام (عكا-صفد) .

من هنا تتبع الحدود طريق الغرب إلى (قرية كفرعنان) حتى تصل إلى حدود منطقة (طبرية-عكا) وطرق(لوبية-كفرعنان) إلى الزاوية الجنوبية الغربية (لقرية كفرعنان) . يتبع خط الحدود إلى الغرب من منطقة (طبرية) إلى نقطة قريبة من الحدود من قرية (مجهر وعيلابون) ومن ثم يمتد إلى الغرب حيث يتضمن القسم الشرقي من سهول (بطوق) حيث أنه ضروري كما أقترحته الوكالة اليهودية لتسهيل طريقة الري في الأراضي الواقعة في الجنوب والشرق .

هذا وتلتقي حدود منطقة (طبرية) بطريق (الناصرة -طبرية) الجنوبية الشرقية من منطقة (ترغان) حيث تمتد إلى الجنوب وتمر بمنطقة (مدرسة خضوري الزراعية) و(جبل طابور) ثم يمتد إلى نقطة إلى الجنوب من (جبل طابور) .. من هنا تمتد الحدود إلى الغرب موازية لخط درجة ٢٣٠ إلى الزاوية الشمالية الشرقية من قرية (تل ابوشوشة) وعندها تمتد الحدود إلى الجنوب ومن ثم الغرب لتضمن في الزاوية الجنوبية مصادر المياه الآتية من الناصرة إلى قرية يافا . وحين وصول (جنيجر) تمتد إلى الحدود الشرقية ومن ثم الزاوية الشمالية ثم الغربية لهذه القرية إلى غاية الزاوية الجنوبية الغربية . وبعدها تمتد الحدود في طريق مستقيم مارا في منطقة معينة في سكة حديد (حيفا-عفولة) مابين القرى (مريد ومجيدل) هذه في نقطة التقاطع . أما بخصوص

البقية في العدد القادم

هكذا من الأصل

زاوية القراء
بواسطة البريد
وعبر الفاكس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

أضواء وأصداء شعر : ناصر عماري

هدية إلى الأخ / هاشم عوده الصايغ

الناس بالعلم ترقى ذروة السحب
ويقطفون ثمار العلم يانعة
تزهو بهم كل أرض يقطنون بها
اذا مشوا سارت الأمجاد راقصة
ننشوانة كلما جاءوا بما ثرة
لهم قلوب كضوء الشمس مشرقة
يبنون بالعلم أبراجا محصنة
معاهدا يرفعوها في سواعدهم
تعطي البنين ثراء لايعادله
بها المعالي تلاقيهم مرحبة
تلقاهم في سبيل الحق قد دققوا
ويد حرون العوادي وهي داهمة
ويفتحون طريق العز واسعة
أولئك الناس من تبقى مآثرهم
هم الألى يملأون الكون مفخرة
بناة مجد اذا عدت مناقبهم
فيا شباب أخذنا في نظارته
لما بذلتم جهودا لا نظير لها
وقد لبستم لباسا كله شرف
صرتم نواة إعتزاز في محافلنا

هبوا ولا تتركوا الأمال ضائعة
فلا تكونوا أداة لا رجاء بها
ويرهنوا إنكم بالفعل من بلد
وأكدوا لعموم الناس قاطبة
وبادروا يارفاق الدرب في عمل
ففي الأماني التي فيكم نؤملها
فلا تكونوا كأشلاء ممزقة
كيما تعيشوا على حال مشرفة
قد تلبسوا العار والأيام شاهدة
وقد رضيتم بأثواب مهلهلة
خيوطها من عوادي الدهر بالية
فتجن نحيا حياة لا حياة بها
فذلك الداء عندي لا دواء له
سيتبك الخلق أدرانا وتفرقة
مادام صل الأذى في التبن مختبئا
لا تشربوا الماء من بئر ملوثة
فالسحب تمطرها للأرض صافية
والماء في البئر لا تنفك آسفة
وامضوا إلى غاية تسمو بوحدتنا
ففي التعاون أهداف مشرفة
فإن سعيتم فنعم السعي سعيكم
هذا التزام صروف الدهر تفرضه
فإن قبلتم بأوضاع مجزأة
فاليوم أنتم رجال تعرفون بما
أنظاركم نحو طيب العيش شافعة
ودونوا في مداد الفخر أغنية

وتمتطي المجد لو يعلو على الشهب
ويبلغون الأماني دونما نصب
اذ يلبسون ثياب العز والنسب
تلقاهم بهزيج الفخر عن كثب
قامت تحيهم في أحسن الخطب
تعطي الضياء لمن قد تاه في الشعب
تعانق السحب أو تنبو على السحب
يؤمها الناس أفواجا مع الحقب
مال ولو من جمان كان أو ذهب
تهدي إليهم أكاليلا من الصبب
كأنهم واحد في هجمة النوب
ويكتبون سطور النصر في الكتب
لكل ساع إلى الأمجاد في الدرب
كالطود واقفة في الموقع الرحب
تلو المآثر والإنجاز والعجب
كانت لفرط سناها أرفع الرتب
كما فرحنا بما حزتم من الأدب
ساعين للكسب لا للهو واللعب

يبدو عليكم قشيبا زاهي الهدب
وموئلا لإلتئام الشمل والأرب
وناضلوا لاجتلاب الفخر للعرب
فالأمر لانب لا يدعو إلى الهرب
فيها لكم عزة في اللحم والعصب
بأنكم مشعل يزداد في اللهب
يبني الأماني ويحميكم من الغضب
فتح ونصر يوافي كل مقترب
مطروحة في زويا الغيب والخرب
شدوا العزائم لا تمضون في الريب
فيما انشغلتم عن الأهداف بالشغب
تبدو على أنها تزوي من العطب
لا لم تعد هذه عزا لذي نسب
والداء يكمن بين الصدق والكذب
كالسوس ينخر في الأخشاب والحطب
وسو ظن يعادي التجنع في الأرب
يلقي السموم اذا ماعض بالعقب
ما أعذب الماء من ينبوعها العذب
تجري فتجرف أكواما من الترب
مسجونة بشتات المخ والجرب
نبني عليها كيانا راسخ الركب
وفي التضامن قطع الرأس والذنب
وإن وهنتم ففضوا الطرف عن عتبي
لا تركنوا لدعاة الهدم والحرب
نبقي الزمان مع الإعصار كالقصب
نحتاجه في خضم العيش من قرب
هبو لنصرتنا في الموقف الصعب
تنبي الزمان بما نلناه من كسب

كافة الآراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وانما تقع على عاتق كتابها

يهنئون الشرارة

الأخوة الرفاق السيد /أكثم حوران
السيد كميل الغزاوي
تحية طيبة وبعد ..

أبدأ كلمتي هذه .. أقول .. العرب أشرف أمة , من شك في قولي كفر .. بمناسبة حلول عيد مولد جريدتنا الغراء الخامس .. أتقدم بأسمي وبأسم عشيرتي , وأبناء الجالية العربية في مدينة ينكرز بالتحيات , وأطلب إلى جريدتنا الغراء التوفيق والعمر المديد . أنني أحي أولئك الشباب الشجعان الذين ضحوا وبذلوا جهودهم بكل أمانة , وحملهم الرسالة بكل صدق حتى أصبحت جريدتنا من أشهر الصحف في الأمة العربية . ونشروا اللغة العربية في أرض بعيدة عن أرض العرب , ولمسوا جسرا قويا بيننا وبين الوطن الأم .
حي الله الصحافة العربية , حي الله معاهد العلم وروادها , حي الله جريدتنا الغراء ومؤسسيها , وإلى الأمام أيها الرفاق .

أخوكم
سليمان الريضي والعائلة
أبو رامي

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة أسرة وتحرير وإدارة صحيفة الشرارة الكرام ..
بمناسبة دخول الشرارة عامها الخامس من عمرها المديد .. جميع أبناء مأدبا في منطقة شمال شيكاغو يقولون أجمل التهاني والتبريك إلى صوت الأردن في المهجر , وألف مبروك عيدها الخامس وإلى الأمام على طريق الخير والنجاح .... عنهم :
سعد الهروط – مروان سعيد أبو ركبة – ناصر أبو ركبة – قاهر أبو حشيش – رضوان القمار العجارمة – بسام الزميلي – عاطف الشوابكة – محمد قاسم أبو حشيش – يوسف أبو ركبة – محمد سعيد أبو ركبة – أحمد عطية أبو حشيش – هاني أبو لمضي – أحمد حسن أبو حشيش – أحمد عبده الأزايده – سليمان أبو ركبة – إبراهيم سليم أبو حشيش .

بريد القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السادة صحيفة الشرارة المحترمين
عناية رئيس التحرير المحترم

أسعد الله أوقاتكم بكل الخير والمحبة والتوفيق . أما بعد ..
بادئ ذي بدء أقول كل الشكر والتحية لصحيفتكم الغراء الهادفة المنوعة المواضيع المهتمة بشؤون الجالية في المهجر , فأنا منذ مايزيد عن العام وكلي لهفة لموعد صدورها شهريا , وقد علمت من خلال آخر عدد بأنكم ستباشرون بإصدارها أسبوعيا .. أرجو أن تعلمونا متى ذلك ؟ . وأود الأستفسار عن الأشتراك السنوي لصحيفتكم الغراء التي بهرت العديد من أبناء الوطن الغالي في عمان , والذي يسأل عنها الجميع .. لماذا لم تصدر منذ أعوام مضت ؟ .. فكل التحية والمحبة للقائمين على الصحيفة .

من المحب الصديق لكم / أحمد فخري العقرباوي
عمان – الأردن

رد المحرر :
الآخ الصديق / أحمد العقرباوي
تشكرك على رسالتك , ونحن بصدد القيام بالإصدارات الأسبوعية قريبا . أما عن الأشتراك السنوي فهو مبلغ (٢٥٠ دولار). أهلا بك صديقا للجريدة .

السيد/أ كثم دبابنة
تحية طيبة وبعد ..

يطيب لي أن أهنئكم والسيد رئيس التحرير على إختياركم للمواضيع التي يكتبها الدكتور السيد/ عادل أبو حوران بجريدتكم الغراء , وكذلك الرسومات الكاريكاتيرية , وأتمنى للسيد الدكتور أن يستمر في عطائه بما يستمتع به القارئ من أفكاره وخاصة التاريخية منها لأن القارئ العربي في المهجر وحتى في البلاد العربية يفتقر إلى كثير من المعلومات عن البلد الذي يعيش فيه ..وعن الحاكم الذي ينظر إلى سعادة شعبه قبل أن يفكر في منفعته الخاصة , وبالمناسبة أرجو أن تنقلوا تحياتي للسيد الدكتور عادل حوران عارضا إليه إستعدادي للقيام بطبع إنتاجه على الكمبيوتر (مجانا) .. مع تمنياتي الطيبة لكم ولجميع الأخوة والمحبين .

أحمد درويش– أبوعمران

قصة طفولة طامحة

مهداه إلى عمي المغترب أبا ليث

ياصاحبي ..
أعلم بأنك لم تعد تبالي ..
لذا فقد بحثت عن صحف الأنبياء .. أو حبر مسحور
ليأتي إليّ بذاك الفتى الذي غمره تراب الزمن
أنا لا ألومك فأنت إنسان من هذا الكوكب
مواطن من غمار هذه الدنيا ومشكلاتها
لكني ما زلت أبحث عن ذاك الفتى .. !
الجميل إنك ستفهم .. والمصيبة إنك ستفهم ياصاحبي أيضا
فأنت غريق في رمال السنين , مع أنك تشعر بعبق الماضي
.. الجميل
كم أنا سعيد لأنني وجدت من يسمح لي بأن أتكلم بعفوية
فأنا ممن يؤمنون بمبادئ العفوية والهاجس النقي – هكذا
قال لي معلمي , وأنا اصدقه دوما
فأحمل له بياقة مني ومن كل العقول الجميلة فهي تواقة للقاء
.. ولابد للقاء

حسان الزعبي – الزرقاء – الأردن

على اليمين :عبدالله الزعبي. وعلى اليسار: أسامه الزعبي رحمه الله

نعد الأخ / عبدالله الزعبي بأن نقوم بنشر قصته , وجميع ما كتبه أو يكتب وذلك بعد موافقته , ونؤكد للأخ عبدالله أن الشرارة وبكل ما تستطيع سوف تكون الصدر الحنون الدافىء الذي يتلذذ به المغترب الأردني والعربي . وستحاول أن تضمهم وتخفف عليهم آلامهم ووحدتهم بقدر الإمكان , كما نشكرك لثقتك بصحيفة الشرارة . ونحن بإنتظار كتاباتك آملين لك التوفيق والنجاح بما تصبو إليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ/ أبا ناصر الأكرم
كل المودة ..

كنا صغار ياصديقي , نحلق مع الأحلام , كجنوع زهر الزنبق يتصبب الندى على قولمنا , كنا نبحث بسمرنا عن إثبات " لذكورتنا" يتفق مع مبادئ عروبتنا , فجاء الأسد في غمار جلساتنا – نحن الثلاثة – أبناء الخالات .. أنا " عبدالله " , وفيصل , والمرحوم الغالي أسامه .. آه على فراقه !
فأتفقنا على أن نتخذ أسماء لأبنائنا من لائحة مايدعاه الأسد وحلفنا بتراب " حوران " على أن نلتزم بقرارنا ذاك .. بمضي السنين رحل أسامه إلى الآخرة بلا هيثم , وبلا فرح , وأنا مازلت أتدفق شوقا لتحقيق " ليث " يوما , وكذلك هو حال فيصل .
النثرية المرفقة – أخ أكثم – وديعة أدعها بعنق صحيفة الشرارة الغراء كي تحكي قصة طفولة طامحة فقدت عضوا أساسيا , الا أن نشرها يعني مصداقية وفاء ستظل صامدة إلى أن تتحقق – إذا لم تنتهي ! .. فرحيل أسامه أكسبها ميزة إنسانية تستحق التأمل ..
لاحظ أخ أكثم بأن المقطوعة جاءت متأخرة – فأرجو التنبيه بهذا الصدد– وحياك الله .. أما المقطوعة الثانية فهي هدية من إبن أخي " حسان" شاب بالثامنة عشر من عمره كتبها العام الماضي كهدية " رمزية" بها يعاتبني بأسلوب برئ على تأخري بمراسلته . لقد كان حسان طفلا يعشق مرافقتي بكل فرصة , وعلى مدار الأيام كبر وأصبح شاب طامح وفقه الله .. أعتقد بأنك تشاركني على تهنئته بمناسبة نجاحه الحديث بالثانوية العامة , وعزمه على الإلتحاق بأحدى الجامعات الأردنية بوطننا الحبيب ..
أبا ناصر العزيز
أرفع لكم أسمى آيات الشكر والعرفان داعيا المولى بأن يديم عليكم نعمه , وأن يقيكم ضروب الظلم والإضطهاد العنصري الذي أعيشه .. إنه سميع مجيب الدعاء .

عبدالله الزعبي– تكساس

أعدك بليث يوما ما ..

" أبا هيثم " يا أسامه ..
أترى أرثيك
أم أرثي نفسي ؟!
فأقف على عتبة الماضي
ممدود المدى
وأتأمل تلك الأسطورة
نحن الثلاثة
"أبا أثيل" فيصل
"أبا ليث" أنا
"أبا هيثم" أنت
خلفاء الأحلام
وأسماء الأسد ..
أمهاتنا الثلاثة – الخوات –
مسئولات المجد برحيلك
ذاك الذي بتر الأحتفالات
قبيل ليلة زواجك ..
وتلك الفرحة بقامتك
غدت تنهيدة تستعمر الأفئدة
يا أسامه ...
أترى أبكيك
أم أبك رحيلك
المعجزة ؟!
*وفيصل يعدك بأثيل يوما ما

عبدالله الزعبي – تكساس

حول مايسمى برفع الحظر الإقتصادي عن العراق

تدعي أمريكا وعصابتها في الأمم المتحدة التي هي بالأحرى العصابة الأم أن العراق رضخ أخيرا لمطالب (المنظمة) الدولية ومشيئتها وإنها ستراقب وتتأكد في نفس الوقت من أن المبالغ النقدية المتحصلة من عملية بيع النفط سيتم إستخدامها لشراء أغذية وأدوية ذات منفعة وفائدة للشعب العراقي . والسؤال هنا :
أين كانت هذه (الإنسانية) والصلصية الزائدة لمعاناة ومأساة الشعب العراقي خلال السنوات الست الماضية ؟
هل كانت هذه (الإنسانية) مخبأة في الماضي وظهرت أخيرا تطفو على السطح .. أم ماذا ؟ .. ألم تكن أمريكا بصورة خاصة تتصنع وتتذرع بالحجة تلو الأخرى في كل مرة يتم فيها مناقشة موضوع رفع المقاطعة الإقتصادية وذلك في محاولة خبيثة ومكشوفة لإبقائها سارية المفعول ؟
لقد كانت سفن البحرية الأمريكية المتواجدة بشكل دائم في مياه الخليج العربي والبحر المتوسط والبحر الأحمر تمنع السفن والبواخر التي تحمل شحنات من الأغذية والأدوية من الوصول إلى العراق لتفريغ شحناتها التي تبرعت بها عدة بلدان لتخفيف معاناة الشعب العراقي .. فبماذا يمكن تسمية هذا التصرف الأمريكي ؟ .. هل هو (إنسانية) كما تدعي أمريكا وعصابتها ؟ .. أم هو عمل مكشوف ومفضوح من أعمال القرصنة الدولية ؟ .. لقد أدركت أمريكا التي هي المحرك الرئيسي لعصابة الأمم المتحدة عن طريق جواسيسها العاملين في (فرق التفتيش) في العراق أنه توجد حاجة ماسة وضرورية لمواد كيماوية معينة تستعمل في تصفية مياه الشرب فمنعت وصولها إلى العراق مما أدى إلى وفاة ٦٠٠٠٠٠ ألف طفل عراقي دون سن الخامسة . وأدت المقاطعة الإقتصادية بشكل عام إلى موت أكثر من مليون مواطن عراقي , بالإضافة إلى إستمرار وجود عدة ملايين من الأشخاص لا يزالون يعانون من سوء التغذية مما يعني أن أجسامهم قد تضررت بصورة دائمة إلى الحد أو المستوى الذي قد تبقى معه الأعراض أو الآثار الجانبية لسوء التغذية طوال سنوات حياتهم التي سيعيشونها بعون الله الخالق .. فهل يمكن تسمية الإضرار المتعمد بالبشر إنسانية . ثم أن منظمة الأمم المتحدة إن صح تسميتها بذلك أصدرت قرارا بالمقاطعة الإقتصادية للعراق أثناء الوجود العسكري العراقي في الكويت . وهذا يعني أن القرار المذكور يعتبر بصورة أوتوماتيكية غير ساري المفعول في اللحظة التي انسحب فيها الجيش العراقي من الكويت .. فلماذا هذا الإصرار المتعمد على عملية الإبادة والقتل الجماعي للشعب العراقي المسكين والبريء؟ .. لماذا يجب على العراق دفع (تعويضات حرب) للكويت حسبما تدعي أمريكا وحلفاؤها في عصابة الأمم المتحدة ؟ فماذا تسمى سياسة تجويع الشعب العراقي ؟ الا يمكن إدراج ذلك في قائمة (تعويضات حرب) .. ماذا تسمى سياسة التجويع هذه ؟ الا يمكن تسمية سياسة تجويع الشعوب بجرائم حرب متعمدة وبشكل متقن . أم أن هذا العمل هو تسلية في نظر أمريكا وعصابتها المتمركزين في (منظمة الأمم المتحدة) ؟ .. إنني أعتقد شخصيا بأنه لا يجب على العراق أن يدفع دولارا واحدا إلى أي طرف من الأطراف بل على العكس يجب على عصابة الأمم المتحدة أن تعوض العراق ماليا وماديا لأنها دمرت البنية الأساسية للإقتصاد العراقي عن طريق التركيز على القصف العشوائي للمرافق والمنشآت المدنية وبشكل وحشي وإستفزازي لم يسبق له مثيل , وهذا القصف يشابه في وحشيته ودمويته القصف الجوي الذي تم لمدينة Dresden في ألمانيا أثناء الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية . وقد ذهب ضحية ذلك القصف ٤٠ ألف مدني ألماني أعزل من السلاح .
إن سياسة تجويع الشعوب ليست جديدة .. ففي أواخر القرن التاسع عشر ونتيجة لإستمرار مقاومة الهنود الحمر للمستوطنين الأوروبيين في قارة أمريكا الشمالية تنبه وأدرك المستوطنين أن اليهود يعتمدون على حيوان معين في تغذيتهم فقاموا بعملية قتل جماعي للقطيع بكامله وهو مكون من ٦٠ مليون رأس مما تسبب في موت مئات الألوف من الهنود الحمر وبذلك إنهارت المقاومة بشكل كامل وتحقق لهم ماليريدون . ولو أن تحقيقه تم بهذا الأسلوب البشع فهذا امر غير مهم في رأيهم.
كلمة أخيرة أقولها لأمريكا وعصابتها وهي أن منطق القوة لن يدوم إلى الأبد .. فالله الخالق يمهل ولا يهمل .. إختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء . وإختار الجهلاء ليخزي العلماء .

علاء صباغ – كندا

تحية / فلاة — للتعريف — حائط — سلم / تسيرية — سجن / سحاب — عملة عربية — نوتة موسيقية — الغنى / صحراء — عشرة ملايين — ناقوس / والدته — مصنع / نوتة موسيقية — طرقات — إستثنائية / بيت — عاتبوه / جانب — العمامة — موقد / علامة — سئور / طائر شؤم — صات الوطواط — الحذاء / ورك — نهر اوروبي / انهار صغيرة — هيّن / تخت — قرض / محبّ — جفن السيف — سئور / عمر — امر قاطع / عملة اسيوية — ظهر / بحوزتي

قصائد في الحب

نـــــعم
لعمر بن أبي ربيعة

وشاعرنا اليوم هو عمر بن أبي ربيعة فتى قريش المدلل . ولد ومات بالحجاز من (٦٤٤ إلى ٧١٢ ميلادية) .. عاش بمكة , وكان يتردد على المدينة واليمن والشام والعراق , وقد أتيح لـه من شبابه وجماله وفتوته وشاعريته وعراقة أصله وثرائه فضلا عن كونـه وحيد أمـه مايسر أمامه سبيل العيش اللاهي العابث . وهيأ لـه أفانين المتعة واللهو . ينتقل من غاية إلى غاية . ومن التشبيب بحسناء إلـى الولـع بأخرى . ومـا أكثر ما كانت مواسم الحج بالنسبة له مواسم للحب واللذة والدوران وراء اللاتي قدمن للحج من بقاع الوطن الإسلامي , يتعرض لهن ويشبب بهن , وينسج حولهن الأقاصيص في شعره . ويحاورهن ويترقب خروجهـن للطـواف محرمات , فيقعن من فؤاده موقعا يملك عليه لبه , ومايلبث شعره أن يسير ويروى ويتناقله الركبان والسمار , وبعـض هؤلاء اللاتي قدمـن للحج قد بلغتهن قصص عمر وأفاعيله وأشعاره , ووددن لو كان لهن حظ من شهرة ينلنها بفضل أبيات قليلـة منـه , إن إلتفت عمر إليهن – دون غيرهن – حظوة وتكريم , وذكرهن في شعره مجد وأي مجد يتيهن به على الصواحب والأتراب .

وفتى مثل هذا لا يمكن أن يعلق فؤاده بواحدة من النساء يصدق لهـا الحب والعهد , وإنما هو فؤاد قلق , طائر , متنقل , سريع الزهد والعزف . دائم البحث والتنقيب والتجول , لذلك نطالع في شعره أسماء شتى لمحبوبات توقف عندهن بعض الوقت .

وفي شعر عمر بن أبي ربيعة تطالعنا ولأول مرة في شعرنا العربـي القدرة على القص وكتابة الغزل القصصي , فالكثير من قصائده تجارب عاطفيـة في إطار القصة , يتخللها غالبا حوار بين شخوصها وأبطالها .

وهو أيضا شاعر معجب بنفسه كل الإعجاب . شاعر نرجسي يمتلىء شعره بذكر تهافت الحسان عليـه , وإعجابهن بـه وبشـعره . ومـن هنـا تجد فـي قصائده لونا من التشبيب بنفسه والحديث عن طلب النساء له وسعيهن فـي إثره .. يقول عمر :

ثم اسبطرت تشتد في أثري ... تسأل أهل الطواف عن عمر

وهن في قصائده يتحدثن عنه حديث من تيمهن الحب , وبرح بهن الهيام , وما أسعدهن به حين يطلع عليهن ممتطيا جواده الأغر وهن منغمسات في الحديث عنه والتلذذ بذكره .. يقول عمر :

قلن : يسترضينها : منيتنا ... لو أتانا اليوم في سر عمر !

بينما يذكرنني أبصرنني ... دون قيد الميل يعدو بي الأغر

قالت الكبرى:أتعرفن الفتى ؟ ... قالت الوسطى : نعم هذا عمر

قالت الصغرى وقد تيمتها: ... قد عرفناه وهل يخفى القمر !

فأي زهو بالنفس وأي إفتتان بالذات ؟

وقصيدته هذه تدور حول واحدة من محبوباته هي (نعم) . ويستهلها بالحديث عن شمل غير مكتمل وحبل غير موصول وحنين إلى صاحبته التي حالت الحوائل بينه وبينها . وفي مقدمة هذه الحوائل أقاربها الذين يقطعون الطريق عليه وينمرون له , ثم يصف بإقتدار ليلة " ذي دوران " حين أخذ يترقب نوم المحيطين بنعم حتى إذا هجعوا وأطفئت المصابيح

رفة رمش
الشاعر الاردني سليمان عويس

فـي نـاس – سُبْحانُه – خَلَقهُمْ بالشعر يتملّقوا

وفي ناس في سَرْد المديح المُبْتَذَل .. يتعلّقوا

وفي ناس – سُبْحانُه – خَلَقهُمْ للوطن أحباب

مِثْل الفراشات اللواتي عَ الـوَرِدْ .. يتحلّقوا

في ناس بْتِلْعَب بالكاس .. وفي ناس بتلعب بالناس

أمّا المَرفوعين الـراس .. بالعَتْمِة بْتألقوا

ونام السمار فاجأها بالزيارة . ويصف وقع المفاجأة عليها ومادار بينهما من حوار وهي متوجسة خائفة من الفضيحة لو أحس بها القوم . وتمضي الساعات وهما في نشوة اللقاء حتى يروعهما صوت المنادي يؤذن للرحيل وقد اوشك الليل على الإنقضاء . وكيف غادر عمر الحي دون أن يحسوا به . وتدبر لـه صاحبتـه نعم المخرج حيث تقضي لأختها بالأمر . وتعطيه الصغرى رداءها فيرتديه ويمشي بينهن حتى يغادر الحي ولا ينكشف سره . ولكنه مع هذا لاينسى وهو يختتم قصيدته بعد أن نجا بتدبير الأختين أن يغبط أهل صاحبته برائحتها الطيبة ومذاق فمها المسكر . وكأنه يريد أن يقول إن أثر هذه الرائحة المعطرة وهذه الأعطاف الناعمة ما يزال عالقا بذاكرته لم يفارقه بعد .

وقصيدة " نعم " شاهد صدق على مغامرة شاعر فاتك معجب بنفسه . مفتون بذاته وبحظوته لدى النساء وإقتداره على الوصول إليهن .. يقول عمر بن أبي ربيعة :

إستهلال وشوق :

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر ... غداة غد أم رائح فمهجر

لحاجة نفس لم تقل في جوابها ... فتبلغ عذرا والمقالة تعذر

تهيم إلى نعم فلا الشمل جامع ... ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر

ولا قرب نعم إن دنت لك نافع ... ولا نأيها يسلي ولا أنت تصبر

وأخرى أتت من دون نعم ومثلها ... نهى ذو النهى لو ترعوي أو تفكر

إذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة ... لها كلما لاقيته يتنمر

عزيز عليه أن ألم ببيتها ... يسر لي الشحناء والبغض مظهر

ويقول عمر في وصف المغامرة الليلية

وليلة ذي دوران جشمتني السرى ... وقد يجشم الهول المحب المغرر

فبت رقيبا للرفاق على شفا ... أحاذر منهم من يطوف وأنظر

إليهم متى يستمكن النوم منهمو ... ولي مجلس لولا اللبانة أوعر

وباتت قلوصي بالعراء ورحلها ... لطارق ليل أو لمن جاء معور

وبت أناجي النفس:أين خباؤها ؟ ... وكيف لما آتي من الأمر مصدر؟

ويقول أيضا :

وقالت وعضت بالبنان فضحتني ! ... وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر

أريتك إذ هنا عليك ألم تخف ... وقيت وحولي من عدوك حضر

فو الله ما أدري أتعجيل حاجة ... سرت بك أم قد نام من كنت تحذر

فقلت لها:بل قادني الشوق والهوى ... إليك وما عين من الناس تنظر

فقالت وقد لانت وأفرخ روعها: ... كلاك بحفظ ربك المتكبر

فأنت أبا الخطاب غير مدافع ... على أمير ما مكثت مؤمر

فبت قرير العين أعطيت حاجتي ... أقبل فاها في الخلاء فأكثر

فيا لك من ليل تقاصر طوله ... وما كان ليلي قبل ذلك يقصر

ويقول عمر في وصف تدبير الخلاص

أقص على أختي بدء حديثنا ... وما لي من أن تعلما متأخر

لعلهما أن تطلبا لك مخرجا ... وأن ترحبا صدرا بما كنت أحصر

فقامت كئيبا ليس في وجهها دم ... من الحزن تذري عبرة تتحدر

فقامت إليها حرتان عليهما ... كساءان من خز : دمقس وأخضر

فقالت لأختيها : أعينا على فتى ... أتى زائرا والأمر للأمر يقدر

فأقبلتا فارتاعتا ثم قالتا: ... أقلي عليك اللوم فالخطب أيسر

فقالت لها الصغرى:سأعطيه مطـ ... رفي ودرعي وهذا البرد إن كان يحذر

يقوم فيمشي بيننا متنكرا ... فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

● افقياً:

١ – اغنية لام كلثوم

٢ – نهر في وسط الصين – ملوك

٣ – مدينة في جنوب فلسطين – ابسط

٤ – اسفل الجبل

٥ – قرأ – ازدرد اللقمة

٦ – رنّم – احد الوالدين

٧ – شرح – من قريباته

٨ – ولاية اميركية

٩ – ممثلة مصرية راحلة

١٠ – حرف عطف – لباس – نلعن

١١ – شكي – مدينة ايطالية

١٢ – معجزة – مقياس ارضي

١٣ – صاحبة احدى الصورتين

١٤ – جبال راسخة

١٥ – مدينة فلسطينية – مد الحبل

● عمودياً:

١ – رسام فرنسي توفي ١٩١٩

٢ – رئيس اميركي راحل – يعلو صوت الانفجار

٣ – تعاهدوا واتفقوا على ان ينصر بعضهم بعضاً

٤ – حركة – ممثل مصري

٥ – متشابهان – نفسي – مدينة بريطانية

٦ – اسم موصول – ثرى – قطعوا ارجلهم

٧ – يناشد – ثبتنا حدوث الشيء – متشابهان

٨ – مدينة فرنسية – حرف ابجدي – صاحبة احدى الصورتين – مادة قاتلة

٩ – نمازحهم – مدينة فلسطينية

● درج الكلمات

● هذه لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف.صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الإخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

● الكلمة المطلوبة: رئيس اميركي راحل

١ – ممثل مصري

٢ – دولة أسيوية

٣ – يستعملها النجار

٤ – دولة افريقية

٥ – مدينة المانية

٦ – الرسوم

٧ – مدينة نيجيرية

٨ – يراع

٩ – علامة موسيقية

١٠ – ن

ا ل ا س ط و ا ن ة

● ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة نعطيك اول كلمة وبعض الأحرف لتسهيل الحل

١ – مدينة في المغرب

٢ – علل وامراض

٣ – من الاشجار

٤ – حشرات سامة

٥ – إنصات لفلان

٦ – من الامراض الجلدية

٧ – الجهة والناحية

٨ – يكرهك على الامر

● كلمة السر

● كلمة السر من ستة أحرف: بلد اوروبي

– ا –	بربارة	نوال الزغبي
استقرار	بولندا	نبيلة عبيد
انتصار	برودة	نيللي
استقبال	بر	نشاهد
ايمان الطوخي	– د –	نسافر
اوروبا	دلال عبد العزيز	نمر
اليابان	داليدا رحمة	نور
انتساب	دكتاتورية	– خ –
اشتعال	دوريس داي	خلاصة
– ب –	دينا	خرافة
باسم يزبك	دولة	خوف
بودي نعوم	دماغ	خير
بولونيا	دار	خيط
باريس	– ن –	خس

د	ب	ا	د	ا	خ	س	ب	و	د	ي	ن	ع	و	م
ن	ل	ا	ن	و	ن	ل	خ	ن	ش	ا	ه	د	د	ا
ب	و	ا	س	ت	ر	ت	ا	ر	خ	و	خ	ن	ك	ي
د	ر	ا	ل	م	ص	ي	س	ص	ا	س	و	س	ت	م
ب	م	و	ل	ع	ي	ا	س	ا	ه	ف	ف	ا	ا	ا
ب	و	ا	د	ا	ب	ز	ر	د	ب	ن	ة	ف	ت	ن
ا	ا	ل	غ	ة	ل	د	ب	ا	ا	خ	و	ر	و	ا
س	ن	ر	ن	د	ن	ز	ا	ك	ش	ي	ي	ر	ر	ل
ت	ي	ي	ي	د	ا	م	غ	ل	ب	ت	خ	ط	ي	ط
ق	ل	ب	ر	س	ا	ر	ر	ب	ع	ر	ع	ي	ة	و
ب	ل	ا	ل	ي	ا	ب	ا	ن	ي	ز	ب	ا	ر	خ
ا	ي	ن	ب	ي	ل	ة	ع	ب	ي	د	ي	ا	ل	ي
ل	د	ا	ل	ي	د	ا	ر	ح	م	ة	س	ز	ر	ز
ب	و	ل	و	ن	ي	ا	ا	ا	و	ر	و	ب	ا	ة
د	ي	ن	ا	ا	س	ت	ق	ر	ا	ر	د	و	ل	ة

● من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

● اديب مصري راحل انشا مجلة الرسالة يتالف اسمه من ١٣ حرفاً تمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١ + ٥ + ٩ = افك

١٢ + ٢ + ٦ = اشعر

٨ + ١٠ + ١٣ = صـــاتت الرصاصة

١١ + ٧ + ٣ = يشي

١ + ٤ + ٩ = ارشد

١٠ + ١٢ + ٤ = اضاف

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - دولية - مستقلة

في تصريح خاص للشرارة :

المعشر : لايوجد موقوفين في الأردن على خلفية الأحداث الأخيرة في الجنوب

عمان – الشرارة

قال الدكتور مروان المعشر وزير إعلام الأردن أنه لا يوجد موقوفين على خلفية الأحداث الأخيرة التي وقعت في جنوب الأردن في الشهر الماضي - وقال في حديث خاص للشرارة : أنه لم يعد هناك أي موقوف أمني على ذمة التحقيق إثر أحداث الشغب الأخيرة التي وقعت في عدد من مدن الجنوب وأضاف أنه تم إحالة جميع الموقوفين إلى القضاء ، مشيرا إلى أن عددهم قد وصل إلى ٥٤ شخصا . وأضاف أن المجموع العام للذين تم إعتقالهم قد وصل إلى ٥٧٠ شخصا . وأنه قد تم الإفراج عن كل من أثبتت التحقيقات أنه لم يشارك بأعمال التخريب أو التحريض .

من جهة ثانية أكد الدكتور المعشر أنه تم ضبط ثلاث قضايا تزوير لكشوفات علامات الثانوية العامة ، وتزوير كتب ، وتزوير في أرقام شاخصة سيارة . وأشار إلى أنه لا يوجد نية للحكومة الأردنية لإجراء أي تعديل حكومي خلال هذه الفترة واصفا هذه المسألة بأنها مجرد إشاعات متجددة لا أكثر .

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٧ / السنة الخامسة ٢٠ ايلول سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 5 NO. 57 SEPTEMBER 20 / 1996

في حديث خاص للشرارة

القيادي الفلسطيني حيدر عبدالشافي يدعو إلي :

- وضع القدس تحت الوصاية الدولية
- إسرائيل تسعى إلى تقويض الأقصى والأماكن المقدسة
- ضرورة المسارعة لمواجهة مخطط تهويد القدس
- لا إعتراض لإستمرار الإشراف الأردني على المقدسات

دعا الدكتور حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل إلى وضع مدينة القدس بقسميها الشرقي والغربي تحت الوصاية الدولية . وأكد على ضرورة إتخاذ هذه الخطوة الهامة والعاجلة للحيلولة دون إستكمال مخطط تهويد المدينة المقدسة مما يؤدي إلى ترجيح الهيمنة لإسرائيل في الوضع النهائي لمدينة القدس .

وأعرب عن ألمه لوضع العالم العربي والإسلامي الذي يغط في نوم عميق والأخطار تحيط به من كل الجهات . وإتفاق اوسلو الذي زف إلى الشعب العربي والعالم على أنه إتفاق سيحدث الأعاجيب . وأنطلى هذا مع الأسف على الجميع حيث تم الأعتقاد بأن السلام على الأبواب ! .

وقال في تصريح خاص بـ " الشرارة " أن إتفاق أوسلو – من وجهة نظره – جاء لمصلحة إسرائيل بشكل أولي ، فتحت وهم أن السلام على الأبواب أقدمت العديد من الدول على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وبذلك إنتهت عزلة إسرائيل الدولية التي كانت تعاني منها ، بينما كان أملنا أن تؤدي هذه العزلة من التسليم بمقتضيات السلام ، لكن الذي حدث مع الأسف أن إسرائيل صارت تتشدد أكثر . إضافة إلى الأمر الأخطر المتمثل بالممارسة على الأرض . وإصرار إسرائيل على التغلغل الأقتصادي في العالم العربي أولا . وفي العالم بشكل عام ثانيا .

وأشار إلى أمر آخر في غاية الخطورة والمتمثل بسعي إسرائيل في الأمم المتحدة وبمساندة أمريكا لأن تلغي كل القرارات الخاصة بالمشكلة الفلسطينية والسابقة لإتفاق أوسلو .

ودعا الدكتور عبدالشافي العالمين العربي والإسلامي لأن يعي الأخطار المحيطة بعرب فلسطين . وبحق الشعب الفلسطيني وبالقدس وبالأماكن الإسلامية بشكل خاص مؤكد الوعي بهذه الأخطار سيحمل الم العربي على إتخاذ كل الإجراءات الممكنة . وقال : لابد أن يكون للعالم العربي والإسلامي ما يفعله ليشعر العالم بنظرته الجدية ونظرته القلقة لما يجري على الأرض الفلسطينية . وللقدس بشكل خاص . وذلك على أسس ومباديء العدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

وأضاف : إننا نعاني من مساندة أمريكا لإسرائيل التي ما كان بإمكانها أن تتحدى الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة لولا أنها تلقى المساعدة التامة من قبل أمريكا .

وتساءل الدكتور عبدالشافي : إن لأمريكا مصالح في الوطن العربي ، فلماذا لا تستغل هذه النقطة للضغط عليها ؟

وحول دور القمة الإسلامية في معالجة قضية القدس والأماكن المقدسة في الأراضي المحتلة .. قال : أن الأماكن الدينية في فلسطين تحظى بإهتمام العالمين العربي والإسلامي . ومن واجب كل الدول الإسلامية أن يكون لها الإهتمام الأكبر في هذا الموضوع ، ومن حيث الإشراف فالأمر المنطقي أن يكون للدولة القائمة .. الدولة الفلسطينية ، لكن إلى أن يتحقق هذا فأنا شخصيا ليست لدي أي إعتراضات لإستمرار الإشراف الأردني ، وهذا هو وجه من وجوه التعاون الأردني – الفلسطيني .

لكن تبقى المشكلة الأساسية للقدس هي المشكلة السياسية . فكما هو واضح فإسرائيل من الناحية السياسية غير متنازلة لا للأردن و ولا للفلسطينيين ، ولا لأحد .. فهذه القضية الأساسية التي نعني بها .

وتابع الدكتور عبدالشافي حديثه : أما قضية الإشراف على الأماكن الدينية فأنا مع أن يستمر الوضع كما كان ، إلى أن يكون هناك حل للقضية السياسية .

وحول إستمرار الحفريات الإسرائيلية تحت " الأقصى " بهدف هدمه وتقويضه .. قال : أقول عن يقين من منطلق ما أعرفه واعهده بإسرائيل وخصوصا الهيئات الدينية فهي لن تكف عن هدفها البعيد في تقويض الحرم القدسي والأماكن المقدسة ، وهذا هدف شرير وعدواني . وعلى العالم الإسلامي أن يأخذ هذا الموضوع بعين الإعتبار. ولابد من الإصرار على كل الإجراءات التي تحول دون ذلك لكي لا نفاجأ ذات يوم بأمور لا تصدق ، أو لايتصورها إنسان لاسيما إذا ما اخذنا بعين الإعتبار أن إسرائيل تسعى بمثابرة ودأب في تجريد المسلمين من حقوقهم الأساسية التي دامت قرونا عديدة .

استمرار الاستيطان الاسرائيلي

وحول إستمرار الإستيطان الإسرائيلي وتصاعده وإتساعه. في الأراضي العربية المحتلة ومخالفته لمبدأ السلام لاسيما في بيت المقدس .. قال الدكتور عبدالشافي: أعتبر إستمرار عملية الإستيطان إنتهاكا لمبدا السلام . وفيها إنتهاك لأتفاق أوسلو نفسه الذي لا يوجد فيه نص على إستمرار إسرائيل بمواصلة الإستيطان . والبنى التحتية لقادة المستوطنات . وكل هذا فيه إنتهاك لمسيرة السلام ، ويجب الكف عن هذا وخصوصا في القدس التي نص عليها في الأتفاق بأن " مسألة القدس" يرجأ بحثها إلى المرحلة الثانية . وفي نفس الوقت يستمر الإستيطان .. ففي هذا تناقض واضح في الموضوع ، وحتى يكون هناك منطق في تأجيل بحث القدس إلى المرحلة النهائية فلا بد من وقف كل الأعمال على الأرض التي ترجح كفة إسرائيل في البحث النهائي للقدس .

وحول تعليقه على إتفاق أوسلو .. قال الدكتور عبدالشافي : الأسلوب الذي تم به إتفاق أوسلو أسلوب مرفوض خصوصا وأن الوفد الرسمي المفاوض أبقى بعيدا عن الموضوع ، ولم نبلغ بأي شيء ولم تتم إستشارتنا في شيء و وكان ذلك " شينا" أو " فعلا مخجلا" أن تتم الأمور بهذا الشكل .

واستطرد قائلا: وعلى كل حال فالمؤسف أن هذا الأتفاق لقى تجاوبا عالميا – طبعا- بفضل أمريكا وتأثيرها ، وأكثر من هذا أن الجمعية العمومية في الأمم المتحدة تبنت هذا الأتفاق ، فأصبح أمرا واقعا لابد من التعامل معه ، لكن دون الإخلال بحقنا في تقرير المصير ، ولابد من التصدي للممارسات الإسرائيلية التي تتناقض مع الأتفاق نفسه .

وكشف الدكتور عبدالشافي النقاب أنه يقول للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات و " بإستمرار" يجب أن نقول بصوت عال أن إسرائيل تنتهك إتفاق أوسلو بمواصلة الإستيطان – لاسيما في القدس – ، ولايوجد هناك أي مبرر للسكوت على هذا إذا أردنا أن نرفض إتفاق أوسلو سيقف العالم ضدنا و وسيقول إننا نقوض الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام – هذا من وجهة نظر العالم – ونحن هدفنا أن نصل إلى سلام عادل وليس سلاما لحساب إسرائيل ، ولذلك ومن باب الإلتزام بمبدأ السلام إذا تم الضغط على إسرائيل وإتخاذ الإجراء الذي يوقف ما تفعله إسرائيل على الأرض تكسب العملية قدرا جيدا من المصداقية و وبعد ذلك تسير الأمور . فإسرائيل تواصل الإستيطان تمشيا مع إدعائها الذي بدأ في سنة ١٨٩٧ في المؤتمر الصهيوني الأول بأن الأرض الفلسطينية بكاملها هي أرض إسرائيلية ، ومازالت متمسكة بهذا الإدعاء وهي تواصل الإستيطان على أساسه.

المماطلة الاسرائيلية

وحول المماطلات الإسرائيلية حيال العديد من القضايا .. قال الدكتور عبدالشافي : نحن نعرف عندما كنا على طاولة المفاوضات في واشنطن أن إسرائيل ليس في نيتها الإنسحاب الكامل من الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة ، ولا نية لهم بإنهاء السيطرة الكاملة على الحدود الفلسطينية بكاملها . أو التخلي عن السيطرة على نقاط العبور . كل هذه الأشياء نحن

تتمة ص٤

الشرارة تحاور خطيب المسجد الأقصى

- الشيخ الخطيب يكشف أوضاع الحرم الإبراهيمي في ظل الإحتلال
- كل شيء يتغير في مدينة الخليل بإنهيار إسلاميتها
- مذبحة الحرم الإبراهيمي حلقة من مخطط لتحويله إلي كنيس يهودي
- هناك محاولات مستمرة للحضور من قبل اليهود في ساحة المسجد

عمان – من سليم المعاني

يعتبر فضيلة الشيخ رفيق الخطيب – خطيب المسجد الأقصى المبارك في مدينة بيت المقدس بالضفة الغربية المحتلة أحد رجال العلم الشرعي ورمزا من رموز صمود المدينة وأهلها وعلمائها .

وفي حديث خاص " للشرارة ".. يحدثنا العالم الجليل عن حالة المسجد الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن القابعة تحت نير الإحتلال الصهيوني فيقول :

الحرم الإبراهيمي

يقع المسجد الإبراهيمي الشريف في قلب مدينة الخليل حيث تحيط به أسواق المدينة وحاراتها . فموقعه وإتجاهه إلى القبلة المشرفة وأعمدته ورحابه وأقسامه . وجميع ما فيه من نقوش وزخارف كلها تدل على إسلاميته . بالإضافة إلى الروايات التاريخية التي تتحدث عنه في مختلف العهود المتعاقبة .

فوقوعه في وسط المدينة المقدسة يأخذ طابع المدينة الإسلامية وفق تخطيط المدن الإسلامية المختلفة حيث يتوسط المسجد ساحات المدينة وبيوتها . وحوله تقع الدوائر ومقر القضاة والولاة .

وهكذا في مدينة الخليل حيث قلعة الخليل التاريخية التي أزيلت من جانبه عام ١٩٦٤ . ومقر القضاء والحكم . وتقع " تكية " سيدنا إبراهيم الشهيرة ملاصقة له . وتحيط أسواق المدينة به . فهذا سوق العطارين . وسوق اللبن . والحصر والقزازين . وغيرها بالقرب منه . وتتجه إليه . وتحيط بالمسجد حارات الخليل ومنها " بني دار " والمشارقة الفوقة . والمشارقة التحتة . والعقابة . والمدرسة . وقيطون . والسواكنة . والحوشية . وحارة الشيخ علي البكاء . وغيرها . وكل مافيها من طراز وقباب يدل على أنها مدينة إسلامية ليس فيها أثر لغير المسلمين حيث ينتشر في هذه الحارات المساجد والزوايا والقناطر الإسلامية والخانات والسبل المختلفة .

ويعتبر المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل من أهم المساجد الإسلامية في فلسطين بعد المسجد الأقصى المبارك . ولشدة تعلق المسلمين به أطلقوا عليه (الحرم الإبراهيمي) . وللوصول إلى المسجد لا بد للداخل من أحد هذه الأبواب من صعود درج يؤدي إليه . ذلك لأن بناء المسجد يقع على المغارة الشريفة التي تضم رفات جد الأنبياء والمرسلين إبراهيم عليه السلام وزوجته سارة وإبنه إسحق . وحفيده يعقوب وزوجتيهما عليهم جميعا وعلى رسولنا محمد أفضل الصلاة وأتم التسليم . وتقع هذه المغارة تحت بناء المسجد بحوالي ٣٠ مترا.

والداخل من أحد البابين يأتي أول دخوله إلى مسجد الجاولية وهي نسبة إلى الأمير الذي قام ببنائه وهو " أبوسعيد سنجر الجاولي " ناظر الحرمين الشريفين . ونائب السلطنة بناه من ماله الخاص . وكان فقيها فاضلا من المماليك . وأحد ولاة الظاهر بيبرس . ومسجد الجاولية ملحق ببناء المسجد الرئيسي ، ويبعد عن المغارة الشريفة . ومن الجاولية يدخل إلى مايسمى بصحن المسجد وهو ساحة سماوية غير مغطاة تفصل بين أروقة المسجد الداخلية . وبين مايعرف بـ " اليعقوبية" نسبة إلى يعقوب عليه السلام . حيث يقع فيها مقاما النبي يعقوب عليه السلام على يمين الداخل إليها . ومقام زوجته " لائقة " على يسار الداخل . ويفصل بين المقامين رواق طوله ١٠ أمتار . وعرضه ٦ أمتار تقريبا . ويوجد في صحن المسجد هذا بئر ماء . ومكتبة المسجد وغرفة يشغلها رئيس سدنة المسجد و وعلى يسار الداخل من الجاولية باب كبير يصل إرتفاعه إلى أكثر من ٤ أمتار ، وعرضه أكثر من مترين يؤدي إلى أروقة المسجد الداخلية .

أروقة المسجد

ويستكمل فضيلة الشيخ حديثه قائلا:

أروقة المسجد الداخلية ثلاثة .. الرواق الأوسط يتوسطه محراب المسجد الذي يظهر فيه روعة الفن الإسلامي على يمين المحراب يقوم منبر المسجد الإبراهيمي المصنع من الخشب وهو في غاية الحسن والإتقان . ويفصل الرواق الأوسط عن الرواق اليمن الداخلي بناية مقام نبي الله إسحق عليه السلام ، ويقابله إلى جهة الرواق الأيسر بناية مقام زوجته " رفيقة" . ويقع كل مقام منهما بين عمودين يقوم على هذه الأعمدة الأربعة سقف المسجد الأوسط المغطى بمادة الرصاص ، ومقابل المحراب بنيت مدة يجلس عليها المؤذن وقاريء القرآن يوم الجمعة . وتحت السدة باب كبير يؤدي إلى الحضرة الإبراهيمية (جد الأنبياء والمرسلين إبراهيم عليه السلام) ويقابله مقام زوجته " سارة " عليها السلام .

وقد حظي المسجد الإبراهيمي بإهتمام ورعاية الخلفاء والسلاطين المسلمين على مر العهود الإسلامية الزاهرة فأسسوا في رحابه المصليات والمحاريب وزينوه بالزخارف الإسلامية الرائعة . كما يضم منبرا خشبيا فائقا في صنعه وروعته . وقد تعهدته الحكومة الأردنية بالترميم والصيانة وتعيين الموظفين اللازمين لشؤون الخدمة فيه .

الإعتداءات الصهيونية على المقدسات

وبعد وقوعه في ايدي سلطات الإحتلال الصهيوني تعرض لإعتداءات وتصرفات تعسفية كانت محل إستنكار وإستهجان المجتمع الدولي بأسره . فمع كل إعتداء وعمل تعسفي كان المسؤلون في الأوقاف الإسلامية في الخليل والقدس يعترضون لدى السلطات المحتلة . ويبينون عن طريق وسائل الإعلام المختلفة بالمحافل الدولية لوقف هذه الإعتداءات.

وكلفت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية من جانبها تضع المجتمع الدولي والعربي والإسلامي أمام مسؤوليته . ولكن سلطات الإحتلال الصهيوني –على عادتها– كانت تتمادى في إعتداءاتها . وتضرب بعرض الحائط كل القرارات الدولية غير آبهة بحقوق الإنسان ومشاعر المسلمين.

بدأت سلطات الإحتلال بالإعتداءات الآثمة والإجراءات التعسفية ضد المسجد الإبراهيمي لتحويله إلى كنيس يهودي منذ إحتلالها لمدينة الخليل في شهر يونيو عام ١٩٦٧ حيث كانت تفرض حظر التجول على المواطنين في المدينة . وتتيح المجال للمستوطنين اليهود بدخول المسجد بشكل يتنافى مع قدسيته وغير مراعين لمشاعر المسلمين . ثم أزالوا السجاد الذي يصلي عليه المسلمون ولم يبق مفروشا منه الا شريط واحد بمحاذاه المحراب وبالقرب من المنبر . وقد إنتهجت سلطات الإحتلال اسلوب الخداع والمراوغة لأجهزة الأوقاف الإسلامية في الخليل والقدس . فطلبت السماح لليهود بدخول المسجد في ساعة واحدة كل أسبوع في غير وقت صلاة المسلمين . الا أنهم واصلوا إعتداءاتهم الهمجية وتصرفاتهم اللا أخلاقية يفتعلون الأحداث في المدينة لفرض أمر واقع في كل مرة .

تكنة عسكرية في المسجد

في الثامن عشر من شهر كانون الأول عام ١٩٦٧ أدخلت السلطات الصهيونية المحتلة خزائن خشبية فيها نسخ من التوراة إلى الحضرة الإبراهيمية . وحولت المسجد إلى ثكنة عسكرية بحجة أمنية لإفساح المجال أمام المستوطنين المفسدين . وتوالت بعد تلك الإفتعالات والأعمال التعسفية . فقامت بتاريخ ١٩٦٨/١٠/١١ بنسف المدرج المؤدي إلى المسجد من الناحية الشرقية . وهدمت باب الناصر قلاوون (وهو باب ذو طابع أثري أقامه الناصر قلاوون قبل سبعمائة سنة . وفي نفس اليوم هدمت البئر الأثرية الملاصقة لسور المسجد وذلك لتغيير معالم المسجد الإسلامية . وهكذا توالت الإعتداءات . وأصبح وجود اليهود دائما ليلا ونهارا . وفي ساحات الشريفة . وتصدر منهم الأصوات العالية . والقهقهات المتواصلة سواء أثناء إقامة المسلمين للصلاة أم في غيرها .وكم قدم المسلمون والمسؤولون في الأوقاف الإحتجاجات والإستنكارات لهذه التصرفات الإستفزازية الشنيعة . ولكن هيهات .. هيهات ! .

وبعد أن كان اليهود يطلبون ساعة من نهار في الأسبوع لدخول المسجد . أصبح المسلمون يناشدون الهيئات الإسلامية الدولية لوقف الإعتداءات المتكررة ليستطيعوا أداء صلواتهم في المسجد الإبراهيمي بخشوع وطمأنينة .

لا حصر لذكر الإعتداءات الكثيرة والمتكررة التي قامت بها سلطات

تتمة ص٤

غيمة من الوطن

فخري قعوار

ممنوع ركوب الدراجات

رحم الله مدير مدرستي الأعدادية الأستاذ قاسم الخصاونة الذي كان يفرض إرادته على طلاب مدينة المفرق ، ولا أقول مدرسة المفرق ، لأنه كان يريد منا أن نلتزم بأوامره ونواهيه . حتى ونحن في الشارع أو في البيت أو في النوم أو في الصحو ، وكان ينجح في كل ما يريد ، فنمتثل نحن لكل شيء داخل المدرسة التي لم يكن لها سور ، وخارجها ، حتى صارت صورة المرحوم جزءا ملازما لخيالنا وسلوكنا ! .

ذات يوم أصدر قرارا بمنع الطلاب من ركوب الدراجات الهوائية (البسكليتات) لأي سبب ولأي غرض ، ومهما كانت الحالة طارئة أو ملحة ، وعمم القرار علينا ، أثناء الأصطفاف الصباحي ، وأكد قبل إعلان القرار حرصه على سلامتنا ، وضرورة تفادي مخاطر السيارات التي بدأت تتكاثر نسبيا في المفرق ، ويقودها أشخاص حديثو العهد بالقيادة ، وتنقصهم الخبرة الكافية لتجنب دهس المشاة أو فعص الأولاد الذين قد يداهمون السيارات بدراجاتهم .

وأعترف أنني لم أكن مولعا بركوب الدراجات ، ولم تكن عندي دراجة ، لكنني كنت " استعير " دراجة أحد الأصدقاء ، وافرح أثناء قيادتها لمواجهة الهواء ، وسرعة المرور بين الناس ولملم الأشياء ، ولمضي – أول ما أمضي – إلى محطة سكة الحديد في الجهة الغربية من المدينة ، وأتفرج على مبنى المحطة الذي كان يجلس فيه رجل شركسي أسمه " عزت " وظيفته إغلاق الطريق في وجه السيارات تمهيدا لمرور القطار الذي لا نراه الا بعد سماع صافرته ، ثم سماع جقجقته .

وأعترف أيضا أنني أصبحت بحاجة ماسة لركوب دراجة ، بعد الأمر الإداري الذي أعلنه المرحوم . وقررت إستعارة الدراجة إياها في عصر ذلك اليوم كنوع من مواجهة القهر والأمر والنهي ! .

وركبت الدراجة ، وهي بالمناسبة ذات عجلات كبيرة ، وكنا نسميها (بالون) ، وهذا معناه أنني كولد أركب دراجة تصلح لوالدي ، فكأن حالي مثل حال من يلبس ملابس أبيه ! .

سرت بالدراجة ، وعين الله ترعاني وترعاها ، وقمت بتحريك البدالات بسرعة قصوى حتى صرت في حالة طيران فوق الأسفلت .. في هذه الأثناء رأيت ما لا يمكن أن أراه في الخيال ، لقد أصبحت أمضي نحو الهيئة التدريسية بكاملها ، وبينهم واسطة العقد المدير المرحوم قاسم الخصاونة !.

ففي أواخر الخمسينات وأوائل الستينات كان الناس في مدينة صحراوية كالمفرق يجدون في المشي عند إعتدال الطقس قبل الغروب وسيلة من وسائل تزجية الوقت وقتل الفراغ ، إضافة إلى القراءة وإرتياد دار السينما ! .

وما رأيته كان سلوكا عاديا جدا ، فالمعلمون والمدير تربط بينهم زمالة وصداقة وقواسم مشتركة من بينها المشي وتبادل الكتب والزيارات وماشابه ذلك ، وما رأيته أيضا ليس موضوعا لحسد أحد

فقد كان بالنسبة لي مأزقا لا يسر غير الأعداء ، ولم أكن في وضع يسمح لي بالإنعطاف المفاجيء في شارع إلى اليمين أو إلى اليسار ، كما لم أكن في وضع يسمح لي بالتوقف دون أن أدهس المدير أو أحد أفراد الكوكبة التدريسية ، وأصبحت أمام خيارين أحلاهما شديد المرارة ! ..

وقررت فجأة أن أنعطف يمينا ، وانعطفت بالفعل فتصادف وجود رمل وحصمة لبناية قيد الإنشاء مما أدى إلى إنزلاق الدراجة وإنفلاتي منها حتى صار كل منا على رصيف !

تهشمت الدراجة ، وتهشمت أنا ، وعندما كنت أنفض الغبار عن ملابسي وأتفقد الأجزاء المرضوضة والمواقع المخدوشة من جسدي كان المدير والمعلمون يساعدونني في ذلك ، ويؤكدون لي أن جريمة ركوب الدراجة التي أقترفتها قد ترتب عليها العقاب المناسب دون أن تتدخل إدارة المدرسة .

اخر الكلام

كميل الغزاوي

الدبلوماسية الأردنية نحت في الصخر

قبل حوالي سنة ، كتبت في زاويتي مقالا قلت فيه أنني أسأل نفسي ومن قابلتهم من ساسة وصحفيين إلى أي مدى أستطاعت الدبلوماسية الأردنية أن تحقق النجاحات على المستوى العربي والدولي ؟

أعرف بداية أنني سأدخل نفسي في لجج بحر عميق . وقد تتعرض آرائي وافكاري للأزدراء من قبل البعض . وربما تقابل بالأستخفاف من البعض الآخر . خاصة من نفر إعتادوا على غض النظر عن الكليات والتمسك في الجزئيات . فالذي اقول به بداية وبدون مواربة أو كما يقول البعض – مسح جوخ – أن الدبلوماسية الأردنية قد حققت الشيء الكثير للوطن . إذ لولاها لما أصبح للأردن حدوده الدولية من كل الأتجاهات . بعدما كان مهددا بالضياع جراء المؤامرات الإقليمية والدولية .

صحيح إنه لا يوجد للسياسة " رب تعبده " وما المتغيرات السياسية التي طرحت على الساحة العربية والدولية الا الدليل على أنه لا بد من إرساء القواعد الأساسية للدبلوماسية لتحقيق الأمن والسلام للدولة . فكثيرمن الدول غرقت في بحور من الدماء وعاشت في طلاسم الظلام والحروب الأهلية لعدم نجاح دبلوماسية تلك الدولة .

لقد حققت الدبلوماسية الأردنية من خلال العديد من الشواهد النجاحات الكثيرة سواء من خلال العقول المنيرة أو من خلال تعب

البقية ص٤

الشرارة
EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام :
اكثم دبابنه

رئيس مجلس الادارة
هيثم دبابنه

رئيس التحرير المسؤول :
كميل الغزاوي

المراسلات
P . O . BOX 111
NORTH BERGEN
NJ , 07047

المكتب الرئيسي
519 7th. St.
Union City
NJ, 07087

هواتف وفاكس
T. (201) 223 - 4490
T. (201) 392 - 8970
F. (201) 223 - 4491

الولايات المتحدة $1 – كندا 1.50 $ – سويسرا 2 SFR – لندن 1 – باريس 5FFR – الاردن 15 قرشا - الامارات العربية 2 درهم- الكويت 300 فلس مصر50 قرش- الاشتراكات السنوية - الولايات المتحدة $75 - كندا $150 - كافة الاقطار العربية واوروبا $250